بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الاربعاء ٦ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٢/٤م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٩٠
London - Wednesday, 4 February 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2990

PRICE LIST

محمد ملحم لـ الشرق الأوسط:

انتهت المرحلة العابرة وعاد الأردن والمنظمة إلى الوضع الطبيعي

عمان - «الشرق الاوسط»:

اكد السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان وقف التنسيق السياسي بين الاردن والمنظمة كان ظاهرة عابرة وان الوضع الطبيعي يقضي بوجود التنسيق بينهما لانه لا خيار لاي منهما سواه.

كما اعلن السيد ملحم في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية سيصل الى عمان قريبا لرئاسة الجانب الفلسطيني في اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة التي ستعقد اول اجتماع لها مطلع الاسبوع المقبل.

ويضم الجانب الفلسطيني في اللجنة بالاضافة الى السيد ابو جهاد السادة عبد الرزاق اليحيى ومحمد ملحم وعبد الرحيم احمد اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة.

ورداً على سؤال حول احتمال زيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة الى عمان قال السيد ملحم ان الزيارة نتيجة طبيعية للمرحلة الحالية، بل هي ضرورية لاستكمال عودة العلاقات الطبيعية من مختلف الجوانب.

وقال: اننا والاردن في بداية مرحلة جديدة يعود فيها كل شيء الى وضعه الطبيعي، بل وسنسعى الى تطويره بكل ما نستطيع.

وحول موقف المنظمة من جهود السلام في المنطقة قال السيد ملحم انه لم يطرأ على الوضع اي جديد، نحن موافقون على المؤتمر الدولي، لكن الذين لا يوافقون عليه هم اسرائيل ومن يقف وراءها، والكرة الان ليست في جانبنا بل في الجانب المتعنت الذي يعطل بموقفه مسيرة السلام، بل وتنعكس مواقفه سلبا على الجانب العربي.

ومضى السيد ملحم يقول: ان وقف التنسيق بين الاردن والمنظمة لم يكن بسبب خلاف بينهما بل بسبب الاطراف الاخرى التي كانت ومازالت العقبة امام السلام وليس الاردن او المنظمة هما المشكلة. واضاف ان وضع اللوم على طرف عربي هو اعفاء للمسؤول عن نكبة الشعب الفلسطيني وازمة المنطقة.

وحول ما اذا كان الجانب الفلسطيني في اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة سيطرح افكارا محددة خلال الاجتماع الاول للجنة قال ملحم، ان اللجنة تعمل منذ انشائها وفق اسس وقوانين دابت على التقيد بها ونحن كما الجانب الاردني ملتزمون بها. الا ان الامر قد يحتاج الى تعديل على ضوء المستجدات في العمل المشترك. ان اللقاء مجددا سيساعد على بلورة افكار جديدة من كلا طرفي اللجنة والتي ستصب في النهاية في مصلحة دعم صمود الشعب الفلسطيني.

واشنطن تتاهب للتدخل في لبنان

واشنطن - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

تزايدت احتمالات التدخل العسكري الامريكي في لبنان وفقا لتصريحات ادلى بها في هذا الشأن مسؤولون في وزارة الدفاع بواشنطن.

فقد اكدت البنتاجون ان حاملتي طائرات مع مجموعتيها القتاليتين تقفان الان على أهبة الاستعداد للتدخل اذا لزم الامر - في ازمة الرهائن في لبنان.

واوضح المسؤولون ان قوة من ثلاث قطع بحرية على متنها نحو ١٩٠٠ من افراد المارينز بقيادة حاملة الهليكوبتر العملاقة، سايبان، انضمت خلال العطلة الاسبوعية الى حاملة الطائرات ذات الدفع النووي، «نيمتز» مع القوة المصاحبة لها وقوامها تسع قطع بحرية جنوبي قبرص في طريقها (حسب قول البنتاجون) «الى غرب اسرائيل».

وذكرت تقارير من القدس المحتلة ان المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين تبادلوا الرسائل حول ازمة الرهائن.

(التفاصيل ص ٢)

مصدر مسؤول بوزارة البترول:

السعودية ملتزمة باتفاق «أوبك» وجميع العقود من حقها في الانتاج

الرياض - واس: اعلن مصدر مسؤول في وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية ان المملكة العربية السعودية ملتزمة دوما ونصا باتفاق منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» ولنها لن تتخلى عن هذا الالتزام مادام الاخرون ملتزمين به طوال مدته المحددة في القرار الذي اتخذه مؤتمر اوبك في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وقال ان جميع عقود المقايضة التي تكون السعودية طرفا فيها محسوبة من حقها في الانتاج المقرر في الاتفاق.

يجيء هذا التصريح تعليقا على ما اوردته وكالة «رويتر» نقلا عن وحدة معلومات اقتصادية بريطانية قالت انه من المتوقع ان التزامات السعودية تجاه عقود المقايضة ستعني افراطا في الانتاج وبالتالي هبوطا جديدا في الاسعار في السوق العالمية وان السعودية تشكل التهديد الرئيسي لنظام دعم الاسعار الذي تبنته «اوبك» وان التزامات المقايضة ستحول دون بقاء انتاج السعودية النفطي في حدود قرارات اوبك وان تجاوزا مقداره مليون برميل يوميا على الاقل امر لا يمكن تجنبه الى اخر ما ورد في تقرير وحدة المعلومات المذكورة.

واضاف المصدر ان المملكة العربية السعودية لا يمكن ان تخالف اتفاقا قد عملت جاهدة على تحقيقه ونتج عنه كل ما يدل على نجاحه حتى الان لمصلحة المنتجين والمستهلكين على السواء.

وقال انه اذا كانت الاخبار قد تناقلت مؤخرا وجود انتاج يفيض عما قررته المنظمة فان السعودية ترى ان يبادر رئيس المنظمة الى تعميد مجموعة خبراء التسويق بالمنظمة للوقوف على حقائق الامور وبالتالي تحديد الجهة التي تجاوزت حصتها المقررة من الانتاج واشعار اعضاء المنظمة بذلك.

واختتم المصدر تصريحه بقوله ان المملكة العربية السعودية اذ تعلن التزامها هذا صراحة تأمل من جميع الاطراف المعنية ان تلتزم باتفاق تشير كل الدلائل الى نجاحه.

اشارة النصر... من مليلية



سيدة مسلمة ترفع بيديها علامة النصر فيما وقفت نساء مسلمات في صفوف امام مقر القاضي الذي حاكم عددا من المواطنين المسلمين المغاربة وبدا في الصورة الثانية تحت عدد من رجال البوليس الاسباني يقتاد عددا من المواطنين المسلمين من اهالي المدينة.

مدريد - «الشرق الاوسط» والوكالات:

تصدرت احداث مدينة مليلية المغربية الخاضعة للسيطرة الاسبانية الاهتمامات العامة في اسبانيا اليوم في الوقت الذي استمر فيه التوتر الشديد في هذه المدينة وشقيقتها التي تعيش وضعا مماثلا وهي مدينة سبتة.

وقد اعتقلت قوات الامن الاسبانية في مليلية اكبر رجال الدين المسلمين في تلك المدينة وهو الشيخ ادريس عبد القادر دون امر قضائي مما يشكل خرقا واضحا للدستور الاسباني، بعكس ما اكده مندوب الحكومة المركزية في المدينة مانويل سيبيديس.

وقالت صحيفة «ايل بائيس» ان الشرطة الاسبانية قامت كذلك باستجواب ٢٤ مسلما من بين ٣٧ كانت قد اعتقلتهم مساء يوم الاحد الماضي اثر موجة اعمال عنف لم يسبق لها مثيل في المدينة اسفرت عن اصابة نحو ٤٠ شخصا بجراح من بينهم اربعة مسلمين اصيبوا بعيارات نارية اطلقها عليهم مواطن اسباني تم اعتقاله فورا.

واشارت الى ان الشيخ عبد القادر كان اول من استجوب واخلي سبيله لعدم وجود اي اتهامات رسمية ضده.

ويقيم زعيم مسلمي المدينة السيد عمر محمدي دودوح في بلدة الناضور المغربية التي تبعد عن مليلية ١٤ كيلومترا فقط مما يمكنه من متابعة كل ما يجري في المدينة بواسطة اتباعه من المسلمين الذين يعبرون الحدود عدة مرات يوميا.

وقد تم امس نقل الزعماء المسلمين التسعة من سجن مليلية الى سجن مدينة الميريا جنوبي اسبانيا التي نقلوا اليها بحرا رغم احتجاج المسلمين.

وعقد مسلمو مليلة اجتماعا في المسجد الرئيسي في المدينة يشارك فيه عدة مئات من الرجال والنساء يتزعمهم الشيخ سيدي ادريس عبد القادر اكبر رجال الدين فيها (وهو اسباني الجنسية) للنظر في الموقف الذي ستتخذه الطائفة المسلمة تجاه قرار سجن الزعماء التسعة.

وصرح الشيخ ادريس لوفدي الصحافة الاسبانية الى مليلية ان مسلمي المدينة مستعدون للموت في سبيل اطلاق سراح زعمائهم التسعة وانه اكد لثيسبيديس ان شوارع مليلية لن تعرف الهدوء ما لم يطلق سراح المعتقلين.

وهتف مئات المسلمين المجتمعين في مسجد المدينة «سنكافح سنكافح».

ويواصل مئات من التجار المسلمين في مليلية اغلاق محالهم التجارية احتجاجا بينما نقلت قوات جديدة من الشرطة الاسبانية الى المدينة.

وطالب زعيم الحزب الديمقراطي الشعبي (اليميني) اوسكار لولثاغا باستقالة وزير الداخلية واتهم عمر محمدي دودوح «بالخيانة العظمى».

غارات عراقية ثأرية ضد المنشآت والمدن الإيرانية

ايران تصعد الحرب وتقصف بغداد بالصاروخ رقم «٨»!

بغداد - «الشرق الاوسط» - طهران - طرابلس - الوكالات:

واصلت ايران امس تصعيدها لحرب المدن وقصف الاحياء السكنية وقتل الابرياء في العراق فضلا عن تصعيدها للحرب على الجبهات البرية وتدعيم غزوها بمئات الآلوف من المتطوعين، في حين رد سلاح الجو العراقي بغارات مكثفة ضد اهداف منتخبة ومنشآت حساسة ذات طابع عسكري واقتصادي في العمق الايراني.

وللمرة الثانية خلال ثلاثة ايام، والثامنة منذ بدء الغزو الايراني «كربلاء ٥»، قصفت ايران امس بصاروخ «ارض - ارض» مدينة بغداد، وسقط الصاروخ في احد الأحياء السكنية في الساعة السادسة وعشر دقائق صباحا بالتوقيت المحلي (٣،١٠ بتوقيت جرينيتش).

وقال متحدث عراقي ان الصاروخ الايراني اصاب عدة منازل ومؤسسات تجارية في العاصمة، كما قتل وجرح العديد من الاشخاص.

وشنت طائرات سلاح الجو العراقي امس غارات ثأرية ومدمرة ضد اهداف منتخبة وحساسة في العمق الايراني، حيث اغارت على مدن خرم اباد وبلدختر وكودشت في آن واحد معا، كما اغارت على معمل تكرير النفط في اصفهان واحالته رمادا.

وكانت المقاتلات العراقية قد اغارت في منتصف ليلة امس على ثلاث مدن ايرانية هي اصفهان وتبريز وشيراز.

ويعتقد الخبراء العسكريون انه من المحتمل ان يلجأ العراق الى استخدام صواريخ ارض - ارض من طراز «اس.اس ١٢» السوفياتية الصنع والتي يزيد مداها على ٨٠٠ كيلومتر.

وتستخدم ايران حاليا في قصفها لمدن العراق صواريخ من طراز «سكود: ب» التي يبلغ مداها ٣٠٠ كيلومتر.

● في طرابلس، سحب الرئيس الليبي معمر القذافي مبادرة كان قد اقترحها لوقف الحرب وذلك احتجاجا على تصرفات «الطابور الخامس» في ايران.

وقال معلق الوكالة الليبية للانباء الذي اعلن عن سحب اقتراح القذافي والداعي لتشكيل قوة فصل اسلامية، ان سحب المبادرة اتخذ نظرا للرد البعيد عن المنطق والذي يتنافى مع ابسط القواعد الدبلوماسية والسياسية والذي صدر في الصحف الايرانية.

واضاف: ان الرد الايراني جاء بالشتيمة والسب وكأنه اعلان حرب على الطرف الذي تقدم بالوساطة.

ايران جيت: مسلسل الاستقالات مستمر

ريجان يتراجع ويطلع لجان التحقيق على مذكراته

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

اعلن الرئيس الامريكي ريجان عن موافقته على اطلاع لجان الكونجرس التي تحقق في فضيحة «ايران جيت» على مذكراته اذا كان ذلك يساعدها في استكمال تحقيقاتها وعندما تتقدم بطلب رسمي لذلك.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ان البيت الابيض سيتفاوض مع لجان الكونجرس والمدعي الخاص الذي يحقق في الفضيحة للاتفاق على الاجزاء التي سيطلعون عليها من المذكرات.

وكان الرئيس الامريكي قد رفض في البداية اطلاع لجان الكونجرس على مذكراته او اجزاء منها. (راجع ص ٥).

لكن مصادر في الادارة قالت ان الرئيس غير موقفه في محاولة منه لتلافي العاصفة السياسية التي اثارها رفضه السماح بالاطلاع على مذكراته لدى اعضاء الكونجرس، خاصة رد البعض بقولهم لقد قال الرئيس مرارا وتكرارا انه يريد للحقائق ان تظهر. فاذا كان قوله هذا جديا، فانه يجب الاطلاع على مذكراته.

ومن جهة اخرى، صرح مسؤولون في الادارة بقولهم ان قرار الرئيس المفاجيء جاء بعد اتصالات عديدة اجراها معه بعض اعضاء الكونجرس وخاصة من مؤيديه، وحثوه فيها على تغيير موقفه، حتى لا يزداد الجدل حدة وخوفا من ان يصبح الموضوع مماثلا لاشرطة التسجيل التي كان يحتفظ بها الرئيس السابق ريتشارد نيكسون عن دوره في فضيحة ووترجيت، وما خلفته له من مشاكل عديدة.

جيتس وكيسي

● وعلى صعيد تعيين روبرت جيتس مديرا جديدا للمخابرات المركزية بدلا من كيسي رحب العديد من اعضاء الكونجرس ومسؤولون في الادارة بقرار التعيين واشادوا بكفاءته، الا انهم مع غيرهم ممن علقوا على القرار اجمعوا على ان جيتس سيواجه مصاعب كثيرة مع الكونجرس، ويتطلب منه ان يبذل جهدا هائلا حتى يتمكن من القيام بمهمته واصلاح الاخطاء العديدة التي ارتكبتها المخابرات المركزية تحت ادارة كيسي، وخاصة الاخطاء التي ترتبت على دورها في فضيحة ايران جيت.

وفي هذا الصدد قال بعض اعضاء لجان التحقيق في الكونجرس: انهم سيراجعون مجددا شهادات جيتس التي ادلى بها في السابق عن الفضيحة، وسيستجوبونه من جديد، وبشكل مكثف عن كل صغيرة وكبيرة، وعن دوره في الفضيحة وعما يعرفه عنها ومتى كان ذلك.

(التتمة على الصفحة ٢)

بيان كويتي بشأن الهاربين من وجه العدالة

الكويت - كونا: اهابت وزارة الداخلية الكويتية امس بالمواطنين التعاون مع السلطات الامنية في ضبط الهاربين من وجه العدالة والمطلوبين على ذمة قضايا التفجيرات الاخيرة وهم كل من: حبيب شعبان حاجي علي غضنفري، عبد الرحيم اسماعيل محمد تقي عبد الرحيم، عبد الكريم جمعة عبد الله حسين، باسل حسين الدشتي، وسيد حسن قاطمي.

وذلك بالابلاغ عن اماكن تواجدهم او اية معلومات تفيد السلطات المختصة في القاء القبض عليهم.

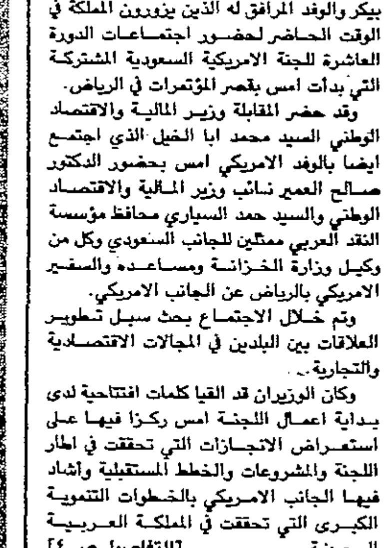
وقالت الوزارة التي وزعت صورا شخصية للاربعة الاوائل من هؤلاء المطلوبين انها اذ تنشد تعاون الجميع وتقديرهم للمسؤولية تحذر من ان القانون يعتبر شريكا في الجريمة كل من كان عالما باماكن تواجد المطلوبين او احدهم او من يمد له يد العون باي صورة كانت تساعده على الفرار من وجه العدالة.

وقالت انها على استعداد لتلقي المعلومات الخاصة بهذا الامر على مدار الساعة وعلى الهواتف التالية «٨١٨٦٠٠» و«٢٤٣٧٨٩٠» او بالابلاغ الشخصي لاقرب مخفر او دورية او اي رجل امن ويمكن الاتصال من الخارج عبر اضافة الارقام «٠٠٩٦٥» في بداية الاتصال.

(ص ٣ كيف عالجت صحافة الكويت قضية اعتقال الشبكة الارهابية)

اجتماع اللجنة السعودية - الامريكية

الأمير عبد الله يستقبل وزير الخزانة الأمريكي



الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - و واس:

استقبل امس الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وزير الخزانة الامريكي جيمس بيكر والوفد المرافق له الذين يزورون المملكة في الوقت الحاضر لحضور اجتماعات الدورة العاشرة للجنة الامريكية السعودية المشتركة التي بدأت امس بقصر المؤتمرات في الرياض.

وقد حضر المقابلة وزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل الذي اجتمع ايضا بالوفد الامريكي امس بحضور الدكتور صالح العمير نائب وزير المالية والاقتصاد الوطني والسيد حمد السياري محافظ مؤسسة النقد العربي ممثلين للجانب السعودي وكل من وكيل وزارة الخزانة ومساعده والسفير الامريكي بالرياض عن الجانب الامريكي.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تطوير العلاقات بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية.

وكان الوزيران قد القيا كلمات افتتاحية لدى بداية اعمال اللجنة امس ركزا فيها على استعراض الانجازات التي تحققت في اطار اللجنة والمشروعات والخطط المستقبلية واشاد فيها الجانب الامريكي بالخطوات التنموية الكبرى التي تحققت في المملكة العربية السعودية. [التفاصيل ص ٤]

الملك الحسن الثاني يزور بريطانيا

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن هنا ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب سيقوم بزيارة لبريطانيا لمدة ٤ ايام خلال الفترة من ١٤ الى ١٧ يوليو (تموز) المقبل.

وذكر بيان اصدره الديوان الملكي في الرباط ان العاهل المغربي سينزل خلال فترة اقامته في لندن في قصر باكنجهام ضيفا على الملكة اليزابيث الثانية التي وجهت له دعوة رسمية للقيام بهذه الزيارة.

ضغوط رهيبة على المسلمين في بلغاريا

انقرة - ق.ن.أ: كشف تقرير احد اعضاء البرلمان البريطاني عن الممارسات التعسفية التي تمارسها السلطات البلغارية ضد المسلمين من ابناء الطائفة التركية ان التحقيقات اثبتت تعرض ابناء الطائفة لضغوط رهيبة وتفتقد الى اي احساس بالرحمة والانسانية.

وقد اعد التقرير جيري هايس النائب عن حزب المحافظين الحاكم بعد زيارة لتركيا قام بها منذ شهرين واجرى خلالها اتصالات مع ابناء الطائفة التركية الذين عادوا هربا من الاضطهاد والتعسف الذي تمارسه السلطات البلغارية ضدهم.

واشار هايس في تصريح لوكالة انباء اناضوليا التركية الى ان هذه الاجراءات التعسفية تضمنت منع ابناء الطائفة التركية المسلمين من اداء شعائرهم الدينية بل وقتل الاطفال الاتراك الذين يجرون عملية ختان. وقال انه قام بارسال نسخ من التقرير الى جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني بهدف القيام بحملة دولية لاتخاذ مبادرة ضد الحكومة البلغارية.

اليوم في الشرق الأوسط

وفي مجلة

الشرق الأوسط

الأمير سلطان يرفع العلم السعودي فوق الفرقاطة «الطائف»:
الحكومة ستعلن قريبا عن نوع الغواصة التي تريدها

جدة ـ واس: قام الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس برفع العلم على سفينة خادم الحرمين الشريفين الفرقاطة «الطائف».

وقد وصل الامير سلطان الى مقر الحفل عند الساعة الحادية عشرة من صباح امس وكان في استقباله الأمير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة وقائد المنطقة الغربية اللواء صالح السديس وقائد القوات البحرية لواء بحري ركن طلال مفضي ونائب قائد القوات البحرية عميد ركن فهد بن عبد الله بن محمد وقائد قاعدة الملك فيصل البحرية بجدة العميد بحري ركن محمد العجلان.

وقد عزفت ثلة من موسيقى القاعدة البحرية السلام الملكي لدى وصوله ثم تفضل برفع علم المملكة على السفينة. وقام بعد ذلك بجولة في انحاء السفينة شاهد خلالها الكثير من الأجهزة البحرية واستمع الى شرح من بعض افراد طاقم السفينة عن محتوياتها كما شاهد طائرة الهليكوبتر الموجودة على السفينة. واستمع الى شرح واف عنها والمهام التي تقوم بها.

وقال الامير سلطان في تصريح صحافي عقب رفع العلم على الفرقاطة «الطائف»: «ان اعتزازنا ليس بالجديد مع ما فيه من الوسائل الفنية والتقنية وانما اعتزازنا الحقيقي بشبابنا السعودي المسلم المتميز باخلاصه لربه سبحانه وتعالى وتفانيه في خدمة دينه ومليكه ووطنه».

واضاف يقول «ان هذه السفينة من العوامل الأساسية لخدمة ديننا ثم وطننا الحبيب» موضحا «انها من المعطيات الخيرة التي يمنحها خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود لقواته المسلحة لخدمة شعبه وتوفير المزيد من الاستقرار له ومساعدة الصديق ودرء شر العدو».

واشار الامير سلطان الى ان الفرقاطة «الطائف» انضمت الى زميلاتها اللاتي سبق ان وصلت الى مينائي جدة والجبيل للمساهمة ضمن القوات البحرية في حماية سواحل المملكة التي تمتد آلاف الكيلومترات.

واكد ان ملف المملكة مفتوح لجميع الدول الصديقة للتسلح منها ولن يقفل. وقال «انه بالنسبة للولايات المتحدة فنحن نطلب منها ما تستطيع ان تدفعه لنا اما الذي لا تستطيعه فاننا نطلبه من دول اخرى، شاكرين للولايات المتحدة ما ستلبيه من طلبات المملكة وطلبات الدول الأخرى».

واعلن ان هناك خمس دول تقدمت عن طريق خمس مؤسسات للغواصات التي تعتزم المملكة شراءها، وقال انه في غضون شهرين تقريبا ستعلن حكومة المملكة عن نوعية الغواصة التي ترغب في اقتنائها.

ونوه الامير سلطان باقبال الشباب السعودي من الجامعات والمدارس الثانوية والمتوسطة والمعاهد المهنية على العمل في القوات المسلحة سواء بفروعها البحرية والبرية والجوية والدفاع الجوي ام في الحرس الوطني ام الأمن العام وقال «ان هذا شيء يسر وهو اكبر مما لو كانت الحكومة قد وضعت تجنيدا اجباريا». مشيرا الى انه في غضون السنوات الثلاث المقبلة سيكون هناك اكتفاء كبير من الشباب في القوات المسلحة. وقال «سيكون لدينا احتياطي في جميع افراد القوات المسلحة من المحالين للتقاعد والمدربين والذين واصلوا التدريب ثم عادوا الى اعمالهم الادارية».

ووجه كلمة للمتدربين السعوديين اكد فيها انه لا بقاء ولا استقرار ولا أمن ولا نمو الا بالاسلام وقال مخاطبا اياهم «ان بلدكم المسلمة الآمنة المستقرة ليست قوية برجالها فقط ولكنها قوية بعقيدتها وتمسكها بها».

وحث على التمسك بتعاليم الشريعة الاسلامية واتباع سبيلها وقال «اننا بذلك سنكون دائما في عز ومكانة مرموقة بين الأمم».

وعن القمة الاسلامية الخامسة التي عقدت في الكويت مؤخرا قال ان انعقاد المؤتمر مهم جدا في حد ذاته لأنه يدل على شعور المسلمين قادة وشعوبا بأهمية التجمع الاسلامي وخدمة المسلمين في مختلف اصقاع العالم.

وكانت سفينة خادم الحرمين الشريفين الفرقاطة «الطائف» قد وصلت الى قاعدة الملك فيصل البحرية بجدة قادمة من ميناء طولون بفرنسا بقيادة ضباط وفنيين سعوديين تم تدريبهم في فرنسا.

ويأتي انضمام هذه الفرقاطة ضمن برنامج مشروع الصواري الذي تم عقده بين المملكة والحكومة الفرنسية.

وتعد هذه الفرقاطة من احدث السفن القتالية في العالم وهي ذات قدرات عالية ومهام مختلفة هجومية ودفاعية.



قائد الدفاع الجوي السعودي في كوالالمبور

● كوالالمبور ـ واس: اجتمع نائب وزير الدفاع الماليزي ابو بكر مصطفى في كوالالمبور امس مع الامير خالد بن سلطان بن عبد العزيز قائد قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي والوفد المرافق له الذي يزور ماليزيا حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية وفي الصورة ابو بكر مصطفى يرحب بالامير خالد بن سلطان.

تطور خطير في أزمة الرهائن الأجانب
تحذيرات أوروبية وعربية من استعدادات أمريكية للقيام بعملية عسكرية في لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ عواصم عالمية ـ وكالات الانباء:

بدأت تتجمع في افق شرقي البحر الابيض المتوسط بوادر تدهور عسكري خطير بعد توارد العديد من الانباء من عدة عواصم اوروبية وعربية تتحدث عن استعداد امريكي مكثف لشن هجوم عسكري او ضربة خاطفة ضد مواقع واهداف تابعة للجهات التي تقف وراء عمليات خطف الاجانب في لبنان.

فقد حذرت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان عاجل ومختصر صدر امس من القاهرة من «ان هناك معلومات حول عملية امريكية وشيكة للافراج عن الرهائن الغربيين في بيروت والبقاع».

وقال البيان «ان الايام المقبلة تحمل رياحا كثيرة وهامة خاصة وان الاسطول الامريكي يتجمع في شرق البحر الابيض المتوسط وكذلك قوة التدخل السريع».

كما اعرب السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في حديث للتلفزيون الفرنسي الليلة قبل الماضية عن مخاوفه من ان الفئات التي تحتجز الرهائن في لبنان تقدم ذرائع للامريكيين والاسرائيليين لشن هجوم آخر على لبنان مشابه للذي حدث سنة ١٩٨٢.

وفي هذا الاطار اعربت الحكومة القبرصية لكل من بريطانيا والولايات المتحدة عن قلقها للانباء التي تتحدث عن استعدادات لشن عملية عسكرية ضد لبنان او دول اخرى في المنطقة.

واوضح المتحدث باسم الحكومة القبرصية امس ان السلطات القبرصية مهتمة بالموقف في شرقي البحر الابيض المتوسط، وانها «اكدت انها تعارض تماما استخدام القواعد البريطانية في قبرص في اعتداءات ضد دول اخرى».

وتملك بريطانيا قاعدتين عسكريتين احداهما في اكروتيري جنوبي شرقي الجزيرة والاخرى في تيكيليا في الجنوب الغربي.

وقال المتحدث ان السلطات البريطانية اكدت مرة اخرى ان «قواعدها لن تستخدم لشن عمليات عدوانية وانه لا طائرات امريكية تشترك في المناورات التي يجريها الجيش البريطاني حاليا في هذه القواعد».

وفي هذا الاطار واصلت منظمة الجهاد الاسلامي والولايات المتحدة امس عملية «التهديد المتبادل» في شأن الرهائن الموجودين في لبنان واحتمال شن عملية عسكرية امريكية لتحريرهم.

فقد اعلنت الولايات المتحدة الامريكية مرة اخرى انها لن تقدم تنازلات لخاطفي الرهائن في لبنان.

ونقل راديو «صوت امريكا» صباح امس عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في تعقيبه على التهديدات بقتل الرهائن الغربيين ان الولايات المتحدة لن تذعن للارهابيين او تشجع الدول الاخرى على ان تفعل ذلك.

وكانت منظمة تدعى منظمة «الجهاد الاسلامي» قد هددت امس الاول بقتل امريكيين وثلاثة فرنسيين تحتجزهم كرهائن اذا اتخذت الولايات المتحدة اجراء عسكريا في المنطقة.

وذكر الراديو ان الولايات المتحدة امرت حاملتي طائرات وسفنا حربية مساعدة وقوة اقتحام تابعة للمشاة البحرية بالاقتراب من السواحل اللبنانية كاجراء احتياطي.

تهديد «الجهاد الاسلامي»

وقد اعلنت المنظمة فجر امس ايضا انها قامت بنقل الامريكيين الثلاثة والمواطن الهندي الذين تحتجزهم منذ ٢٤ الشهر الماضي الى اماكن متفرقة وآمنة خارج بيروت.

واكدت المنظمة في بيان كتب باللغة العربية وسلم عند الصباح الى احدى وكالات الانباء الغربية معلومات تفيد بأن «واشنطن تعد لشن عدوان عسكري بحجة مكافحة الارهاب واطلاق سراح الرهائن».

ودعت منظمة الجهاد الاسلامي كافة القوى التي تحتجز رهائن ان تحذو حذوها وقالت إن المهلة المحددة باسبوع والتي تنتهي يوم السبت المقبل لاجراء تبادل بين الرهائن و٤٠٠ من المناضلين المحتجزين في اسرائيل «لن تتجدد وسينفذ الاعدام في الرهائن في التاسع من الشهر الحالي».

وارفقت منظمة الجهاد مع بيانها صورة ملونة للاستاذ الامريكي الان ستين يبدو فيها خائر القوى وهو يلبس نظارته ولم يحلق لحيته منذ اربعة ايام بينما كان يظهر في الصورة المرفقة بالبيان الثالث للمنظمة والذي ورد يوم السبت مبتسما هادئا دون نظارة.

تصريحات اندريوتي

● وفي روما، ذكر ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز طمأن نظيره الايطالي جوليو اندريوتي بأن الولايات المتحدة لن تنفذ في الوقت الحالي الخيار العسكري لحل ما يسمى الان بأزمة الرهائن في لبنان.

ونسب راديو روما الى وزير الخارجية الايطالي الذي يزور الولايات المتحدة القول ان شولتز ابلغه في الاجتماع الذي عقد بين الاثنين الليلة قبل الماضية بأن الولايات المتحدة لا تفكر باستخدام القوة في لبنان لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين لدى عدة منظمات لبنانية.

ويأتي هذا الموقف في الوقت الذي تحتشد به اكثر من ٣٠ سفينة حربية امريكية وفرنسية مقابل المياه الاقليمية اللبنانية منذ عدة ايام.

بيد ان صحيفة «الجورنالي» الايطالية نسبت امس الى اندريوتي تصريحا يشير الى ان موقف شولتز هذا ربما كان لكسب الوقت بانتظار نتائج مفاوضات سرية تجري حاليا في بيروت لتجنب تصعيد ازمة الرهائن حيث ابلغ اندريوتي الصحيفة بقوله «انطباعي بعد محادثاتي مع الرئيس ريجان وبقية المسؤولين الامريكيين هو ان الولايات المتحدة لا تنوي حاليا استخدام الاسطول السادس لحل قضية الرهائن وباعتقادي ان واجب بلد كبير مثل الولايات المتحدة هو التحدث مع الجميع».

وتعرض اندريوتي في حديثه الى اهم قضايا الشرق الاوسط بقوله «مشكلة الرهائن هذه برزت من جديد في الاسابيع الاخيرة ولقد عرضت مساعدة ايطاليا لايجاد حل لها واعتقد ان قمة الدول الصناعية السبع التي ستعقد في البندقية في يونيو (حزيران) المقبل سوف تتناول مشكلة الرهائن وايجاد الحلول لها تماما كما نوقش موضوع الارهاب في قمة طوكيو».

وكان وجود الاسطول السادس الامريكي في البحر الابيض المتوسط وتصريحات شولتز بشأن امكان حدوث رد فعل عسكري امريكي على عملية احتجاز الرهائن في لبنان قد اثارت تكهنات في بيروت بشأن احتمال قيام الولايات المتحدة بعمل ما.

واكد البنتاجون ان تعزيز البحرية الامريكية في البحر الابيض المتوسط مستمر دون التفكير في القيام بعملية للانتقام او لاطلاق سراح الرهائن في لبنان.

واوضح السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الذي كان يتولى في بيروت الغربية حماية امن عدد كبير من الغربيين وبصفة خاصة تيري ويت انه لا يمكن عمل اي شيء بالنسبة للرهائن الغربيين في لبنان.

وصرح السيد جنبلاط امس الاول في دمشق بأنه سيبذل كل الجهود من اجل اطلاق سراح تيري ويت المبعوث الانجليكاني الذي اختفى منذ يوم ٢٠ الشهر الماضي في بيروت، واكد السيد نبيه بري رئيس حركة «أمل» في العاصمة السورية انه محتجز.

واكدت هذه التصريحات الصادرة عن مسؤولين سياسيين لبنانيين فكرة احتجاز تيري ويت لدى من كان يتفاوض معهم بشأن اطلاق سراح رهائن غربيين، ويرى بعض المراقبين في بيروت ان احتجاز تيري ويت دليل على رغبة المختطفين في حماية انفسهم ضد اي عمل امريكي.

موقف تاتشر

وفي لندن، اكدت دوائر رسمية في الحكومة البريطانية ان مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء لن تقبل بأي تنازل لصالح مختطفي المبعوث الكنسي تيري ويت.

وذكرت هذه الدوائر ان اتصالات قد تمت بين تاتشر وقيادة الكنيسة البريطانية حيث اتفق الجانبان على اتخاذ هذا الموقف الحاسم تجاه اية مطالبة قد يتقدم بها مختطفو ويت.

ومن جهة اخرى، ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية امس ان تاتشر وجهت خطابا الى المستشار الالماني كول تطالبه فيه بعدم الانصياع لمطالب مختطفي الرهائن الاوروبيين والمبعوث الكنسي ويت بشأن الافراج عن اللبناني محمد علي حمادة والذي تطالب الولايات المتحدة بتسليمه للمحاكمة والمحتجز الان في المانيا الغربية.

وقد اكد مسؤول في حزب المحافظين امس ان تاتشر من مصلحتها تماما ان تستعمل قضية اختطاف ويت كورقة انتخابية في اطار اظهار موقف متصلب تجاه المختطفين يخالف موقف الرئيس الامريكي في عملية ارسال السلاح الى إيران ولو كان هذا على حساب حياة ويت

وعلى صعيد حرب المخيمات، ظلت جبهة مخيمي برج البراجنة وشاتيلا هادئة امس بعد تجددها الخطير امس الاول وتبادل القصف المدفعي والصاروخي الذي نجم عنه مقتل وجرح العشرات من الجانبين.

وقد نفذ في بيروت الغربية امس اضراب عام شمل جميع المؤسسات والبنوك والمدارس والجامعات والمحلات التجارية وذلك تنفيذا لدعوة اساتذة وطلاب كلية ببيروت الجامعية احتجاجا على اختطاف اربعة اساتذة من الامريكيين العاملين فيها، وقصف منزل الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى.

وفي بيروت الشرقية نفذ السكان اضرابا مماثلا شمل جميع المدارس وفروع الجامعة اللبنانية احتجاجا على مصرع بعض اطفال مدرسة ابتدائية داخل حافلة المدرسة اثناء انفجار سيارة ملغومة بمنطقة الزلقا هذا الاسبوع.

وكانت عبوة ناسفة قد انفجرت ظهر امس بأحد احياء بيروت الشرقية مما ادى الى جرح شخصين واحداث بعض الاضرار المادية.

ويذكر ان بيروت الشرقية قد شهدت خلال الايام الماضية سلسلة تفجيرات كان آخرها محاولة تفجير غاز محمل بحوالي عشرين طنا من غاز الاستعمال المنزلي.



طالبات متحجبات يتظاهرن في بيروت الغربية ضد موجة الخطف الاخيرة

الجميل يزور عمان اليوم

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن الناطق باسم الديوان الملكي الاردني امس انه بدعوة من العاهل الاردني الملك حسين والملكة نور يقوم الرئيس اللبناني امين الجميل والسيدة قرينته بزيارة للأردن تستغرق ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

وسيجري الرئيس اللبناني مباحثات مع العاهل الاردني وكبار المسؤولين الاردنيين تتناول مجمل الوضع العربي والتطورات على الساحة اللبنانية والعلاقات الثنائية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان جلسة مباحثات واحدة على الاقل بين الملك حسين والرئيس امين الجميل ستعقد في مدينة العقبة.

كما علمت ان الرئيس اللبناني سيلتقي خلال زيارته لعمان بافراد الجالية اللبنانية في الاردن وذلك للتشاور في الاوضاع اللبنانية بشكل عام.

متحدث باسم رفعت الاسد ينفي نبأ اغتيال احد معاوني نجله

باريس ـ ا.ف.ب: ادلى الدكتور خليل احمد المتحدث باسم الدكتور رفعت الاسد نائب رئيس الجمهورية العربية السورية امس بتصريح لوكالة فرانس بريس نفى فيه «ان احدا من المحيطين برفعت الاسد قد مات».

ويأتي هذا الايضاح اثر ما نشر من اغتيال شخص يوم الرابع من ديسمبر (كانون الاول) الماضي في جنوبي فرنسا ولم يفصح عن هويته الا انه تردد انه الذراع الايمن لاحد ابناء شقيق الرئيس السوري حافظ الاسد.

واوضح الدكتور احمد «ان هذه المعلومات لا معنى لها فاكبر ابناء رفعت الاسد المقيمين في فرنسا في التاسعة من عمره ومازال يحتفظ بذراعه الايسر وذراعه الايمن».

في اطار تحسين العلاقات: مسؤولان سودانيان بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى القاهرة امس قادما من بغداد السيد محمد الحسن عبد الله ياسين عضو مجلس رأس الدولة السوداني يرافقه السيد طاهر الجيلاني وزير الاسكان السوداني في زيارة خاصة لمصر تستغرق اربعة ايام.

وصرح السيد محمد الحسن بأنه سينتهز هذه الفرصة ليبحث مع المسؤولين المصريين بعض الموضوعات المتعلقة بالتعاون بين البلدين الشقيقين وكان في استقباله السفير وفاء حجازي مساعد وزير الخارجية.

افتتاح مؤتمر الطب الاسلامي بالقاهرة
مبارك: الاسلام مبعث الحضارة ورائدها
عبد الواسع: على العلماء مسؤولية التصدي

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان التحدي الحضاري الذي يواجهه العالم الاسلامي اليوم هو كيفية التعامل مع التقدم في جميع مجالات الحياة.

وقال في كلمة وجهها امس الى مؤتمر الطب الاسلامي الدولي والقاها نيابة عنه الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ان الاسلام ليس بالدين الذي يقف عائقا امام الحضارة بل هو مبعثها ورائدها على ان يكون التطور مرتبطا بقواعد ومبادىء الاسلام.

واضاف ان حرص كبار المفكرين والعلماء من مختلف الدول العربية والاسلامية على المشاركة في هذا المؤتمر يؤكد ارتباط الاسلام بالعلم ويؤكد رغبة الامة الاسلامية بان تكون مناقشات هذا المؤتمر اضافة جادة للمسلمين وللاسلام.

وكان مؤتمر الطب الاسلامي الدولي الرابع قد بدأ صباح امس تحت رعاية الرئيس المصري حسني مبارك وتشارك فيه الدول العربية والاسلامية كما تشارك فيه رابطة العالم الاسلامي ومجمع الفقه الاسلامي بجدة ومركز فهد للبحوث الطبية الاسلامية وعلماء من الجامعات العربية والاسلامية.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر حتى نهاية الاسبوع الحالي عدة موضوعات وابحاث علمية حول العلاقات الزوجية السوية والجنسية غير السوية في ضوء الطب والشريعة وحول الانجاب والرضاعة ووسائلها في ضوء الشريعة الاسلامية، كما يناقش تطور العلوم الطبية والمستقبل.

وقد تقرر ان ينعقد المؤتمر الطبي الاسلامي الخامس في دولة الكويت في العام المقبل.

والقى وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع كلمة رحب فيها بالوفود المشاركة ونقل لهم تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وقال في كلمته «انقل لكم تحية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الذي يكن لمصر حكومة وشعبا كل حب وتقدير والذي يسعى بكل طاقاته لجمع كلمة العرب والمسلمين ولرأب الصدع وتوحيد الكلمة ويتمنى لمؤتمركم هذا كل نجاح واقبال بما يحقق خدمة العقيدة ويعلي رسالة الاسلام».

واشار الى أنه من يمن الطالع ان ينعقد هذا المؤتمر بعد انقضاء مؤتمر القمة الخامس الذي انعقد في الكويت مؤخرا والذي حقق نتائج فعالة وامالا ايجابية سوف تترجم الى اعمال خالدة ان شاء الله.

وقال وزير الحج والاوقاف «اننا اذا استعرضنا البحوث والدراسات المعروضة امامنا لتأكدت لنا الحقيقة الرامية الى ان احكام الشريعة الغراء من الطب والعلم والحياة بصفة عامة تقوم على اسس متين منذ اكثر من اربعة عشر قرنا من الزمان وان حضارتنا الاسلامية قد ابدعت علوما جديدة افرزتها حضارة الاسلام بعد ان امتصت الحضارات التي سبقتها فكانت نورا يهدي ويضيء».

واكد ان هذا المؤتمر يأتي ترجمة صادقة لمبادىء الانسانية والقيم النبيلة معالجا لقضايا الطب الاسلامي مجسدا امال امتنا في اسعاد البشرية جميعا.

وقال ومن هنا اصبح من الضروري ان يحمل علماء المسلمين مسؤولية جسيمة متشعبة للتصدي لمؤامرات الاعداء ضد الامة الاسلامية وان يبينوا لكل ذي عقل سوي اننا مازلنا بخير.

وقال فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر في كلمته ان الاسلام قد عني بالانسان اعظم العناية، فهو الدين الذي اهتم في شريعته بسلامة الانسان جسدا ونفسا وروحا. واذا كان موضوع المؤتمر هو الشريعة الاسلامية والقضايا الطبية المعاصرة، فان الاسلام فيه من التكاليف الشرعية التي تقتضي سلامة البدن والمحافظة على كيانه وقدرته على اداء ما كلف به. كما نوه القرآن في آياته بمن اتصفوا بالقوة وامتن على من أوتوا لبسطته في العلم والجسم. فالطب مجسم في تعاليم الاسلام وتكاليفه في كثير من نصوصه قرآنا وسنة وتصريحا وتلميحا مشيرا الى ما يهم الناس وينفعهم من علم الطب وتوابعه ويدفعهم الى متابعة دراسته والانتفاع بما خلق الله وصولا الى حماية الانسان.

وقال الدكتور حسين عبد الرازق الجزائري وممثل منظمة الصحة العالمية لاقليم البحر المتوسط ان المنظمة تؤمن بالدور الكبير الذي يمكن ان يحققه البعد الروحي في الاستراتيجية العالمية لاتاحة الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠، واضاف: اننا نريد ان نرى من جديد الطبيب الفقيه والفقيه الطبيب من امثال ابن رشد ونريد من الفقهاء ايضا ان يكونوا دعاة للصحة لانهم اقدر من سواهم على ايصال الرسالات الصحية الى افراد مجتمعهم.

الكويت: حريق في مخزن لقطع السيارات

الكويت ـ كونا: شب حريق بعد ظهر امس في مخزن لقطع غيار السيارات والاخشاب يقع في منطقة الشويخ.

وشاركت ثلاثة مراكز في اطفاء الحريق الذي شب في الساعة ٢,١٥ ظهر امس في منطقة تقع شرق شبرة الخضار قرب دوار القحم.

ابو غزالة يستقبل مسؤولا عسكريا بريطانيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري امس مع اللورد ترنجارني وزير الدولة البريطاني للدفاع.

وحضر الاجتماع الدكتور جمال السيد وزير الدولة المصري للانتاج الحربي.

وكان الدكتور السيد قد اجتمع في وقت سابق مع اللورد ترنجارني حيث جرى البحث في اوجه التعاون بين البلدين في مجال التصنيع الحربي.

وقد وصل المسؤول البريطاني الى القاهرة امس الاول على رأس وفد عسكري بريطاني في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

تبادل وجهات النظر بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي!

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس «الثلاثاء» بان اسرائيل والاتحاد السوفياتي يتبادلان «وجهات النظر بينهما بانتظام» منذ عدة اشهر. واكد ان ماثير روزين سفير اسرائيل في الولايات المتحدة التقى منذ اسبوعين مع نظيره السوفياتي يوري دوبرينين في واشنطن. واوضح «ان هذه الاتصالات لم تنعكس حتى الان في تغيير في الموقف السوفياتي وخاصة فيما يتعلق بالهجرة اليهودية».

واشار مصدر وثيق الصلة بوزارة الهجرة في اسرائيل الى ان خطة لاستيعاب عشرة الاف مهاجر سوفياتي جديد قد اعدت مؤخرا في حالة سماح الاتحاد السوفياتي بخروج اعداد كبيرة من طالبي الهجرة.

وذكرت صحيفة «دافار» (عمالية) ان سفير اسرائيل في واشنطن ابلغ القدس المحتلة في اعقاب هذا اللقاء بان الاتحاد السوفياتي يرغب في استئناف الحوار مع اسرائيل.

وقد بحث الدبلوماسيان احتمال عقد لقاء رسمي بين ممثلي البلدين لاعادة العلاقات القنصلية بين الدولتين.

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ايران جيت: مسلسل الاستقالات مستمر

ريجان يتراجع ويطلع لجان التحقيق على مذكراته

واضاف البعض بقولهم: ان كيسي فقد مصداقيته امام الكونجرس منذ مدة طويلة، وان الثقة معدومة بين الكونجرس والمخابرات المركزية وقد عانى الكونجرس والشعب الامريكي الكثير من ممارساتها، وعلى جيتس اصلاح هذا الخلل الهائل.

وبالاضافة الى استجواب جيتس من قبل لجان التحقيق عن دوره ودور المخابرات في الفضيحة وبشكل مكثف، فانه سيخضع الى جلسات استماع في الكونجرس ستكون مريرة. وانه يتوجب عليه الاجابة على اسئلة مهمة مثل: هل توافق على قيام المخابرات المركزية بعمليات سرية لدى طلب الرئيس ذلك منك؟

ومن جهة أخرى علق بعض مدراء المخابرات المركزية السابقين وبعض المسؤولين على استقالة كيسي وتعيين جيتس، وقارنوا بينهما بالقول: ان خروج كيسي امر يستحق الترحيب، لقد لعبت علاقاته الشخصية الحميمة بالرئيس دورا كبيرا في استمرار الاخطاء التي ارتكبتها المخابرات المركزية، وان هناك املا كبيرا في ان يعيد المدير الجديد للمخابرات دورها الاساسي وهي تقديم المعلومات والتقارير الصحيحة للرئيس حتى تساعده على اتخاذ القرار السليم، وهذا هو دورها الاساسي الذي يأتي قبل القيام بالعمليات السرية. مثل الفضيحة مع ايران، وتلغيم موانىء نيكاراجوا وغير ذلك، وان الامل كبير في ان يؤدي هذا التغيير الى اعادة القوة المطلوبة للمخابرات المركزية بعد الخلل الكبير الذي اصابها.

مسلسل الاستقالات

ومما يذكر ان هذا التغيير هو حلقة في سلسلة التغييرات التي ستشهدها الادارة نتيجة للفضيحة، اذ يتوقع حدوث تغييرات وعلى دفعات بين المسؤولين في البيت الابيض والادارة في المستقبل القريب وليس دفعة واحدة، لما سيحدثه ذلك من هزة كبرى لا يقوى البيت الابيض والادارة على تحملها، وفي مقدمة تلك التغييرات منصب رئيس هيئة موظفي البيت الابيض الذي يدور حوله جدل وصراع كبير.

وفي هذا الاطار قال مسؤولون في وزارة الدفاع امس ان ريتشارد بيرل مساعد وزير الدفاع، اخبر وزيره بانه قرر الاستقالة من منصبه، ومن المعروف ان بيرل كان له دور في الفضيحة بالاضافة الى ادوار اخرى اضرت بالادارة.

وفي مسلسل الاستقالات هذه التي بدأت اول امس باستقالة كيسي اعلن الناطق باسم البيت الابيض، امس قبول الرئيس ريجان لاستقالة باترك بيوكانون، مدير الاتصالات في البيت الابيض.

وقال بعد ان اشاد بجهوده وخدماته التي قدمها وهو ما اعتاده البيت الابيض عند خروج اي مسؤول، ان هذا هو الوقت الملائم الذي رآه بيوكانون لتقديم استقالته وانه يستطيع ان يقدم خدماته من الخارج.

واضاف ان الرئيس لم يعين حتى الان بديلا عنه، ولكنه يبحث الامر ويناقشه، وان البيت الابيض سيعلن البديل في اقرب وقت.

وبيوكانون من المتشددين الجمهوريين ومن اكثر المسؤولين حماسة في دعمهم ودفاعهم عن الرئيس.

وزير داخلية اليمن ينوه بدور مركز الدراسات الامنية العربي

الرياض ـ واس: نوه وزير الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبد الله حسين بركات بما يوليه الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب من اهتمام ورعاية للمركز لكي يتمكن من تحقيق اهدافه ورسالته في خدمة الامن العربي.

وقال في حديث لمجلة «الامن والحياة» التي تصدر عن المركز نشرته في عددها الصادر لشهر جمادى الآخرة ان المركز يعد انجازا كبيرا من انجازات مجلس وزراء الداخلية العرب وثمرة من ثمراته، مشيرا الى ان ما يقوم به من بحوث علمية وتدريب تؤكد ان هذا المرفق قد ادى ويؤدي رسالته الامنية بمستوى راق من الاداء وقدر عال من النجاح.

ودعا الى تكثيف التعاون الامني العربي لمواجهة كافة الاخطار التي تستهدف الامة العربية كلها موضحا ان الامن العربي جزء لا يتجزأ.

وقال ان المرحلة القادمة ستشهد تركيزا على مكافحة المخدرات وتنفيذ الاستراتيجية الامنية لمنع المخدرات والتي اقرها وزراء الداخلية العرب مؤخرا في تونس.

واضاف الوزير اليمني انه يجب التصدي للتآمر المنظم على الأمة العربية ومواجهة الارهاب الاسرائيلي الذي يهدد مستقبل هذه الأمة حيث لا يمكن مواجهته الا بالتضامن والتعاون العربي خاصة في المجال الامني الذي اصبح ضرورة حيوية لا غنى عنها.

عربية

سري.. وعلني!

المعلومات التي تفيد بأن الولايات المتحدة امدت ايران بأسرار الجبهة العراقية هي بالتأكيد اخطر ما في صفقة «ايران جيت»!

فصواريخ «تاو» على اهميتها لا يمكن ان تكون في نهاية الامر الا نوعا متقدما من انواع الصواريخ الذي يستخدم على نطاق ضيق، ولكن ان يتم اعطاء معلومات لايران في الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة علنا تؤيد العراق وتقول في تصريحاتها الرسمية «ان بغداد التزمت دائما بجانب التعقل في عرضها لمبادرات السلام».. فذلك هو الشيء المخيف.

هنا يصبح على المرء ان يتوقف قليلا ويتأمل مدى مصداقية السياسة الامريكية وصدق من يقدم وعودا تتحرك في اتجاه بينما «تحركاته السياسية» تسير في الاتجاه المضاد.

واذا كان شعار الجانب الامريكي طوال تلك الازمة «اننا على استعداد ان نفعل اي شيء من اجل ان نفرج عن الرهائن»، فان هذا الكلام يصطدم على الفور بقضية اخطر من الرهائن وهي مكانة الادارة والسياسة الامريكية.

ايهما اهم: الرهائن ام مكانة الدولة؟

ايهما اكثر فداحة: خسارة بضعة افراد ام خسارة دول بأكملها سوف يصعب عليها ان تصدق الوعود الامريكية؟

ثم هل ادى هذا الاسلوب الى الافراج عن الرهائن؟

لقد زادت عمليات الاختطاف، واخرها اختطاف الوسيط تيري ويت!

ثم كيف يمكن للعراق مثلا ان يثق وهو يخوض حربا ضارية هذه الايام بأي تصريح رسمي امريكي بالعمل من اجل وقف الحرب او الدعوة الى مؤتمر دولي او مبادرة في الامم المتحدة لايقاف القتال؟ كيف ستتأكد بغداد وغيرها ان هذا الوعد هذه المرة لايقال في اتجاه بينما هناك تحركات سرية من تحت «المائدة» تساعد على استمرار الحرب واشعالها؟

واذا كانت لجنة التحقيق الامريكية قد ذكرت في نهاية تقريرها عن ملابسات «ايران جيت»، ان الادارة الامريكية بعملها هذا قد تصرفت دون حكمة او عقل وهذا ما اكدته الوثائق. فان حقيقة الامر الثابتة هي ان عقل الادارة الامريكية في تلك الفترة كان يعتقد ان هناك امكانية للعب على محورين: محور علني واخر سري. الاول يتحدث عن ادانة الارهاب ويؤيد العراق، والثاني يبيع السلاح لايران ويعطيها معلومات الجبهة العراقية.

مثل هذه المعادلات الجهنمية، لابد لها وان تتكشف وتترك آثار اكثر من سلبية على مستوى العلاقات الثنائية بين واشنطن والعالم.

عماد الدين أديب

العالم العربي في سطور

استمرار اجتماعات سفراء الكويت بالخارج

● الكويت ـ واصل السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية الكويتية في الخارج اجتماعاتهم امس بمقر وزارة الخارجية.

وتحدث وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي امام المجتمعين امس عن قضايا النفط والتسويق والانتاج والاسعار.

وينتظر ان يختتم الدبلوماسيون اجتماعاتهم مساء اليوم او صباح الخميس.

ويقيم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ظهر اليوم حفل غداء تكريما للمشاركين في الاجتماع يحضره الوزراء ووكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين ومدراء الادارات وكبار موظفي الوزارة.

الرفاعي يستقبل المشير سوار الذهب

● عمان ـ استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني امس المشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني سابقا والذي يزور الاردن حاليا.

وجرى خلال اللقاء استعراض للعلاقات التي تربط البلدين وسبل تنميتها وتطويرها.

شحنة مساعدات سعودية لاقليم دارفور

● جدة ـ توجهت امس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور بغرب السودان طائرة تابعة للقوات الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة ضمن معونات السعودية للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية والتي تأتي بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين بهذا الشأن.

وسيقوم رجال الاغاثة السعوديون هناك بالاشراف على توزيع هذه المواد على المتضررين مباشرة.

رئيس الاركان السوداني في الكويت

● الكويت ـ وصل رئيس اركان الجيش السوداني الفريق اركان حرب عبد العظيم صديق الى الكويت مساء امس في زيارة رسمية.

وسيجري الفريق صديق خلال زيارته محادثات مع عدد من المسؤولين في وزارة الدفاع.

الامارات تنضم لاتفاقيتين دوليتين نوويتين

● ابوظبي ـ وافق مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعه امس على انضمام دولة الامارات الى اتفاقيتي التبليغ المبكر عن وقوع اي حادث نووي، والمساعدة في حالة وقوع حادث نووي او طارىء اشعاعي.

وقد جاءت الموافقة على الانضمام الى هاتين الاتفاقيتين الدوليتين نتيجة حادث تشيرنوبيل بالاتحاد السوفياتي.

كما وافق المجلس في اجتماعه الذي ترأسه نائب رئيس الوزراء الشيخ حمدان بن محمد على سداد حصة الدولة بموازنة الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وكذلك سداد عشرة الاف دولار لبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

مساعدة سعودية للوكالة الاسلامية الافريقية

الرياض ـ واس: صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على تقديم العون للوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة والمتضمن مواد طبية تقدر قيمتها بحوالي اربعمائة وخمسين الف ريال سعودي.

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية الدكتور مانع حماد الجهني الامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي، وقال ان ذلك جاء بناء على طلب قدمته الندوة لدعم الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة التي تبذل جهودا طيبة في المنطقة الشمالية من زائير في مجال تقديم الخدمات الصحية الشاملة الى جانب غيرها من الخدمات الاجتماعية.

واعرب الدكتور الجهني عن شكره وتقديره لما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين من دعم للمؤسسات والهيئات الاسلامية في كافة انحاء العالم مشيرا الى ان هذه المبادرة ليست الاولى من لدن خادم الحرمين الشريفين، فقد دأب على تقديم العون للمسلمين في مختلف انحاء العالم.

هندوراس تشتري اسلحة اسرائيلية

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: صرح كارلوس اوربين مونتوبيا رئيس الكونجرس الوطني (البرلمان) في هندوراس والذي يقوم بزيارة رسمية لاسرائيل الان بأن بلاده تعتزم شراء اسلحة اسرائيلية متطورة تتيح لها تعويض التفوق الجوي الساحق لنيكاراجو.

واضاف مونتوبيا في حديث لصحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ان المسؤولين الاسرائيليين لا يعارضون مثل هذه الصفقات بما فيها الطائرات المقاتلة.

وكان رئيس برلمان هندوراس قد التقى بالشخصيات الرئيسية السياسية الاسرائيلية، وردا على سؤال بشأن بيع اسلحة لثوار نيكاراجوا «الكونترا» صرح مونتوبيا بانه لم يتناقش في هذا الشأن مع المسؤولين الاسرائيليين الذين التقى بهم وبوجه خاص حاييم هيرتزوج واسحق شامير رئيس الوزراء وشمعون بيريز وزير الخارجية، وقال مونتوبيا «هذه القصة لا تعني سوى الصحف».

اذاعة دمشق: سورية راغبة بعودة مصر

دمشق ـ أ.ف.ب: اكدت اذاعة دمشق امس ان سورية ترغب في ترك الباب مشرعا امام عودة مصر الى الامة العربية غير انها انتقدت «اللهجة العصبية التي اتسم بها خطاب الرئيس مبارك الذي القاه يوم الاحد الماضي».

واكدت الاذاعة ان سورية لن تستدرج الى حرب كلامية ضد مصر او الرئيس مبارك وذلك لكي تترك الباب مفتوحا امام عودة مصر الى الامة العربية.

وذكرت الاذاعة «ان اولئك الذين يريدون مصلحة سورية ومصر عليهم ان ينبذوا المهاترات والاتهامات المغرضة وتشويه الاراء التي اوردها الرئيس الاسد خلال القمة الاسلامية في الكويت».

وبذكر ان الرئيس المصري كان قد اعرب عن اسفه «للموقف العدائي الذي ينحوه النظام السوري ازاء سياسة السلام التي تنتهجها مصر». وقالت الاذاعة السورية ان «هذا الخطاب قد غض الطرف عن ذكر موضوع الخلاف الرئيسي بين البلدين، وهو يسعى الى اشاعة الاعتقاد بان الرئيس الاسد دعا الى مقاطعة الشعب المصري اقتصاديا».

كيف تعاملت صحف الكويت مع أخبار "الفئة الضالة"

"الأنباء" تهدي صفحتها الأولى "لأبناء الديرة" والكتّاب يجندون أقلامهم لدعم رجال الأمن



بعض الأسلحة والمتفجرات والعبوات الحارقة التي عثرت عليها قوات الأمن الكويتية مع «الفئة الضالة» ونشرت صورها على شاشة التلفزيون.

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يوم امس الأول (الاثنين) صدرت صحيفة كويتية بارزة وهي تهدي صفحتها الاولى كاملة الى مواطني بلدها، وقد خليت الصفحة الاولى للزميلة «الانباء» من اية تقارير او اخبار او صور مما يستوجب عادة نشره في الصفحة الأولى. بل اكتفت باربع كلمات بارزة كتبتها بالبنط العريض وباللون الازرق وهي «الى اهل ديرتنا المخلصين».

يحق للصحف الكويتية، ان تباهي الدنيا بشعب الكويت، وبرجال الامن الكويتيين، ويحق للزميلة «الانباء» ان تهدي صفحتها الاولى الى شعبها، الذي اثبتت الايام اصالته وقدرته على مواجهة الاحداث، فالكويت هذا البلد الصغير بمساحته، كبير بابنائه وقدراته.. أوليس نجاح القمة الاسلامية الخامسة التي استضافها دليلا حيا على ذلك؟

الصحف الكويتية، التي صدرت يوم الاثنين الماضي، حملت معلومات وافتتاحيات حول «الفئة الضالة» التي تستهدف الكويت وأمنه واستقراره، والتي القت اجهزة الامن الكويتية القبض عليها لتواجه القصاص العادل.

وحملت ايضا الخطاب الذي وجهه الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت بمناسبة انتهاء اعمال القمة الاسلامية واشار فيه «الى ان المجتمع الراشد هو الذي يقيم ميزان العدل في الغضب والرضا، ولا يترك مجرما دون عقاب ولا يأخذ بريئا بذنب غيره».

واكد امير دولة الكويت حرصه على الوحدة الوطنية التي تحاول بعض الايدي ان تعبث بقدسيتها، وقال «ان علينا ان ندع العدل للقضاء وليكن بيننا الاخاء دون اي تهاون ولا انسياق وراء الذين يحاولون اثارة الفتنة والسوابق ليست منا ببعيد».

وفي معرض تعليقاتها على القاء القبض على «الفئة الضالة» التي كانت وراء حرائق محافظة الأحمدي، وموقف امير البلاد منها، كانت «الأنباء» الكويتية قد كتبت افتتاحية تستطيع وصفها بأنها كانت «نارية» وقد منعت الرقابة نشرها، الا ان الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، اصدر تعليماته بنشر الافتتاحية.

وقد وجهت الصحيفة الشكر للشيخ سعد على سماحه بنشر الافتتاحية التي جاءت بعنوان «الولاء للكويت» وقالت فيها:

البيان الصادر من وزارة الداخلية والذي اعلنت فيه عن القبض على عدد من المتهمين الذين اشعلوا النار في بعض منشآتنا النفطية وكذلك القاء بعض المتفجرات قبيل انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي، يتضح منه ان غالبية هؤلاء المتهمين ممن يحملون الجنسية الكويتية.

وبغض النظر عن عقيدة المتهمين الدينية، سواء كانوا من الطائفة السنية او الشيعية فان هذا ليس مقياسا للوفاء والاخلاص للكويت، فنحن نعلم ان ابناء الكويت المخلصين من الطائفتين الشيعية والسنية يفدون الكويت بالغالي والنفيس، وعليه فان العقيدة ليست مقياسا للوفاء الوطني.

ان الكويت وابناءها المخلصين الذين علنوا من الارهاب وكانت ذروته المحاولة الآثمة على حياة لسمو الأمير لم يستغربوا ان يكون المجرمون الذين قاموا بتلك العمليات الآثمة من عناصر لا تمت بصلة لا من قريب او بعيد الى الكويت واهلها.

ولكن ها هم اليوم يسمعون ان المتهمين في عمليات التخريب الاخيرة هم ممن يحملون الجنسية الكويتية، وهذه بحق هي الكارثة.

كارثة ان هؤلاء الانذال هم ممن قدرتهم الكويت واعطتهم ما عندها ـ وعندها الكثير ـ فهم المتمتعون بالسكن الحكومي والتعليم المجاني والرعاية الصحية والحرية الشخصية هذا العطاء الذي هو غاية اي مجتمع في الدنيا يطمح قادته في تهيئته لابناء مجتمعهم. كان جزاؤه من هؤلاء الانذال هو محاولاتهم الآثمة لتدمير شريان الحياة في الكويت، اضافة الى محاولاتهم الدنيئة لافشال انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس، ومحاولة اظهار الكويت وكأنها عاجزة عن حفظ الأمن فيها.

نود ان نقول شكرا لابنائنا من رجال الأمن الذين بتوفيق من الله استطاعوا القاء القبض على هؤلاء المجرمين.

ولكننا في الوقت نفسه نود ان نسأل وزارة الداخلية ما يلي:

- **اولا: كيف اعطيت الجنسية الكويتية لهؤلاء؟**
- **ثانيا: كيف دخلت هذه الكمية من الأسلحة الى البلاد؟**
- **ثالثا: لا توجد ظاهرة تغيير الاسماء في اي مجتمع مثلما نراه في الكويت. فلماذا لا تمنع وزارة الداخلية منعا باتا تغيير اسم اي شخص حتى لا نعطي الغطاء لاي مجرم يريد ان يقوض امن الكويت.**
- **وختاما: متى ستقوم وزارة الداخلية بغربلة ملفات الجنسية الكويتية وسحبها من غير مستحقيها؟**

اسئلة نطرحها بقلوب تملؤها المحبة للكويت، ونرجو ان لا يطول انتظارنا للرد عليها.

- الصحف الأخرى لم تقصر من ناحيتها في هذا الاتجاه، فقد حملت غالبية صفحاتها مقالات وتعليقات حول ما ارتكبته «الفئة الضالة». فالزميل محمد مساعد الصالح رئيس مجلس ادارة صحيفة «الوطن» كتب في «الوطن» يقول تحت عنوان «الله بالخير»:

في كلمته الى المواطنين قال صاحب السمو «ان المجتمع الراشد هو الذي يقيم ميزان العدل في الغضب والرضا ولا يترك مجرما دون عقاب ولا ياخذ بريئا بذنب غيره...».

وتأتي كلمات صاحب السمو هذه والناس يعيشون في ذهول من هول ما راوا على شاشة التلفزيون من اسلحة ونخائر كانت في حوزة مجموعة ضالة تنتسب مع الأسف الشديد الى هذا المجتمع الصغير الآمن.. اقول تأتي كلمات الامير لتضع المواطن امام مسؤولياته في كيفية فهم ما حدث في الكويت من محاولة إخلال بالأمن.. فالامير يقول: لا تترك مجرما بلا عقاب.. ولا تأخذ بريئا بذنب غيره.. وهذه قضية هامة يجب ان نستوعبها وان نحافظ عليها.. فالمتهمون لا يمثلون الا انفسهم وليس عائلاتهم او فئاتهم او اصولهم وفي هذا يستشهد الامير بقول الحق تعالى «ولا تزر وازرة وزر اخرى».. وكما يقول الدستور العقوبة شخصية ويجب ان نحرص كل الحرص في هذه المرحلة على الوحدة الوطنية وهي قضية ركز عليها الأمير بحق، فمما لا شك فيه ان هناك من سيحاول العبث بهذه الوحدة الوطنية وهو امر يجب ان ننتبه اليه كمواطنين بعد ان نبهنا اليه صاحب السمو في كلمته.. والله من وراء القصد.

- وكتب علي السبتي في «الوطن» مقالا تحت عنوان «ماذا يريدون من الكويت» جاء فيه:

ليس لدينا ثورة نصدرها للخارج.. وترفض السماح بتصدير اية خزعبلات باسم الثورة لنا..

عشنا مسالمين آمنين.. نمد اليد للتي تمد الينا بشرف، ونقطع تلك التي تسعى للتسلل بين صفوفنا لبث الخلاف والفتن..!

بالأمس.. رأينا على شاشة التلفز.. كيف تجمع الحقد فصار اسلحة دمار، تسربت الينا عبر سعة صدورنا، ومن منطوق.. الكويتي لا يخون بلاده..

الكويتيون كأي شعب في الدنيا فيهم من يضع رقبته لبنة في سور الوطن.. وفيهم من امثال الانذال الذين رأينا خيانتهم على شاشة التلفز..

ايخون الانسان بلاده؟

اجل.. عندما تختل الموازين وتنهار القيم، وتسود الشعوذة ويختلط الحابل بالنابل على ساحة الوطن.. وعندما يكون الانتماء والولاء لمن هم خارج حدود الوطن..

- وكتبت «السياسة» افتتاحية تحت عنوان «العبرة مما حدث» جاء فيها:

لا نستغرب، ولا نستفظع، ولا نستهول. فبلادنا ليست كوكبا يدور خارج الارض، وليست بمنأى عن ظروف منطقتها وامتها، وهي ظروف لا تزال محكومة بالاوضاع السيئة.

لذلك فان ما حدث في الكويت يحدث في بلدان اخرى منتشرة على هذه الخريطة الشاسعة للعالم.

.. لكن يظل من المهم، بعد الاقرار بهذه الحقيقة المعاصرة، ان تتوفر لنا فرص الاستفادة من الحدث واستخلاص العبر النافعة منه.

فلأول مرة، في تاريخ الكويت، وفي نطاق الايقاع المتنامي لتطورها الاجتماعي، يحصل ما حصل.

ان هذا الأسلوب الشرس، وغير المتحضر، استهدف هذا البلد الآمن المطمئن، الذي فتح ابوابه امام جميع الشرفاء للعيش فوق ارضه، دون ان يفرق فيما بينهم في اللون، او الدين، او المذهب، او العرق.

ان مما يؤسف له، فوق هذا الخروج البشع على العقد الاجتماعي لهذه البلاد الطيبة، ان الذين اقدموا على هذه الفعلة الشيطانية هم الذين من المفترض ان يتقدموا لحمايته بدل الاعتداء عليه، والمس بأمنه وامانه واستقراره، اذ هم يحملون جنسيته الكريمة، وهويته المشرفة، ويدركون قبل سواهم ان ما ينتمون اليه وطن وقيمة. وطن لا يفرق بين احد من مواطنيه، وقيمة ارتفعت صروحها على الكفالة والرعاية الاجتماعية من المهد الى اللحد. لقد احسنت وزارة الداخلية صنعا، ممثلة بجميع العاملين فيها، وبكافة اجهزتها، وعلى راسهم وزيرها الشاب النشط... احسنت وزارة الداخلية صنعا حين اعلنت تفاصيل كل شيء، وادلت ببيانها الكامل حول كل ما حدث فقطعت بذلك السنة السوء، ودابر الاشاعات. فارجعت بعلمها هذا الحدث الى حجمه الطبيعي، ولم تعطه في التقييم اكثر مما يستحق. فكان عبارة عن خروج نفر، باعوا انفسهم الى الشيطان، على شريعة دينهم وبلادهم، وتراب وطنهم الذي استقبلهم ورعاهم احياء، ويستقبلهم في ثراه عندما يدركهم الأجل.

فكرة! — مصطفى أمين

استغنى بعض البنوك والشركات في مصر عن عدد من الموظفين الشبان، وكان هؤلاء الشبان يتلقون مرتبات كبيرة، ويعيشون في مستوى عال. وفوجيء الواحد منهم بأنه اصبح في الشارع، يتردد على الشركات والبنوك ويتلقى دائما الجواب المعروف «لا وظائف خالية».

ويقف هؤلاء حيارى لا يعرفون ماذا يفعلون، من يملك سيارة يبيعها، والذي يعيش في شقة فاخرة ينتقل الى غرفة او غرفتين، وهذه الأزمة تتطلب من الشاب الذي فقد وظيفته الصمود والاصرار، ويخطيء من يتصور منهم ان الحل للمشكلة هو ان يسافر الى الخارج. تغيرت الدنيا واصبحت كثير من الدول العربية تستغني عن الموظفين الأجانب. واذا احتاجت دولة عربية الى موظف أعلنت ذلك في الصحف ووضعت شروطا وعقدت امتحانا، ولا ينفع في هذا التعيين التوصيات والشفاعات، ثم ان العمل في اوروبا لم يعد سهلا، فكل دول اوروبا تعاني مشكلة بطالة، حتى ان المانيا الغربية تدفع حوالي عشرة آلاف دولار لكل عامل تركي يقيم في المانيا ليترك هذه البلاد ويعود الى بلاده.

كل هذه العقبات تسد الطريق في وجه الموظف الذي يبحث عن عمل في الوقت الحاضر. ولو كان ابني في مثل هذا الموقف لنصحته بأن يقبل اي وظيفة، ولو كان مرتبها نصف مرتبه السابق. المهم ألا يبقى عاطلا. تجربتي في الحياة انك وانت تعمل تجد من يعرض عليك وظائف اخرى، ولكن عندما تترك العمل لا تجد من يعرض عملا. لأن الشركات لا تذهب الى الموظفين في بيوتهم، وانما تذهب اليهم في اعمالهم، ولا تغضب اذا لم تجد مقعدا تجلس عليه، بينما كان لك سكرتيرة خاصة في عملك السابق!

لقد زارني منذ ايام مدير اجنبي لشركة كبيرة وشكا لي ان الشبان الذين يتقدمون للعمل يطلبون وظائف لها كراسي ومكاتب وتليفونات وتكييف هواء وتليفزيون بينما الوظائف الموجودة عنده هي لموظفين يقفون ولا يجلسون، يتحركون ويدورون، ينزلون الى المصانع وتتسخ أيديهم بالشحم والزيوت. هذه هي الوظائف الشاغرة اليوم، وهي شاغرة في جميع انحاء العالم.

انني اعرف شابا خريج كلية الهندسة بجامعة القاهرة يعمل عاملا مدربا في شركة «جنرال موتورز» بامريكا ويتقاضى مرتبا قدره ألفان من الجنيهات في الشهر، وهو يملك فيلا في احدى ضواحي مدينة ديترويت فيها جراج لسيارتين واحدة له وواحدة لزوجته، وفي الفيلا حديقة فيها حوض سباحة. كل هذا اشتراه بالتقسيط، وقد بدأ عمله في الشركة فراشا يغسل الآلات، وبفضل مثابرته وصبره واستمراره وكفاحه استطاع ان يحقق كل احلامه عندما عمل ساعات اضافية بعد انتهاء ساعات العمل.

لا تيأس ايها الشاب! كلنا طردنا من أعمالنا، وكافحنا حتى بدأنا العمل من جديد.. ان الطريق في الحياة مليء بالأشواك والدموع والعرق... فيه حفر ومطبات وحواجز وموانع، ولكنا دائما نستطيع بالايمان والاستمرار ان نتخطى كل العقبات!

ليس العار ان تعمل في وظيفة صغيرة جدا، وانما العار ان تبقى عاطلا بلا عمل!

كل عمل شريف هو عمل عظيم!

طائرات الانذار المبكر في مصر



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تسلمت القوات الجوية المصرية امس رسميا اول طائرتين للانذار المبكر من طراز «اي ـ تو ـ سي» وهي الصفقة التي تعاقدت مصر على شرائها من الولايات المتحدة.

وتشمل الصفقة خمس طائرات من المقرر ان تصل الى مصر تباعا حتى نهاية العام الحالي. وقد قاد الطائرتين من قاعدة سينويلا في ايطاليا الطيارون المصريون.

وقالت مصادر رسمية ان مصر يمكنها شراء طائرة سادسة من الطراز نفسه الذي يعتبر نسخة مصغرة عن «اواكس» التي تنتجها شركة «بوينج» الامريكية.

وفي الصورة، احدى الطائرتين بعد وصولها الى احدى القواعد الجوية المصرية.

«حرب الجنرالات» في جيش العدو:

اور ودروري يستقيلان احتجاجا على تعيين شومرون رئيسا للاركان

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: ذكر التليفزيون الاسرائيلي مساء امس ان الجنرال امير دروري رئيس هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلي والجنرال يوري اور سيقدمان استقالتهما في غضون الاشهر القليلة المقبلة اثر تعيين الجنرال دان شومرون امس الاول في منصب رئيس هيئة الاركان.

واوضح التليفزيون ان اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي طلب الى الجنرالين اعادة النظر في قرارهما، واعلن انه يعتزم مقابلتهما خلال الايام القليلة المقبلة.

وتجدر الاشارة الى ان الجنرال يوري اور مكلف حاليا بتعليم كبار الضباط الاسرائيليين.

واضاف المصدر ذاته من ناحية اخرى ان الجنرال ايهود باراك الرئيس السابق للمخابرات العسكرية والذي يشغل حاليا منصب قائد المنطقة الوسطى لم يتخذ بعد قراره بشأن مستقبله.

من ناحية اخرى، اعلن مصدر رسمي ان الحكومة الاسرائيلية وافقت يوم الاحد الماضي على تعيين موردخاي هود (٦٠ عاما) رئيسا لمجلس ادارة مصانع الطائرات الاسرائيلية، ويحل موردخاي هود في هذا المنصب محل الجنرال طيار ديفيد ايفري القائد السابق للقوات الجوية.

وكان موردخاي هود قائدا لسلاح الطيران الاسرائيلي في الفترة من ١٩٦٦ الى ١٩٧٣، وقد خطط وقاد عملية تدمير المطارات المصرية والاردنية خلال حرب يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧.

الميرغني ينوه بقرارات القمة الاسلامية والمهدي يؤكد على تطبيق الشريعة

ابو ظبي ـ كونا: نوه رئيس مجلس رأس الدولة بالسودان السيد احمد الميرغني في حديث صحافي نشر امس بالقرارات الصادرة عن مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي اختتم اعماله بالكويت يوم الخميس الماضي. وقال ان المؤتمر حقق نجاحا يفوق كل تصور وخرج بقرارات تعبر عن هذا النجاح العظيم الذي يرضي كل الاطراف الاسلامية.

واضاف في حديث مع صحيفة «الاتحاد» ان الكويت بذلت مساعي وجهودا عظيمة في هذا المؤتمر للخروج بقرارات ترقى الى مستوى الطموحات الاسلامية، وقد قامت بدورها في تقريب وجهات النظر بين الدول العربية لتذويب الخلافات بين الاشقاء وجمع الصف وذلك قبل وخلال المؤتمر حتى يمكن الخروج بهذه الصورة الرائعة التي تعتبر مدعاة للفخر والاعزاز لكل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها.

واعرب عن امله في ان تستجيب ايران والعراق لقرارات مؤتمر القمة الاسلامي التي قد تضع حدا للدماء المهدورة من الشعبين المسلمين.

وقال ان الحرب العراقية الايرانية تؤرق السودان وان بلاده لديها مبادرة يمكن ان تؤدي الى حل يرضي الطرفين وانها ستعمل بقدر الامكان على تقريب وجهات النظر بين العراق وايران.

واكد السيد الميرغني في حديثه على ان السودان سيواصل بذل الجهود التي قام بها لازالة الخلافات القائمة بين مصر وليبيا، كما سيجري اتصالات بين الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي والرئيس التشادي حسين حبري للجلوس معا في ضوء مبادرة سودانية للتوسط بين الاطراف المعنية بالمشكلة التشادية.

واكد الميرغني على موقف بلاده الثابت من القضية الفلسطينية وقال ان بلاده تضع جميع امكانياتها في مساندة الشعب الفلسطيني من اجل استرداد ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ووصف العلاقات السودانية المصرية بأنها اقوى من المواثيق او الاتفاقيات الرسمية، الا انه اشار الى ان تسليم السابق جعفر نميري مطلب شعبي ولا احد من المسؤولين السودانيين يملك حق التنازل عنه.

وذكر ان حكومة السودان تعكف حاليا على وضع حل سياسي شامل لمشكلة الجنوب، مشيرا الى ان المؤتمر الدستوري الخاص بالمشكلة سيعقد قريبا وان كل الفعاليات السياسية في الجنوب والشمال ستشارك في هذا المؤتمر.

وقال «اننا متفائلون بحل هذه المشكلة حلا جذريا بالتفاهم والتفاوض وبما يرضي جميع الاطراف المتنازعة».

وناشد الرئيس السوداني العاملين السودانيين في الخارج استثمار اموالهم في السودان. وقال ان هناك خطة مدروسة سيتم طرحها عليهم قريبا وان مجالات الاستثمار في السودان واسعة كما ان هناك تسهيلات للاستثمار مرضية للمستثمر العربي.

واضاف ان حكومته بصدد انشاء وزارة للمغتربين لرعايتهم ومتابعة احوالهم وايجاد الحلول لكافة مشكلاتهم.

على صعيد اخر، اكد رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي الليلة قبل الماضية ان بلاده سوف تطرح الشريعة الاسلامية كبديل للحكم في السودان وان الاسلام يقدم حلولا ليس للمسلمين فحسب بل للبشرية جمعاء.

وقال في كلمة القاها امام مؤتمر حول النظام الاسلامي ينظمه المجلس الاسلامي الذي يتخذ من لندن مقرا له وجماعة الفكر والثقافة الاسلامية بالخرطوم «ان تجربة تطبيق القوانين الاسلامية دخلت الان المرحلة التشريعية».

واوضح ان الحكومة السودانية تعمل حاليا على دراسة التشريع الجنائي لتطبيق الشريعة تطبيقا يراعي حقوق غير المسلمين واقامة نظام اسلامي صحيح وخال من كل التشوهات.

وقال «انه عندما نطرح البديل الاسلامي فاننا نتحدى به الملل الاخرى ونواجه العالم بانه البديل الاكثر معالجة للعصر».

واكد السيد المهدي «ان الاسلام يشكل مخرجا للانسانية كلها وان قضايا التنمية والحرية السياسية وحقوق الانسان التي استغلت كنقاط ضعف في الاسلام هي نقاط قوة لم نستطع التعبير عنها».

واعرب عن معارضته لاولئك الذين يستغلون الاسلام لمصالحهم الخاصة وقال «اننا نعارض الذين يسخرون الاسلام لحماية الحكام واولئك الذين يوجدون الفكرة الخاطئة عن الاسلام مثل اقامة مؤسسة للعقاب».



"أبا الخيل" في افتتاح الدورة العاشرة للجنة الأمريكية ـ السعودية:

السعودية تنتقل الآن لمرحلة جديدة من مراحل التنمية تعطي الأولوية القصوى للتقنية والتدريب المتطورين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

رحب السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي بانعقاد الدورة السنوية العاشرة للجنة السعودية ـ الامريكية المشتركة والتي يستهل بها العقد الثاني من التعاون الفني والاقتصادي بين البلدين. واشار ابا الخيل الى الخدمات التي قدمتها اللجنة في مجال تنمية القوى البشرية والتدريب، الامر الاساسي في انجاز عملية التطور والتنمية. فقد بلغ عدد الخبراء الامريكيين الذين ساهموا في هذه البرامج خلال العقد الماضي ٧٨٠ خبيرا منهم حوالي ٥٠٠ عملوا لمدد طويلة. وحاليا يعمل في المملكة ١٤٧ خبيرا موزعين على ٢٣ برنامجا من برامج اللجنة المشتركة، كما تلقى تسعة آلاف مواطن سعودي التدريب في مختلف فروع المعرفة خلال السنوات الماضية وهناك ثلاثة آلاف آخرين سيتلقون تدريبا هذا العام.

واوضح ابا الخيل ان المملكة تنتقل الآن الى مرحلة جديدة من مراحل تنميتها، الامر الذي يجعلها تعطي اولوية قصوى الى التقنية والتدريب المتطورين وذلك لمواجهة التحديات الاقتصادية الجديدة المتمثلة في اعداد فرص الاستثمار وبناء الهياكل التنظيمية الخاصة بالانتاج والتسويق وتشغيل المرافق بكفاءة. واعلن الوزير عن العزم لتشكيل فريق عمل من المسؤولين السعوديين ليقوموا بمساعدة اللجنة في تحقيق هذه الاهداف.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها الوزير السعودي امس في بداية الجلسة الافتتاحية لاجتماعات الدورة العاشرة للجنة السعودية ـ الامريكية المشتركة التي بدات امس بقصر المؤتمرات في الرياض بحضور وزير الخزانة الامريكي جيمس بيكر الذي راس اعضاء الجانب الامريكي من اللجنة.

واستعرض وزير المالية والاقتصاد الوطني في كلمته تطور العلاقات الاقتصادية بين المملكة والولايات المتحدة ودعا الى ضرورة زيادة المشروعات المشتركة والتبادل التجاري مؤكدا ان الاقتصاد السعودي يشهد نموا متواصلا وذلك لنمو القاعدة الصناعية وامكانيات التوسع في عدد من القطاعات الأخرى.

وفي تفصيله لتطور العلاقات اشار ابا الخيل الى ان بيانات واردات المملكة لعام ١٩٨٦ تدل على ان الولايات المتحدة قد تراجعت الى المرتبة الثانية بين الدول المصدرة الى المملكة العربية السعودية اذ بلغ اجمالي الواردات السعودية من الولايات المتحدة ما قيمته (١٢,١) بليون ريال اي (٣,٢ بليون دولار) بانخفاض قدره ١٦٪ عما كانت عليه في عام ١٩٨٥. كما ان عدد الاستثمارات الامريكية في المملكة قد انخفض هو الآخر، فهناك اليوم في المملكة ٢٣٢ مشروعا خاصا مشتركا بلغ اجمالي راسمالها حوالي ٤,٥ بليون ريال اي (١,٣ بليون دولار) في حين كان عدد المشاريع المشتركة ٢٧١ مشروعا مشتركا منذ عامين.

واضاف قائلا: «ومع ان من الواضح ان جزءا من هذا التراجع مرده الى انجاز التجهيزات الأساسية الا ان اقتصادنا يواصل نموه، فالقاعدة الصناعية في بلادنا آخذة في النمو وامكانيات التوسع في عدد من القطاعات تبدو مشرقة وجذابة فالنمو السكاني في المملكة يعد واحدا من اسرع المعدلات نموا في العالم، كما ان القوة الشرائية للفرد في المملكة تعتبر من بين الأعلى في العالم والسوق السعودية لازالت بعيدة عن درجة الاشباع ولازالت هناك مجالات مفتوحة لفرص متعددة تنتظر الاستكشاف والاستغلال. لذلك فانني اعرض عليكم ان نعمل معا من خلال اللجنة المشتركة من اجل تقوية العلاقات الاقتصادية بين البلدين عن طريق العمل معا لتشجيع اقامة المزيد من المشاريع المشتركة في المملكة العربية السعودية من قبل رجال الأعمال والمستثمرين في بلدينا.

ان بالامكان تحقيق ذلك عن طريق تكوين فريق من الاخصائيين المؤهلين في تنمية وتطوير الأسواق يتم استقدامهم من الولايات المتحدة ضمن نطاق اللجنة المشتركة ليعملوا مع نظراء سعوديين متفرغين في تحديد ودراسة الامكانيات الاستثمارية في قطاعات الانتاج الصناعي والخدمات ثم عرض نتيجة دراساتهم وتحليلاتهم على رجال الأعمال المؤهلين في البلدين للاستفادة منها في البدء في مشاريع مشتركة جديدة بينهم.

لقد استثمرت المملكة العربية السعودية خلال العقد الماضي مبالغ ضخمة في الصناعات البتروكيمائية الأولية والمنتجات البترولية التي تعتبر الخطوة الأساسية في تحقيق هدف التنويع الاقتصادي في بلادنا وقد تم الجزء الأكبر من هذه الاستثمارات مع شركات امريكية وهي لذلك تعتبر مكملة لتلك السلسلة من الاستثمارات التي بدأت منذ اكتشاف وتطوير صناعة البترول في المملكة العربية السعودية بواسطة شركات امريكية منذ ذلك الوقت حتى اقامة الصناعات البتروكيمائية والبترولية الحديثة ولذلك فان من الضروري ان ينظر في بلدينا الى هذه الاستثمارات قديمها وحديثها في اطار واحد هو اطار العلاقات الخاصة التي تربط بلدينا وهذا يجعلنا نأمل من الولايات المتحدة ان تشجع وصول هذه المنتجات الى الأسواق الامريكية دون عوائق.

● اتفاقية تجارية واستثمارية:

واعرب ابا الخيل في كلمته عن ترحيبه بالتفاوض الذي يتم حاليا بين دول مجلس التعاون ومنها المملكة العربية السعودية وبين الولايات المتحدة لغرض ابرام اتفاقية تجارية واستثمارية وقال «واننا نعتقد ان عقد مثل هذا الاتفاق يشجع على ايجاد بيئة استثمارية دولية. ولما كانت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تعمل على اقامة كيان اقتصادي موحد فيما بينها ويكون خاليا من الحواجز والقيود فان اتفاقية بين الولايات المتحدة ومجموعتنا هو اتجاه سيعود بالفائدة على الطرفين.

ولأن الولايات المتحدة الامريكية والمملكة العربية السعودية كلتيهما ملتزمتان بمبدأ الاقتصاد الحر، فان قناعتهما المشتركة هي ان مثل هذه الاتفاقية التجارية والاستثمارية المتعددة الأطراف تعتبر وسيلة ملائمة تكفل للمستثمرين البيئة الصالحة والمستقرة التي تمكنهم من الاستثمار بنفوس مطمئنة، وفي ذات الوقت فاننا هنا في المملكة العربية السعودية نشارككم الالتزام بايجاد البيئة الاقتصادية الدولية حيث قوى السوق الخاصة هي القوى التي تحدد التدفقات الاستثمارية مما يؤدي بالتالي الى انتاج عالمي يتم بقدر اكبر من الكفاءة والفاعلية، واننا لنعتقد ان المفاوضات المتواصلة بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة تمثل خطوة اولى هامة في هذا السبيل.

واختتم الوزير السعودي كلمته قائلا «ان تعاوننا المشترك لا يزال أمامه امكانيات اكبر يمكن تحقيقها، واذا كان العقد الحالي يحمل في طياته الكثير من التحديات والمصاعب امام التجارة العالمية فان العلاقة الاقتصادية الخاصة بين البلدين تجعل بامكاننا ان نعمل معا في سبيل تحقيق اقصى قدر من المصالح المشتركة وهذا ما تعتزم ان تقوم به المملكة العربية السعودية.

● كلمة بيكر:

ومن جانبه رحب المستر جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي والذي يرأس وفد بلاده في اجتماعات اللجنة المشتركة بانعقاد الاجتماع معبرا عن سعادته واعجابه بما شاهده من تطور وتنمية في المملكة مقارنة بما كان عليه الحال قبل بضع سنوات، وهو ما ينبغي ان تشكر عليه القيادة السعودية.

وقال بيكر في كلمته لقد كان اجتماعنا الاخير في واشنطن مثمرا بشكل كبير وانا لدي كل الأسباب التي تجعلني اعتقد بأننا سوف نحرز نفس النجاح في جدول اعمالنا هذا العام. ولكن قبل الالتفات الى جدول الاعمال اسمحوا لي ان ابدي هذه الملاحظة الشخصية لقد قمت بزيارة المملكة العربية السعودية منذ عدة سنين وقد تاثرت كثيرا منذ وصولي يوم امس بالنمو والتطور الذي حدث منذ زيارتي الأخيرة.

ان رخاء بلادكم وازدهارها لهو شاهد على بصيرة وحيوية قيادة مملكتكم وان لديكم كل الأسباب كي تفخروا بانجازات بلادكم والتي تمت عن طريق عملكم الشاق وتعاونكم مع دول اخرى مثل بلادي.

ان التجربة الامريكية السعودية في مجال المبادلات الادارية والتعليمية والتجارية هي مثال قوي لمثل هذا التعاون.

معالي الوزير لقد اشرت في الكلمة التي القيتها في الافتتاح مبادرة ذات منفعة متبادلة في مجال التعاون من خلال مشروع مشترك لنقل التكنولوجيا وتنمية الأيدي العاملة.

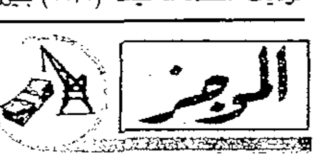
ان القطاع الخاص الامريكي يتصدر دول العالم في مجال التنمية التكنولوجية العالية وان حاجة المملكة العربية السعودية للتكنولوجيا كبيرة وان سعة مشاركتكم في مشروعات مشتركة لا تنافس في المنطقة. وانني واثق من انه ومن خلال جلسات اللجنة المشتركة والحوار الذي يجريه رجال الأعمال خلال الايام القادمة فلن تقدما كثيرا سوف يتم التوصل اليه في هذا المجال.

واضاف بيكر ان توقعاته بالنسبة لبلاده هذا العام تبدو متفائلة حيث بدات العديد من الصناعات في زيادة توظيفاتها وسجلت اسعار السلع الاستهلاكية وتكاليف العمل زيادة متدرجة. ومن المؤشرات كذلك تناقص معدلات الفوائد الى ٧,٥٪ من ٢١,٥٪ قبل ست سنوات، ثم ان العجز في الموازنة في طريقه الى التناقص من ٢٢١ بليون دولار في العام الماضي الى ١٧٥ بليونا هذا العام كما ان الاصلاح في المجال الضريبي سيسهل عملية النمو الاقتصادي.

ووصف بيكر عمل اللجنة المشتركة بانه مثال لما يمكن انجازه عن طريق التعاون المثمر والذي يتميز بالجدية والالتزام من قبل القائمين بالعمل وان انجازات اللجنة في مجال تدريب القوى البشرية ونقل التقنية تعتبر شواهد على هذا الانجاز. وفي هذا الصدد اشار بيكر الى ان اكثر من ١٢ الف برنامج تدريبي قد تم القيام بها منذ تاسيس اللجنة. لكن هذا الانجاز لا ينبغي ان يكون سببا للتراخي لأن هنالك الكثير مما يمكن انجازه لتمتين القواعد التي تم بناءها حتى الآن.

ومن ناحية اخرى تشير الأرقام الامريكية من ناحيتها الى ان المملكة العربية السعودية قد حققت فائضا في تجارتها مع امريكا خلال الأحد عشر شهرا الأولى من العام الماضي يقارب ٦٠٠ مليون دولار.

السيد محمد ابا الخيل وزير المالية السعودي (الى اليمين) وجيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي (في الوسط) اثناء افتتاح الاجتماع العاشر للجنة السعودية الامريكية المشتركة للتعاون الاقتصادي في الرياض امس.



لجنة التعاون البترولي بمجلس التعاون تجتمع الاحد

● ابوظبي ـ تعقد لجنة التعاون البترولي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها العادي الثامن هنا يوم الاحد المقبل برئاسة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات مانع سعيد العتيبة. وستبحث اللجنة في اجتماعها اخر التطورات في السوق البترولية اضافة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لدعم قرارات منظمة البلدان المصدرة لنفط ـ اوبك ـ الاخيرة

اتفاقية قرض بين اليمن وهيئة التنمية الدولية

● صنعاء ـ صادق العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس على اتفاقية القرض المبرمة مع هيئة التنمية الدولية.

وتقضي الاتفاقية بتمويل جزء من تكلفة مشروع الطاقة الرابع للكهرباء في الجمهورية العربية اليمنية.

تأجيل اجتماع لجنة التعاون الكهربائي والمائي بمجلس التعاون

● الرياض ـ تقرر تأجيل الاجتماع الرابع للجنة التعاون الكهربائي والمائي لوزراء الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقده بمقر الامانة العامة بالرياض اليوم الى الاول من شهر ابريل القادم بناء على طلب الكويت.

الأسواق المالية

تراجع الاسترليني والدولار والذهب اسعار الاسهم تنخفض بطوكيو ولندن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تراجعت اسعار الاسترليني والدولار لليوم الثاني على التوالي هذا الاسبوع كما تراجعت كذلك اسعار الذهب والفضة خلال معاملات بطيئة امس. ويعزى تراجع الاسترليني مقابل العملات الاوروبية الرئيسية الى توقع حدوث عجز تجاري بين بريطانيا وشركائها الرئيسيين خلال العام الحالي، في حين يعزى تراجع الدولار الى المخاوف من تباطؤ معدل النمو في الولايات المتحدة خصوصا بعد الشهادة التي ادلى بها بول فولكر رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي ليلة امس امام اللجنة الاقتصادية المشتركة للكونجرس الامريكي.

وكانت شهادة فولكر قد انطوت على لوم لكل من المانيا الغربية واليابان لعدم اتخاذهما لاجراءات تساعد على زيادة سرعة النمو، وانعاش التجارة الخارجية، خصوصا الواردات بما يسمح بفرص نمو افضل في الخارج، خصوصا في الولايات المتحدة.

وقال فولكر انه يبدو ان الولايات المتحدة سيتحتم عليها في حالة عدم تعاون حلفائها معها، ان تتقبل مستوى اعلى من البطالة، ومعدلا اقل للنمو الاقتصادي، بهدف تخفيض العجز في الميزانية الامريكية، مع عدم التدخل لصالح الدولار بهدف تعزيز قدرة الصادرات على المنافسة السعرية.

وتركت ملاحظات فولكر تأثيرا مباشرا في السوق، فاستمرت موجة تراجع قيمة الدولار، غير ان المتعاملين التزموا جانب الحذر خوفا من تدخل البنوك المركزية خصوصا في اليابان والمانيا.

وفي لندن لم يفلح الاعلان عن زيادة قيمة احتياطي الذهب والنقد الأجنبي بحوالي ٧٢ مليون دولار بنهاية الشهر الماضي في تدعيم قيمة الجنيه الاسترليني. فقد اظهرت احصاءات بنك انجلترا ان قيمة احتياطي الذهب والنقد الأجنبي في بريطانيا قد ارتفعت من نهاية ديسمبر (كانون الأول) الى نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي من ٢١٩٢٣ مليون دولار الى ٢١٩٥٣ مليون دولار.

وفي اسواق الأسهم والسندات استمر التقدم القياسي في نيويورك، واسفرت موجة بيع لجني الأرباح في كل من طوكيو ولندن الى تراجع اسعار معظم الأسهم بعد المكاسب الكبيرة التي كانت قد تحققت في بداية الأسبوع.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز بنهاية معاملات الفترة الأولى ١٤٥٨,٩ نقطة بخسارة ٥ نقاط، ثم تقلصت الخسائر الى حوالي ٣ نقاط فقط قبيل اقفال المعاملات.

وفي اسواق العملات كانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي مقارنة بأسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:

ـ ١,٥٢٨٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥١٨٥.

ـ ٢,٧٤١٤ مارك الماني منخفضا من ٢,٧٤٢٤.

ـ ٢,٣١٢٦ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣١٤٢.

ـ ٩,١٤٨٨ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,١٩٤٥.

ـ ٥,٧٣٦ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٦٩١.

ـ ٢٣٢,٧١ ين ياباني مرتفعا من ٢٣١,٨٠.

ـ ١٩٥٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٦٦.

● الدولار:

ـ ١,٧٩٣٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨٠٦٠.

ـ ١,٥١٣٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٢٤٠.

ـ ٥,٩٧٨٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٥٦٥.

ـ ٢,٠٢١٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٤٧٥.

ـ ١٥٢,٢٥ ين ياباني منخفضا من ١٥٢,٦٥.

ـ ١٢٧٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٩٣.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب في الأسواق الأوروبية كرد فعل للهبوط في سوق نيويورك. وتمكنت اسواق الشرق الأقصى من مقاومة تيار الهبوط في نيويورك، ليبلغ سعر الاقفال في هونج كونج الى ٤٠٤,٩ دولار مقابل ٤٠١,١٠ دولار في سوق نيويورك.

وبلغ سعر الأساس للمعاملات في سوق لندن ٤٠٢ دولار مقابل ٤٠٧ دولارات عند اقفال امس الأول. وكان سعر الافتتاح قد بلغ ٤٠٣,٧٥ دولار، لكن الأسعار تراجعت بعد ذلك نتيجة لتباطؤ الطلب.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، لينخفض سعر الأساس في لندن الى ٣,٥٨٧٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٦٤٧٥ جنيه عند اقفال امس الأول. كذلك انخفضت الأسعار بالدولار الى ٥,٤٩ دولار مقابل ٥,٥٣ دولار امس الأول.

الأمير عبد المجيد يتفقد برج مياه المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ «الشرق الأوسط»:

ترأس الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة صباح امس (الثلاثاء) بمكتبه بالامارة، اجتماع مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري المدينة المنورة وحضر الاجتماع اعضاء مجلس الادارة والمهندس فيصل مشرف مدير عام المصلحة في المدينة المنورة.

وتضمن الاجتماع بحث سير العمل في عملية بناء الهيكل الخرساني للحاسب الآلي، وطلب النظر في تعديل سلم الرواتب للعاملين في برنامجي تشغيل وصيانة المياه والمجاري، ومناقشة المذكرة المرفوعة من مدير عام المصلحة بخصوص ميزانيتها للعام المالي ١٤٠٧/ ١٤٠٨ هـ ومناقشة التقرير المرفوع من مدير عام المصلحة بخصوص الحديقة الثانية بمشروع برج مياه المدينة المنورة، والنظر في مذكرة مدير عام المصلحة بشأن بعض المناقصات الخاصة بتأمين المواسير وقطع الغيار، وبعض الموضوعات الأخرى المتعلقة بحسن سير العمل في المصلحة.

وعقب مناقشة مستفيضة من قبل الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة المصلحة بالمدينة المنورة لكافة الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال اصدر توجيهاته بضرورة الاهتمام بتحسين سير العمل في المشاريع التي تنفذها المصلحة لضمان انهائها في مواعيدها المحددة، كما اصدر مجلس الادارة خلال هذا الاجتماع بعض القرارات والتوصيات حيال الموضوعات التي تمت مناقشتها خلال الاجتماع.

وعقب الانتهاء من الاجتماع توجه الأمير عبد المجيد يرافقه اعضاء مجلس ادارة المصلحة الى موقع برج مياه المدينة المنورة لتفقد سير العمل والتعرف على المراحل التي تم تنفيذها.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٦٤	٤ـ
ـ بريتش اويل	١٨٨	١ـ
ـ بريتش تيليكوم	٢٢٦,٥	٥+
ـ بيتشام	٤٩٢	٦ـ
ـ بوتس	٤١١	١٣+
ـ اي سي اي	١٣١١	٣+
ـ لويدز	٤٧٣	١ـ
ـ ميدلاند	٥٩٥	٤ـ
ـ نات وست	٥٧٣	١ـ
رانك اورجنيزيشن	٦٠٧	٢ـ
ـ رويتر	٥٩٤	١+
ـ راكال	٢١٧,٥	٠,٥+
ـ صن اليانس	٧٠٧	٢ـ
ـ شل	١٠٨٦	٢+
ـ جنرال اليكتريك	١٩٨,٥	١,٥ـ

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٦	٥,٧٣٣٦
مارك الماني	٢,٠٩٣٠	٢,٠٨٩٣
فرنك سويسري	٢,٤٧٦٠	٢,٤٧٢٩
فرنك فرنسي	٠,٦٢٩٠	٠,٦٢٢٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٦٠	٠,٠٠٢٩٣٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٧١
جلدر هولندي	١,٨٥٥٠	١,٨٥١٣
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٦٠٠
دولار كندي	٢,٨٣	٢,٨١٨٤
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٩٩٠	٠,٢٩٧٧
كرون سويدي	٠,٥٨٤٠	٠,٥٨٢٤
كرون نرويجي	٠,٥٤٣٠	٠,٥٤١٣
كرون دنمركي	٠,٥٥٤٠	٠,٥٥٢٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٣٠	٠,٠٢٩١٨
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٥٠	٠,١٠٠٤١
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٤٠	٠,٠٢٨٢٨
روبية هندية	٠,٢٥٨٠	٠,٢٨٨٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٢٦
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٨
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٥٨	١٣,٥٧٥٠
دينار تونسي	٤,٩٠	٤,٦١٣٥
دينار عراقي	٢,٩٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٤٦٥	—
ليرة سورية	٠,١٥٦٠	٠,١٧٥٠
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٦٠	٠,٤٤٤٦٥٩
ريال يمني	٠,٣١٢٠	—
جنيه مصري	١,٩٩	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١١,٢٠	—

الصنف	البيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٧٨٠	٤٨,٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٠٠	٥,٦٦٥
اونصة ذهب	١,٥٣٧	١,٥١٥
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٩
الأونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.





المعارضة تعترف بهزيمتها في الفلبين والشعب أعلن رفضه لليمين واليسار

مانيلا - وكالات الانباء: اعترف زعيم المعارضة في الفلبين خوان بونس انريل بالهزيمة، في الوقت الذي اظهرت فيه النتائج الواردة من مراكز الاقتراع فوزا ساحقا للرئيسة كورازون اكينو.

وقال انريل «انني فخور جدا كمواطن فلبيني بانتصار الاسلوب الديمقراطي في وطننا» واضاف «اننا نقبل حكم الشعب».

وكان انريل الذي طردته اكينو من وزارة الدفاع في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على اثر اشاعات حول انقلاب عسكري ضدها، من اشد المعارضين لسياستها وقام بنشاط كبير وحملة مكثفة ضد الدستور الذي اعتبر في مانيلا بانه اول امتحان لقوة اكينو.

ومن غير المتوقع ان تعلن النتائج النهائية والرسمية للاستفتاء قبل بضعة ايام، لكن «الحركة الوطنية للمواطنين من اجل انتخابات حرة» وهي هيئة مستقلة تعمل بتصريح من الحكومة، قالت ان نتائج ٢٨,٨٢٠ مركزا من اصل ٨٦,٧٠٣ اشارت الى حصول الدستور على ٦,٢٢٠,٢٣٧ مقابل ١,٦٧٢,٠٣٥ ضده مما يعطي السيدة اكينو نسبة ٧٨,٨٣٪ من الاصوات.

ووصف تيودور بنينو الناطق باسم الرئاسة النتائج بانها «حدث فريد في تاريخ الفلبين».

وفي هونولولو اتهم الرئيس السابق فرديناند ماركوس كورازون اكينو «بالتزوير» غداة الاستفتاء على الدستور. وهاجم ماركوس بلهجة عنيفة «العمل الخائن» الذي قامت به اكينو واضاف «ان الشعب الفلبيني لن يقبل ذلك».

وكان متحدث باسم الرئيس السابق في هونولولو قد اكد امس الاول ان ماركوس تلقى معلومات من بلاده تفيد بان الاستفتاء الذي نظمته اكينو «مني بالفشل»!

وكان الجيش المتخوف من وقوع اضطرابات نتيجة للتمرد الذي وقع الاسبوع الماضي داخل المؤسسة العسكرية قد وضع ٧٩ من اصل ٨١ من الويته في حالة استنفار.

وبعكس الانتخابات التي جرت في فبراير (شباط) الماضي بين ماركوس واكينو، فانه لم يقع سوى حوادث طفيفة.

وادت عملية الاستفتاء السابقة الى انتفاضة حملت السيدة اكينو الى السلطة وطردت ماركوس منها بعد ٢٠ عاما من الحكم.

وقال انريل الذي كان اول زعيم معارض يعترف بالهزيمة «علينا اليوم ان نضع ايدينا سوية لمعالجة المشاكل الجدية التي تواجه بلادنا. الفشل او الانتصار في الاستفتاء ليس الهدف الاول في المعارضة. المهم اننا شاركنا في حصتنا بجعل الديمقراطية نافذة».

ووصفت السيدة اكينو (٥٤ عاما)، التي قادت حملة تأييد الدستور، نتائج الاثنين بانها «برهان رائع على الديمقراطية». وقد ادلى حوالي ٢٥ مليون فلبيني باصواتهم.

وكانت اوراق الاقتراع تسأل الناخبين ان يقولوا «نعم» و«لا» لمشروع الدستور المكون من ٢٠ الف كلمة والذي يخفف من صلاحيات الرئيس بشكل كبير وسيشكل مجلسي النواب والشيوخ ويمنع العسكريين من النشاط السياسي باستثناء حق التصويت.

ويضمن الدستور الجديد ايضا ولاية جديدة للرئيسة مدتها ٦ اعوام.

وندد اليسار وحزب العمال والحزب الشيوعي بالدستور وقالوا انه لم يذهب بعيدا بالنسبة للاصلاحات في المجتمع الفلبيني.

واظهر الاستفتاء ان اليمين المتطرف واليسار المتطرف اللذين طالبا بالاقتراع لصالح كلمة «لا» يشكلان اقليات صغيرة في مواجهة الاغلبية الصامتة للفلبينيين الذين اعربوا عن ثقتهم بالسيدة اكينو وقالوا «لا» للشيوعية وديكتاتورية اليمين في آن واحد.

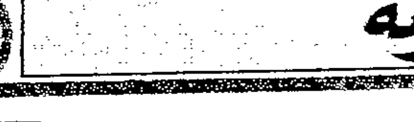
طرد مسؤول الدعاية بالحزب الشيوعي الصيني

بكين - يو.بي.آي: اعلن الحزب الشيوعي الصيني امس عزل رئيس الدعاية زهيو هاوز وهو ثاني مسؤول كبير يتم طرده بسبب الحركة الطلابية التي تدعو الى الديمقراطية.

وقال متحدث باسم الحزب ان زهيو لم يعد يعمل كرئيس لدائرة الدعاية في الحزب الشيوعي».

واضاف ان دانج رانزهيه حل محل زهيو. ولم يعط المتحدث سببا لهذا التغيير. لكن مصادر صينية قالت ان طرد زهيو له علاقة واضحة بالحملة الجارية ضد التأثير الغربي في الصين والتي بدأها الحزب في الشهر الماضي ردا على المظاهرات الطلابية من اجل الديمقراطية التي تفجرت في ١٣ مدينة على الاقل في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وتشير التكهنات الى ان زهيو طرد من منصبه يوم ٩ يناير (كانون الثاني) الماضي بسبب فشله في التصدي «للبورجوازية الليبرالية».



شولتز يزور الصين الشهر المقبل

● واشنطن - يبدأ وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز مطلع الشهر المقبل زيارة رسمية للصين تستغرق عدة ايام.

وسيجري شولتز خلال الزيارة مباحثات مع وزير خارجية الصين وو شو نيان وعدد من كبار المسؤولين حول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها اضافة الى استعراض الموضوعات الدولية ذات الاهتمام المشترك.

رئيس فنلندا في الهند

● نيودلهي - وصل الرئيس الفنلندي مونوكويفستو الى نيودلهي امس في زيارة رسمية للهند. وسيجري كويفستو خلال الزيارة مباحثات مع نظيره الهندي زايل سينج ورئيس الوزراء راجيف غاندي حول العلاقات الثنائية والاوضاع الدولية الراهنة.

وزير خارجية بولندا يزور طهران

● طهران - ذكر في طهران امس ان وزير خارجية بولندا ماريان اوورزيتشوفسكي وصل الى طهران امس في زيارة رسمية بدعوة من وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي.

ونقل راديو طهران عن المسؤول البولندي قوله ان الزيارة تأتي لتدعيم العلاقات الثنائية في مختلف المجالات خاصة ما يتعلق بالعلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية.

واضاف ان مباحثاته مع المسؤولين الايرانيين ستتناول قضايا التصدي للامبريالية والصهيونية ونزع السلاح اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

تحفظ اسباني على انضمام تركيا للسوق الاوروبية

● انقرة - صرح فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز وزير الخارجية الاسبانية امس في انقرة بان اسبانيا متعاطفة مع تركيا التي ترغب في الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية ولكن على انقرة ان تكون «واقعية وحذرة» بسبب الصعوبات التي تعاني منها المجموعة الاوروبية في الوقت الراهن.

وذكر اوردونيز في مؤتمر صحافي عقده على اثر انتهاء زيارة رسمية لتركيا استغرقت يوما واحدا «ان هذه اللحظة صعبة جدا للتفكير في ترشيح انقرة لعضوية المجموعة الاقتصادية الاوروبية».

وقال «لقد انتظرت اسبانيا عشر سنوات لتصبح عضوا في المجموعة. وتركيا تعاني من مشكلات اقتصادية وسياسية خطيرة ينبغي تسويتها لتحقيق الديمقراطية الكاملة. كما ان المجموعة تمر بفترة ازمة على صعيد الميزانية والزراعة والمؤسسات».



لوحة تسجيل الاصوات في مانيلا تظهر التقدم الهائل الذي احرزته اكينو.

ريجان يوافق على تسليم مذكراته الشخصية اذا طلبت ذلك لجنة التحقيق في «ايران جيت»!

واشنطن - القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعلن البيت الابيض الامريكي استعداد الرئيس رونالد ريجان لأن يسلم المحققين اجزاء من مذكراته الشخصية التي لها علاقة بقضية الأسلحة الامريكية لايران وتحويل ارباحها الى ثوار نيكاراجوا.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض في تصريح امس انه اذا قرر المحققون ان تلك الأجزاء ضرورية فان الرئيس الامريكي سوف يتيح لهم الاطلاع على مقتطفات المذكرات التي كتبها بخط يده.

واشار المتحدث الى ان البيت الأبيض لم يتسلم طلبا رسميا بهذا الشأن حتى الآن من اي جهة امريكية.

وكان السناتور جورج ميتشيل النائب الديمقراطي وعضو اللجنة المشكلة عن مجلس الشيوخ للتحقيق في قضية الأسلحة الامريكية لايران قال انه ينبغي على الكونجرس الاطلاع على هذه المذكرات.

على صعيد آخر، القت الولايات المتحدة امس الأول على ايران مسؤولية التأزم الحالي للمفاوضات بشأن الافراج عن الأرصدة الايرانية المودعة في الولايات المتحدة والتي تبلغ قيمتها حوالي ٥٠٠ مليون دولار.

وصرح تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية بأنه «اذا لم تسفر المفاوضات الثنائية بهذا الصدد عن نتيجة ما فان المسؤولية واقعة على عاتق ايران وليس الولايات المتحدة».

وكانت الولايات المتحدة قد استاءت للتصريحات التي ادلى بها مسؤولون ايرانيون ومفادها ان طهران ستسعى الى الافراج عن الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان اذا دفعت واشنطن هذا المبلغ الذي يمثل فائضا في المبالغ التي دفعتها طهران تسديدا لقروض حصلت عليها في عهد الشاه.

وبدافع من حرصها على الا يبدو الأمر بمثابة مساومة ردت واشنطن بوضع شرط مسبق على الافراج عن الأرصدة الايرانية يقضي بأن تصدر ايرن بيانا توضح فيه بشكل جلي انه لا علاقة بين القضيتين.

واوضح ريدمان ان الولايات المتحدة قدمت يوم الرابع عشر من يناير (كانون الثاني) الماضي طلبا بهذا المعنى لمحكمة العدل الدولية بلاهاي التي تنظر منذ عام ١٩٨١ بهذا الخلاف الامريكي الايراني.

وفي اليوم التالي طلبت ايران من المحكمة اصدار امر بدفع المبلغ متهمة واشنطن بسوء النية في المفاوضات. وكانت محكمة لاهاي قد طلبت في اغسطس (آب) الماضي من الطرفين التفاوض بشأن طريقة سداد هذا المبلغ الذي وافقت عليه واشنطن من حيث المبدأ.

وقال ريدمان انه يتوقع عقد جلسات مفاوضات جديدة مع ممثلين ايرانيين الا انه لم يحدد موعدا لذلك.

● وفي القدس المحتلة طالب ابا ايبان رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست الاسرائيلي امس الأول اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بنشر رواية رسمية مفصلة لقضية «ايران جيت».

واضاف وزير الخارجية الاسرائيلي السابق قائلا «لقد نشرت في الولايات المتحدة ملفات مفصلة ولكنها لم تكن دائما دقيقة بشأن هذه القضية بينما قنعت اسرائيل حتى الوقت الراهن بمجرد رد الفعل الكلامي». واستطرد يقول «ان هذه القضية سوف تسيء الى سمعة بلادنا لا محالة».

ويذكر ان الأنباء الواردة من لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي تفيد منذ عدة اسابيع بصفة خاصة الى الدور الهام الذي اضطلعت به اسرائيل في عملية نقل الأسلحة الامريكية الى ايران وكذلك تحويل أموال لثوار الكونترا.

وكان شامير وشمعون بيريز واسحق رابين قد نفوا بشكل قاطع ان تكون اسرائيل هي التي بادرت ببيع اسلحة او تحويل اموال الى الكونترا. وتقول الرواية الرسمية ان الدولة العبرية اكتفت بتقديم مساعداتها بناء على طلب واشنطن الملح.

وصرح ماتي بيليد نائب القائمة التقدمية للسلام (معارضة يسارية لها مقعدان) يوم الاثنين الماضي بأن جوليو مونتينجرو احد زعماء الكونترا كان قد حصل على اسلحة وذخيرة لحركته خلال زيارته لاسرائيل في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦.

واوضح بيليد انه قد تم تسديد قيمة هذا العتاد العسكري من الأموال التي كان يودعها سوموزا الديكتاتور النيكاراجوي السابق في مصارف اسرائيل والتي تستهدف اساسا تسديد مشتروات الأسلحة التي الغيت في النهاية.

في هذه الأثناء، قال ممثل الجامعة العربية في الأمم المتحدة السيد كلوفيس مقصود في حديث صحافي نشر في واشنطن ان الادارة الامريكية الحقت الضرر بنفسها عندما سمحت لاسرائيل ان تلعب دورا رئيسيا في صفقة الأسلحة الامريكية السرية لايران.

واشار السيد مقصود في افتتاحية مجلة «اراب بيرسبكتفز» التي تصدر عن المركز الاعلامي العربي، الى الأزمات التي اوجدتها فضيحة الأسلحة الامريكية لايران في الولايات المتحدة.

واعرب عن الأمل في ان تؤدي هذه الأزمات الى تحذير الولايات المتحدة من الأخطار الناتجة عن السماح لاسرائيل بأن تلعب دورا في تخطيط السياسة الخارجية الامريكية في منطقة الشرق الأوسط.

واوضح انه لا يعني ان كل شيء جيد بالنسبة لاسرائيل هو جيد بالنسبة للولايات المتحدة والمثال الحي على ذلك صفقة الأسلحة الامريكية لطهران التي ادت الى استقالة عدد من كبار المسؤولين في الادارة الامريكية.

وقال السيد مقصود الذي يشغل ايضا منصب سفير الجامعة العربية في الولايات المتحدة ان قوة العلاقة بين تل ابيب وواشنطن في عهد الرئيس الامريكي رونالد ريجان اعطت اسرائيل الفرصة لتسعير الحرب بين العراق وايران والتصميم على رفض اية تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي.

وقال «اننا نرغب في ان نرى الولايات المتحدة وقد فكت نفسها من العلاقات الحميمة مع اسرائيل وهذا لا ينطلق فقط من موقف امريكي محايد من مشاكل الشرق الأوسط بل ان هذا الموقف قد يساعد على ايجاد حل لهذه المشاكل».

واضاف «ان لدينا قناعات بأن اسرائيل تسعى لايجاد فوضى واضطرابات في منطقة الشرق الأوسط كلها واذا ما تحقق هدفها فان ذلك سيؤدي الى حدوث ازمات دولية تهدد السلام العالمي».

● وفي القاهرة كذب السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ما ذكرته صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية من ان مصر كانت قد ضمنت في عام ١٩٨٥ اموالا او انها قد قدمت طائرات لتجار الأسلحة الذين كانوا يحاولون نقل طائرات - اف ١٤ - عن طريق تركيا الى ايران.

ووصف الوزير المصري في تصريح صحافي نشر امس هذا الخبر بأنه محض افتراء وكاذب جملة وتفصيلا ولا أساس له من الصحة.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد زعمت بأن مصر قد تورطت في صفقة ضخمة وغير قانونية تتعلق ببيع اسلحة الى ايران وانها قامت بتوفير الضمانات المالية عام ١٩٨٥ فضلا عن عرض تقديم الطائرات لتجار الأسلحة الذين سعوا الى شحن طائرات «اف - ١٤» عبر تركيا.

كابول تعلن مقتل مسؤولين محليين

موسكو - أ.ف.ب: ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية نقلا عن وكالة بختار الافغانية امس ان مسؤولا افغانيا عضوا في اللجنة العليا للمصالحة الوطنية ورئيس المجلس المحلي للجبهة الوطنية لمنطقة دورات (اقليم منجرهار غربي افغانستان) اختطف واغتيل في ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكان راديو كابول قد اشار الى اغتيال مسؤول محلي آخر هو رئيس لجنة المصالحة في اقليم كوندوز شمالي البلاد.

وقد قتل في ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي عناية الله المسؤول الذي اختطف هو وابنه وتم قتلهما. وأشارت وكالة الانباء الافغانية بختار الى ان «هذا العمل الاجرامي استهدف القضاء على عملية المصالحة الوطنية» في افغانستان التي بدأها نظام الحكم في كابول الشهر الماضي.

من جهة اخرى، القت صحيفة «برافدا» مسؤولية حادث انفجار سيارة ملغومة يوم الأحد الماضي امام سفارة الهند في كابول على زعماء «المنظمات السبع المناهضة للثورة والذين رفضوا من بيشاور في باكستان النداء من اجل المصالحة الوطنية».

وكتبت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي تقول «ان الانفجار الذي وقع في العاصمة الافغانية هو نتيجة مباشرة لمثل هذا القرار غير المسؤول».

استمرار الاضطرابات في باكستان

كراتشي - أ.ف.ب: ذكر مصدر رسمي ان البوليس الباكستاني استخدم امس الاول الغازات المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين قاموا بمظاهرات لليوم الرابع على التوالي احتجاجا على اعتقال افق شهيد احد زعماء طائفة البهاريين.

وتجدر الاشارة الى ان شهيد، احد النواب في البرلمان، اودع السجن في العام الماضي وهو يطالب باعادة توطين حوالي ٣٠٠ الف من البهاريين الذين مازالوا يقيمون في بنجلاديش.

وذكر المصدر من ناحية اخرى ان تسعة اشخاص لقوا مصرعهم خلال الاشتباكات التي وقعت في الايام القليلة الماضية مع قوات الامن في الاحياء الفقيرة بكراتشي والتي تأوي حوالي ١٢٠ الفا من البهاريين.

واضاف المصدر ان السلطات القت امس الاول القبض على ٤٩ شخصا ليرتفع بذلك عدد الاشخاص الذين القي القبض عليهم منذ بداية الاشتباكات الى اكثر من ١٥٠ شخصا.

تقرير اخباري

تصاعد عمليات المجاهدين الافغان اسقط وقف النار الحكومي

اسلام اباد - ا.ب: انهار وقف اطلاق النار الذي اعلنته الحكومة الافغانية من جانب واحد وسط موجات الهجمات والاغتيالات في البلاد التي قتل فيها العشرات من السوفيات والقوات الحكومية.

وقالت مصادر ديبلوماسية غربية رفضت الافصاح عن هويتها ان كابول العاصمة الافغانية تعرضت لقصف صاروخي مكثف من قبل المجاهدين الافغان في الايام القليلة الماضية.

وعزز المجاهدون من عملياتهم العسكرية في المناطق الريفية واسقطوا عددا كبيرا من الطائرات الحربية السوفياتية والافغانية.

وكانت الحكومة الشيوعية قد اعلنت وقف اطلاق النار من جانب واحد يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) كجزء من دعوتها الى الوفاق الوطني. لكن زعماء المجاهدين رفضوا العرض ووصفوه بانه «خدعة» مؤكدين عزمهم على مواصلة القتال.

وتسلل المجاهدون داخل شوارع العاصمة الافغانية لشن هجمات بالصواريخ ومدافع الهاون على اهداف سوفياتية وحكومية. واصابت ثلاث قذائف المركز الثقافي السوفياتي يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) فقتلت ثلاثة سوفيات. كما ادى هجوم آخر في اليوم الثاني على منطقة خيرخانا الى مقتل ستة اشخاص.

وقالت مصادر ديبلوماسية انه عثر يوم ١٦ يناير (كانون الثاني) على خمسة ضباط سوفيات واربعة عسكريين افغان مذبوحين في احد شوارع العاصمة. واضافت ان هناك ستة سوفيات آخرين في عداد المفقودين.

وقتل سبعة اشخاص عند انفجار سيارة ملغومة يوم الاحد الماضي في وسط كابول، واشارت وسائل الاعلام الحكومية الى الانفجار في نفس اليوم لكنها قالت ان عدد القتلى بلغ اربعة اشخاص من بينهم طفلان.

وقال راديو كابول ان السلطات اعتقلت ثلاثة اشخاص في اليوم الذي سبق الانفجار وهم يحاولون تهريب شاحنة محملة بالمتفجرات الى المدينة.

واشارت التقارير الى وقوع اشتباكات في مناطق عديدة من افغانستان خاصة في مقاطعة باروان شمال كابول. واسقط المجاهدون اكثر من تسع طائرات سوفياتية حربية في باروان في الفترة ما بين ١٥ و ٢٥ يناير (كانون الثاني) الماضي.

واعترف الزعماء الافغان في الفترة الاخيرة بانهم حصلوا على صواريخ امريكية مضادة للطائرات.

وتشتبك القوات السوفياتية والحكومية مع المجاهدين الافغان في معارك ضارية بالقرب من بلدة شاريكا شمال كابول. وقالت تقارير موثوق بها ان عدد القتلى في صفوف القوات الحكومية وصل الى مئة قتيل اما الخسارة في الجيش السوفياتي فقد زادت عن ٤٠ سوفياتيا واستشهد ٢٥ مجاهدا.

واشارت التقارير ايضا الى اشتباكات عنيفة حول هيرات غرب افغانستان وفي قاندهار في الجنوب الغربي واجزاء اخرى من شمال افغانستان.

وقال زعماء المجاهدين في رفضهم لوقف اطلاق النار وعروض المصالحة انهم سيقاتلون حتى سقوط الحكومة الشيوعية واجبار القوات السوفياتية الموجودة في افغانستان والمقدر عددها بـ ١١٥ الف جندي على الانسحاب من البلاد.

باكستان تنفي وقوع اشتباكات حدودية مع الهند

اسلام اباد - نيودلهي - وكالات الانباء: نفت باكستان امس الاول ان يكون قد وقع تبادل لاطلاق النار بين القوات الهندية والباكستانية على طول الحدود بين البلدين في منطقتي جامو وكشمير بشمالي الهند.

وكانت الصحف الهندية قد اكدت امس الاول وقوع حوادث يوم السبت الماضي في هذه المنطقة لعدة ساعات، وذكرت ان القوات الهندية قتلت عددا من الجنود الباكستانيين.

ووصف متحدث باسم وزارة الدفاع الباكستانية هذه المعلومات بانها «لا اساس لها من الصحة»، وقال انه «من المؤسف للغاية ان تتردد هذه الادعاءات التي لا اساس لها من الصحة». في الوقت الذي يجري فيه دبلوماسيون من البلدين مباحثات من اجل تخفيف حدة التوتر على الحدود.

ومما يذكر ان الهند وباكستان اللتين جرت بينهما ثلاثة حروب منذ الاستقلال عام ١٩٤٧ شرعتا يوم السبت الماضي في اجراء مفاوضات ترمي الى تخفيف حدة التوتر الناجم عن وجود حوالي نصف مليون جندي في هذه المنطقة من جبال الهيمالايا.

وقالت صحيفة «هندستان» الهندية الصادرة امس ان تقدما طفيفا تم التوصل اليه في المحادثات مشيرة الى ان المسؤولين الباكستانيين قد تقدموا بعرض لسحب قواتهم من المواقع المتقدمة اذا خففت الهند من تمارينها العسكرية في ولاية راجستان المجاورة لباكستان.

واضافت الصحيفة ان باكستان اقترحت خطة طويلة المدى تقضي بالحد من التمارين العسكرية لكلا البلدين في المنطقة الحدودية.

المواجهة السورية ـ الإسرائيلية ماهي الاحتمالات في الظروف الراهنة؟

الجزء الاول

دراسة من اعداد:
الدكتور احمد سامح الخالدي
والدكتور حسين جعفر آغا
رئيسا تحرير «النشرة الاستراتيجية» نشرة متخصصة تصدر في لندن


مجموعة من قوات الدفاع الجوي السوري تدير مدفعا مضادا للطائرات

عاد المسؤولون الاسرائيليون مؤخرا للتركيز على احتمالات اندلاع حرب مع سورية، وعلى الخطر الذي تشكله جهود البناء الدفاعي السورية المستمرة مع اسرائيل. وتجدر الاشارة بهذا الصدد الى التقييمات التالية الصادرة عن بعض القياديين الاسرائيليين خلال الفترة الاخيرة الماضية.

● كلام الجنرال يوسي بيليد قائد الجبهة الاسرائيلية الشمالية والمسؤول مباشرة عن اية عمليات عسكرية في الساحتين السورية واللبنانية قبل فترة بأن نشوب حرب بين سورية واسرائيل هو «امر لا مفر منه خلال سنتين او ثلاثة». وقد اضاف بيليد انه بالرغم من غياب الاسباب التي تدعو الى الاعتقاد بأن هنالك خطرا آنيا او فوريا على اسرائيل على هذا الصعيد، فان «هذا الاستنتاج يجب ان لا يجعلنا نخفض حالة التأهب والاستعداد لدينا». وفي وقت لاحق اكد رئيس الاركان السابق رافائيل ايتان على صحة كلام بيليد معتبرا ان حربا جديدة ضد سورية لا مفر منها نسبة لتعاظم القوة السورية ورفض سورية المفاوضات مع اسرائيل.

● حديث الجنرال امنون شاهاك رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية بأن سورية قد استثمرت «استثمارا ضخما» في بناء قواتها المسلحة، وان الرئيس الاسد «يعني ما يقوله بأن الجولان هو قلب سورية، وان سورية ستستعيد هذه الارض المحتلة». وبرأي شاهاك فان الرئيس السوري سيستخدم القوة العسكرية لاسترداد الجولان، اما بالتهديد بالقوة، او بالمزج بين العمل العسكري والعمل الدبلوماسي او بالاعتماد على الوسيلة العسكرية وحدها».

● كلام وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قبيل سفره الى واشنطن في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي بأن اسرائيل تحتاج الى «تفهم وتعاون افضل مع الولايات المتحدة لمواجهة خطر نشوب حرب مع سورية». وان سورية قد حصلت على اسلحة سوفياتية متقدمة «لم تحصل عليها بعد اي من دول حلف وارسو».

● اشارة موشي آرنز وزير الدفاع السابق الى المخاطر الكامنة على اسرائيل من توسيع الدور السوري في جنوب لبنان»، وذلك في وقت تبرز فيه المصادر الاسرائيلية الدور السوري في دعم المقاومة اللبنانية، وفي العمليات الموجهة ضد قوات «جيش لبنان الجنوبي» في الشريط الحدودي. وكذلك تجدر الاشارة الى تركيز مختلف المسؤولين الاسرائيليين (بينهم مؤخرا الجنرال شاهاك) على الدور السوري المفترض في دعم «الارهاب» الموجه ضد الاهداف الاسرائيلية في الخارج.

اعتبارات مؤثرة على القرار الاسرائيلي بخوض الحرب:

اذا اخذنا بعين الاعتبار ان مثل هذه التصريحات تقوم على خلفية من التقديرات والتقييمات الاسرائيلية المتلاحقة لاحتمالات اندلاع الحرب مع سورية طول الفترة الماضية يمكن التساؤل عما اذا كان هناك مصلحة اسرائيلية في خوض مواجهة عسكرية مع سورية في المستقبل المنظور، وعن الدوافع والكوابح المؤثرة على القرار الاسرائيلي في هذا المجال. وتبدو بعض الاعتبارات التي قد تدفع اسرائيل نحو مثل هذه المواجهة على النحو التالي:

(١) تعاظم القوة العسكرية السورية: لقد اولت المصادر الاسرائيلية والغربية اهتماما خاصا لعملية بناء القوة العسكرية السورية خلال الاعوام الماضية ومنذ حرب لبنان عام ١٩٨٢ بالتحديد. وفي حين تشير هذه المصادر الى ان هذه العملية باتت تشمل كافة فروع القوات المسلحة السورية تقريبا، فقد ابرزت اسرائيل مؤخرا التطورات التالية بالذات على اعتبار انها تمثل تحولا رئيسيا في طبيعة «الخطر السوري» على الامن الاسرائيلي:

جهود التعبئة السورية المكثفة: والتي اصبحت سورية بموجبها تملك قوات يبلغ قوامها حوالي ٨٥٠ الف عنصر بعد دعوة الاحتياط، منهم ما لا يقل عن ٥٠٠ الف عنصر من القوات النظامية. وهذا يمد سورية للمرة الاولى بتفوق عددي على القوات الاسرائيلية التي يبلغ تعدادها حوالي ٥٥٠ الف عنصر بعد التعبئة العامة. وفي حين تشير المصادر الاسرائيلية الى ان اسرائيل لا تزال قادرة على نشر عدد اكبر من التشكيلات الميدانية الاساسية في ساحة القتال، (حوالي ١١ فرقة مدرعة في مواجهة ٥ ـ ٦ فرق مدرعة سورية)، تشير هذه المصادر كذلك الى نمو القوة المدرعة السورية بنسبة ٣٥ بالمائة ـ ٤٠ بالمائة منذ حرب لبنان والتكافؤ العام في عدد الدروع التي يمتلكها الجانبان حاليا (حوالي ٤٤٠٠ ـ ٤٥٠٠ عند كل منهما).

حصول سورية على صواريخ ارض ـ ارض الدقيقة الاصابة من طراز س.س ـ ٢١» البالغ مداها ١٢٠ ـ ١٨٠ كلم. وفي حين ان سورية كانت تملك صواريخ ارض ـ ارض تكتيكية من نوعي سكاد ـ ب» (المدى ٣٠٠ ـ ٤٥٠ كلم) و«فروغ ـ ٧» (المدى ٧٠ كلم) قبل عام ١٩٨٢م تكمن اهمية الصواريخ الجديدة في انها قادرة على اصابة الاهداف الصغيرة نسبيا، بالمقارنة مع النوعين الآخرين. وحسب احد السيناريوهات الاسرائيلية يمكن استخدام صواريخ «س.س ـ ٢١» كاسلحة ضربة اولى توجه ضد المطارات والقواعد الجوية الاسرائيلية (في شمال اسرائيل على الاقل) بغية تحييد القوات الجوية الاسرائيلية في المرحلة الاولى لاية عمليات برية هجومية واسعة، مع الاحتفاظ بصواريخ «سكاد» لضرب الاهداف الكبيرة ـ مثل المدن ـ في الاعماق الاسرائيلية بغية ردع اسرائيل عن القيام بالهجمات المماثلة ضد المدن والمراكز السورية. ويستفاد من تصريحات مختلف القادة والمسؤولين العسكريين الاسرائيليين بأن صواريخ ارض ـ ارض السورية تشكل تهديدا امنيا خاصا على اسرائيل وإن كانت بعض المصادر العسكرية تفيد بأن اسرائيل «قادرة على مواجهة هذا التهديد» دون الاشارة الى كيف سيتم ذلك بالتحديد. وتجدر الاشارة هنا الى ان بعض المصادر الغربية تذهب الى ان سورية حصلت او قيد الحصول على صواريخ ارض ـ ارض جديدة بعيدة المدى، من طرازي «س.س ٢٢» و«س.س ٢٣» (البالغ مداها ٥٠٠ كلم على التوالي) تجمع ما بين الدقة في الاصابة والقدرة على الوصول الى الاعماق الاسرائيلية مما سيرفع من طبيعة التهديد الذي تواجهه اسرائيل على هذا الصعيد بشكل اساسي. وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد مورفي قد اشار الى خبر حصول سورية على هذين الطرازين من الصواريخ التكتيكية في شهادة امام احدى لجان مجلس العموم الامريكي مؤخرا، دون ان يؤكد هذا الخبر او ينفيه.

الادعاء بان سورية تقوم بتطوير الاسلحة الكيماوية: ويشكل هذا الادعاء مدار تركيز اسرائيلي خاص خلال الاشهر الاخيرة، وقد زعم وزير الدفاع رابين مؤخرا بان سورية تمتلك «ترسانة من الاسلحة الكيماوية التي تم تطويرها بمساعدة دولة اوروبية شرقية» (لم يحدد هويتها). كما اشار رئيس سلاح الهندسة في الجيش الاسرائيلي الجنرال يوسف ايال الا انه بات هنالك «خطر ملموس» على الامن الاسرائيلي من جراء استخدام الاسلحة الكيماوية في حرب الخليج، مما يفرض على القوات الاسرائيلية توخي هذا الخطر والاستعداد لمواجهة مقبلة في المنطقة. وكذلك ربط رئيس الوزراء شمعون بيريز بين امتلاك سورية المفترض للاسلحة الكيماوية. وامكانية استخدام الرؤوس الكيماوية على الصواريخ السورية ارض ـ ارض البعيدة المدى القادرة على ضرب الاهداف في الاعماق الاسرائيلية (اي التجمعات المدنية). وكانت وزارة الخارجية الامريكية بدورها قد اشارت في وقت سابق من هذا العام الى الجهود السورية المفترضة في مجال الحرب الكيماوية، وذلك ضمن جملة التقييمات الامريكية لتطوير القوة العسكرية السورية في الآونة الاخيرة.

الرفع من القدرة السورية على مواجهة العامل الجوي الاسرائيلي. وتفيد المصادر الاسرائيلية والغربية ان سورية قد حصلت مؤخرا على صواريخ «سام ـ ١١» و«سام ـ ١٣» المخصصة لمواجهة الطائرات المغيرة على ارتفاعات متدنية، وذلك علاوة على نحو ١٥٠ بطارية صواريخ ارض ـ جو سورية اخرى تشتمل على صواريخ «سام ـ ٥» البعيدة المدى التي حصلت عليها سورية في اعقاب حرب ١٩٨٢ مباشرة، وغيرها من انظمة م/ط العاملة مع القوات السورية منذ فترة. وعلى صعيد اخر فقد تم الرفع من مستوى القدرة السورية على مواجهة سلاح الجو الاسرائيلي بعد الحصول (او قرب الحصول) على الجيل الجديد من المقاتلات السوفياتية «ميغ ـ ٢٩» (يقدر عددها ب ٦٠ ـ ٨٧٠ طائرة) وذلك بالاضافة الى امكانية حصولها على المقاتلات السوفياتية المطورة «ميغ ـ ٣١» او «سوخوي ـ ٢٧». ويثير ادخال مثل هذه الطائرات الى الخدمة السورية احتمال تقليص هامش التفوق الاسرائيلي في معارك جو ـ جو الذي كان سائدا مع مطلع الثمانينات.

ويضاف الى هذه التطورات، الجهود السورية الجارية في مجالات حيوية اخرى مثل الحرب الالكترونية. والقيادة والسيطرة والاتصالات والاستخبارات وادخال الطائرات بدون طيار الى الخدمة، وزيادة عدد المدافع الذاتية الحركة (التي تواكب التشكيلات الهجومية) والحصول على المزيد من طائرات الهليكوبتر الهجومية، وتطوير القوة البحرية السورية، (ومدها بالغواصات للمرة الاولى) الخ.

امام مثل هذه التحولات في القوة العسكرية السورية على الصعيدين النوعي والكمي، يمكن القول بأن القوات المسلحة الاسرائيلية لم تشهد توسعا مشابها او موازيا للتوسع السوري منذ عام ١٩٨٢م. ومن جهة يبدو ان الاعتبارات الاقتصادية شكلت عاملا ضاغطا اساسيا على الاستحصالات الدفاعية والتسليحية الاسرائيلية، كما وان القدرة الاسرائيلية على استيعاب كميات كبيرة من الانظمة السلاحية الجديدة قد اقتربت على ما يبدو من نقطة الاشباع. ومع هذا تجدر الاشارة الى تطوير القدرة المدرعة الاسرائيلة ورفع عدد الدبابات في الخدمة من نحو ٣٦٠٠ دبابة عام ١٩٨٢ الى اكثر من ٤٤٠٠ دبابة حاليا، (بينها اعداد كبيرة من دبابات «ميركافا» المصنوعة محليا).

وحصول سلاح الجو الاسرائيلي على سرب جديد من مقاتلات «ف ١٥ ايجل» الامريكية الصنع، والبدء باستلام دفعة جديدة من مقاتلات «ف ـ ١٦» (٧٥ طائرة ستنضم الى عدد مماثل من هذا الطراز تعمل مع سلاح الجو الاسرائيلي حاليا).

غير انه اذا كان من الصحيح بأن القوة العسكرية الاسرائيلية لم تشهد تطورا كميا رئيسيا خلال الاعوام الاخيرة (بل بعض التقلصات الناجمة عن تخفيض الميزانية العسكرية) يبقى ان القيادة الاسرائيلية قد ركزت على الرفع من مستوى نوعية الانظمة التي تمتلكها، وبالاخص في مجال الحرب الالكترونية والقيادة والسيطرة والاتصالات والذخائر الموجهة جو ـ ارض وارض ـ جو، وفي مجالات تحديث واعادة تعمير بعض الانظمة السلاحية الرئيسية (مثل طائرات «فانتوم»). ويمكن القول بان القوات الاسرائيلية باتت مجهزة اليوم بطيف عريض من افضل انواع الاسلحة والعتاد من الجيل التكنولوجي العالمي الراهن على كافة المستويات وفي مختلف فروع القوات المسلحة.

وهكذا وحسب الرؤية الاسرائيلية السائدة، لا تزال تملك اسرائيل هامشا من التفوق النوعي على القوات السورية ليس في مجال التسليح فحسب، بل في مجالات الطاقة البشرية والادارية والامداد الخ. مما سيضمن امكانية انتصار اسرائيل في حال وقوع مجابهة عسكرية رئيسية بين البلدين في المستقبل المنظور. غير ان هذه الرؤية يواكبها تصور عند بعض القطاعات الهامة من المؤسسات السياسية العسكرية الاسرائيلية على الاقل بأن سورية قد نجحت الى حد ما في تضييق الهوة العسكرية بين البلدين، وان كانت لم تصل بعد الى نقطة التوازن الاستراتيجي التي تصبو اليها. ومن هذه الزاوية فان عملية بناء القوة العسكرية السورية قد تتجه نحو قيام وضع من الردع المتبادل يقوم على قدرة سورية على الوصول الى الاعماق الاسرائيلية بصواريخ ارض ـ ارض ، والتردد الاسرائيلي امام تحمل الخسائر البشرية العسكرية والمدنية التي قد تنجم عن مواجهة شاملة بين البلدين.

ان مثل هذه الاعتبارات قد تدفع القيادة الاسرائيلية نحو التفكير بشن حرب ضد سورية بناء على التقديرات التالية:

١ ـ ضرورة الحيلولة دون مبادرة سورية الى شن الحرب: يبدو انه ليس هنالك خلاف اساسي داخل اسرائيل حول نية سورية القيام بالعمل العسكري لاسترداد الجولان، وان كان هنالك بعض التباين في الاراء حول قدرتها على ذلك والظروف المتحكمة بالقرار السوري في هذا المجال. غير انه يمكن تصور طرح اسرائيلي يذهب الى ان استمرار تعاظم القوة العسكرية السورية يشكل خطرا كامنا على اسرائيل في كافة الاحوال خاصة في وقت تبدو سورية ماضية في سبيل تقليص الهوة العسكرية بينها وبين اسرائيل ـ ومن هنا فان اسرائيل قد تجد انها مضطرة الى الاختيار ما بين مواجهة مستقبلية قد تبادر اليها سورية، في وقت ومكان من اختيارها، وبكلفة وعواقب يصعب تقديرها مسبقا من الجانب الاسرائيلي، او القيام بضربة اسرائيلية استباقية تهدف الى اجهاض عملية البناء الدفاعي السورية، وانزال ضربة بالبنية العسكرية ـ الاقتصادية السورية «تعيد سورية عشرات السنوات الى الوراء». وبكلام اخر قد تكون هنالك وجهات في اسرائيل تدعو الى ضرورة ضرب سورية ضمن فترة زمنية قريبة نسبيا، وضمن ظروف تتحكم بها اسرائيل. وبكلفة محدودة ومحسوبة بدلا من مجرد الانتظار حتى تقوم سورية بالهجوم على اسرائيل. واذا كانت الحرب مع سورية آتية «لا محالة» لا فائدة حسب هذا المنظور من ارجاء المواجهة، بل قد يكون من الافضل ضرب سورية الآن (اي خلال عامين او ثلاثة حسب تقييم الجنرال بيليد قائد الجبهة الشمالية وليس الغد، والحد بالتالي من الخسائر الاسرائيلية التي ستتزايد مع تزايد القوة العسكرية السورية وتعاظمها.

ب ـ منع سورية من تجيير قوتها العسكرية لصالح اهدافها السياسية او الدبلوماسية: وهنا يمكن لاسرائيل النظر الى شن الحرب ضد سورية ليس بالضرورة من باب توخي ضربة سورية اولى، وانما بغية الحيلولة دون قيام سورية باستغلال قوتها العسكرية لدعم موقفها السياسي الخارجي او للتأثير على اطراف عربية اخرى في هذا المجال، وحسب هذا الطرح فان التلكؤ في ضرب القوة السورية، قد يتيح المجال امام قيام سورية بتعطيل اية حلول سياسية في المنطقة، او باصرارها على شروط غير ملائمة من وجهة النظر الاسرائيلية في حال دخولها الى مفاوضات مستقبلية مع الدول العربية. هكذا تصبح القوة العسكرية السورية عقبة امام الحلول التي تريدها اسرائيل، وبالتالي فان تحييد هذه القوة سيساهم في تمرير مثل هذه الحلول ضمن الظروف الاقليمية القائمة. وهنا ايضا يلعب عامل الوقت دورا هاما، اذ ان قدرة سورية على دعم موقفها او تقويض الحلول الاسرائيلية المطروحة قد تزداد مع ازدياد قوتها العسكرية.

ج ـ التخوف من امكانية تقليص حرية العمل العسكرية الاسرائيلية: وبغض النظر عن احتمالات قيام سورية بضربة اولى، او انعكاسات جهودها الدفاعية على موقفها السياسي والتفاوضي يبقى ان تعاظم القوة العسكرية السورية قد يكون من شأنه التضييق على الخيار العسكري الاسرائيلي بشكل عام. هكذا اذا ما وصلت سورية الى نقطة الردع المتبادل بالفعل، قد تجد اسرائيل انها غير قادرة او مستعدة على مواجهة سورية عسكريا، حتى اذا ما كانت سورية لا تنوي الهجوم على اسرائيل اولا. وكذلك فان حصول سورية على انظمة سلاحية متطورة قد يحد من الخيارات الاسرائيلية العملياتية في التعامل مع «تهديدات» اخرى، مثل عملياتها الجوية الموجهة ضد المقاومة الفلسطينية او اللبنانية (في حال نشر صواريخ سورية م/ط متقدمة في الاراضي اللبنانية مثلا، وهذا بالتمام ما شكل خلفية «ازمة الصواريخ السورية» في ربيع ١٩٨١، والتي ساهمت بنهاية الامر في تفجير المواجهة السورية ـ الاسرائيلية في لبنان في العام التالي).

ان مثل هذه الاعتبارات التي قد تدفع اسرائيل بالهجوم على سورية عاجلا وليس آجلا، قد ترتبط كذلك برؤية بعض الجهات في اسرائيل بان هنالك صراعا مصيريا حول مستقبل المنطقة (او المشرق العربي على الاقل)، تشكل فيه سورية الطرف العربي الرئيسي القادر على التصدي لاسرائيل بالفعل او بالامكان ضمن الظروف القائمة والمنظورة. هكذا ومن هذه الزاوية فان الصراع مع سورية يتمحور حول مسألة من سيكون الطرف الاقليمي في المنطقة، ومن «سيفرض ارادته على الاخر» حسب كلام رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق اللواء ايهود باراك.

ومن وجهة النظر الاسرائيلية يمكن القول بأن مجريات الصراع تفترض المواجهة مع سورية بنهاية المطاف، خاصة بعد ان نجحت اسرائيل في ضرب او تحييد سائر التهديدات العسكرية المباشرة عليها في السنوات الاخيرة.

هكذا بعد اخراج مصر من دائرة الصراع، وتحييد الاردن، والتهاء العراق بحرب الخليج، واضعاف منظمة التحرير الفلسطينية سياسيا وعسكريا، وتبدو سورية كهدف «منطقي» للعمل العسكري الاسرائيلي، والتي في حال ضربها ستنتهي دائرة التهديدات المحيطة باسرائيل في الامد المنظور.

٢ ـ احتمال كون سورية نقطة ارتكاز لائتلاف عربي سياسي ـ عسكري مستقبلي:

وهنا فان اسرائيل قد ترى بان سورية تشكل تهديدا امنيا عليها ليس بالضرورة من حيث قدرتها الحالية على مواجهتها وانما من حيث كونها قاعدة او نقطة استقطاب محتملة قد تلتف حولها قوى واطراف عربية اخرى في مرحلة لاحقة. هكذا فان «صمود» سورية واستمرار عملية تطوير قواتها الذاتية قد يشكلان نواة ائتلاف عربي سياسي ـ عسكري جديد ضد اسرائيل، قد ينطوي على مخاطر غير مرئية حسب ظروف المنطقة وتقلباتها. وبكلام اخر فان مثل هذا الطرح الاسرائيلي قد يذهب الى ان عدم التعامل مع سورية عسكريا في الامد القريب، يتيح المجال امام قلب موازين القوى الاستراتيجية في المنطقة في المستقبل (بغض النظر عن كونها راجحة لصالح اسرائيل الان) في حال انضمام مصر الى سورية، او دخول العراق في تحالف عسكري معها، وتركز العديد من المصادر الاسرائيلية على ضرورة الاخذ بعين الاعتبار امكانية الغاء مصر لاتفاقية كامب ديفيد والسعي السوري الى ايجاد نمط ما من التعاون المصري ـ السوري السابق كما في عام ١٩٧٣. (وكان رئيس الاستخبارات العسكرية السابق ومدير معهد «جوفي» للدراسات الاستراتيجية اهارون ياريف قد اشار الى هذا الاحتمال في معرض تقييمه للاهداف السورية مؤخرا).

وكذلك تدعو المصادر الاسرائيلية الى ضرورة حساب امكانية تحول الجيش العراقي الى الجبهة الشرقية في مرحلة لاحقة، والاهمية المحتملة لآثار التجربة العسكرية العراقية الواسعة في الحرب مع ايران على الاداء العسكري العراقي حتى ولو تم تقليص عدد القوات العراقية من حجمها الحالي البالغ حوالي ٤٠ ـ ٤٥ فرقة.

الجزء الثاني غدا

القوات الاسرائيلية التي غزت جنوب لبنان

الشيخ حسن بن عبد الله التقى وجه ربه بالدعاء
«يارب.. اجعل مني ذكرى طيبة بعد رحيلي»

.. كما يسقط المحارب المجاهد في ساحة المعركة شهيداً، سقط هو في ساحة العمل، فكانت حياته عطاء موصولاً، حتى اخر لحظة من عمره.

حضر جلسة مجلس الوزراء الأخيرة، التي تراسها خادم الحرمين الشريفين، واستمع إلى بيانه الذي يفيض ألماً عن الأحداث الرهيبة التي تعصف بالشرق الاوسط، وتنذر بمزيد من التقتيل والتدمير والعنف، وكان الفقيد متعباً، وقد راه جاره الأمير سعود الفيصل يكتب بخطه الأنيق كلاماً اودعه ملفه، واستبقاه فيه، ولم يأخذه معه إلى داره، كعادته..

حمله الأمير بعدئذ إلى خادم الحرمين الشريفين فادرك بفراسته ان وزير التعليم العالي كان يشعر بدنو اجله، فلم يكن ما كتبه اقتراحاً سياسياً أو تعليمياً، ولكنه كان تشهداً ومناجاة لربه، فرق له رقة شديدة، ثم ما لبث أن نعاه في الديوان الملكي، الى الدنيا المسلمة، رحمه الله.

بقلم: الدكتور منير العجلاني

غادر الفقيد مجلس الوزراء عند اختتامه، ومضى إلى داره، ولكن تعبه لم يحمله على ملازمة سريره، فما كاد يفرغ من صلاته، حتى قام إلى مكتبه ينظر في الأوراق والمعاملات المرفوعة إليه، يقر منها ما يقر ويعدل ما يعدل، وفجأة فاضت روحه الطاهرة، وانتقلت إلى الملأ الأعلى.

كان الفقيد الغالي يلهج بهذا الدعاء: «يا رب، اجعل مني ذكرى طيبة بعد رحيلي، ولا تؤاخذني بسوء ما افعل، إنك سميع الدعاء».

ولقد استجاب الله لدعائه، فكان ذكرى طيبة، مضمخة بعبير ناعم رفيف، كأنه آت من الفردوس، في الجنة!

وإذا كانت الجنائز لونا من الاستفتاء لمعرفة منزلة الفقيد عند الناس، فالذين صلوا عليه وساروا وراء نعشه، وودعوه إلى مثواه الأخير ودعوا له، كانوا جماهير كبيرة لا يستطاع إحصاؤها، وقد نشرت الصحف في رثائه كلمات حزن عميق صادق، كتبها علماء وأساتذة، وأدباء وأديبات، وطلاب وطالبات، ورجال من طبقات مختلفة، دلت على أن الفجيعة به كانت عامة شاملة، وان الشعب كله احبه وقدره، وبكى فيه الأب والأخ والمعلم، والخلق النبيل والقدوة الحسنة، والنور.

واقول النور، لأن قلبه، بنورانيته وشفافيته، كان يسطع حباً وحناناً وانساً. وشتان بين قلبه الودود، وبين القلب الذي قال فيه، رحمه الله، هذه الكلمة العبقرية: «كل أضواء الدنيا لا تستطيع ان تصل إلى القلب المظلم الحاقد».

كان يحب الناس كلهم، ويصنع المعروف حسبة لوجه الله، ثم لا يحمل الحقد على جاحد او حاسد أو حاقد، وكان شعاره: «عود نفسك اسداء العون والمعروف، ووطنها على طلب المثوبة من الله وحده، فلا يؤلمك الجحود...».

ما كان يصنع إلا خيراً. ولذلك كتب في «خواطر جريئة»: «هناك من يمارس ـ ربما دون شعور ـ نوعاً كريها من «السادية»، إذ تزداد سعادته بمقدار ما يعرقل جهود غيره، وتتضاعف غبطته إذا نجح في الحيلولة دون حقوق الناس، أو احجم عن عونهم للوصول إليها. وهؤلاء هم أشقى الناس بواقعهم، ومجتمعهم اشد المجتمعات شقاء بهم».

وبعد.. فمن حق «الشرق الأوسط» عليّ أن أضيف شيئاً جديداً إلى ما كتب عن الفقيد، وإن كانت إضافة متواضعة، فقد ذكر بعضهم، في معرض التدليل على مكانته، ان له آثاراً مطبوعة وهي: (خواطر جريئة) و(دورنا في الكفاح)، و(المرأة ـ كيف عاملها الاسلام).

وعندي ان مكانة الفقيد عظيمة، ولو لم تكن له تلك الآثار، فسقراط، مثلاً، لم يؤلف كتاباً واحداً، ولكنه أنشأ جيلاً من العلماء والفلاسفة، بمواعظه وأحاديثه، في مجالس كان يعقدها، كمجالس علمائنا القدامى، وكان أبرز المداومين عليها: (افلاطون) الذي روى لسقراط آراء وتبسط في شرحها، وبذلك فاضت شهرته في العالم، وإن فاقه أفلاطون بما كتب وصنف.. اقول هذا للذين لا يقنعهم المثال إلا إذا جاء من الغرب.

***

ولد الفقيد في المدينة المنورة، التي انتقل إليها والده الشيخ عبد الله، وكان من اكبر العلماء في وقته، واتقاهم واحسنهم خلقاً، وكان تولى منصب القضاء فيها فانتقل إليها من الرياض، وقد أتم الشيخ حسن تحصيله الثانوي ثم العالي، وكان مؤهلاً بهذه الثقافة الفقهية واللغوية لمنصب القضاء، فعين قاضياً، وكان في عنفوان الشباب، ثم لفتت نباهته الأنظار، فاختير وزيراً للمعارف، هذه الوزارة البليغة الأثر في نهضة البلاد الثقافية والحضارية، التي اسسها الأمير فهد، ثم تولاها العالم الجليل والمحدث الخطيب الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، ويشاء القدر أن يكرم هذه البلاد بنعمة النفط، فأعطت الحكومة وزارة المعارف مخصصات كبيرة، وأولتها عناية فائقة، واستطاع الشيخ حسن بذلك، وبنباهته وهمته، أن ينشر التعليم في البلاد على مقاييس مذهلة، ثم انتقل إلى وزارة التعليم العالي، فنشأت في عهده سبع جامعات كبيرة ومعاهد، مما لا يوجد له نظير في أي من بلاد العالم، وكل هذا معروف مشهور.

وما احب ان أركز عليه ـ إن صح هذا التعبير ـ هو ان الشيخ حسن كان فقيها سلفياً متفتحاً على ثقافة العصر، كثير المطالعة لكتب الآداب العربية والعالمية، وإذا كتب أو خطب اخذك الاعجاب بقوة منطقه وحلاوة أسلوبه، السهل الممتنع.

وكم تمنيت له، ما كنت اتمناه لنفسي، أن يعتزل الوزارة ويتوفر على الكتابة في الأدب. فتظهر هناك آثار عبقريته المعطاء. ولكن الانسان مسير، غير مخير، وما اضاع من وقته في خدمة الناس لم يضع عند الله، ولا جهلته الجماهير، التي شهدت له شهادة حق ووفاء.

كان الفقيد أديباً، وشاعراً في نثره، الذي يذوب رقة في بعض كتاباته ورسائله، وقد وصف الأدباء في خواطره وصفاً بارعاً، تلمس فيه لمس اليد مقدار إكباره لصنيع الأدباء، قال: «إن الادباء هم الأمناء على التراث، والعاملون بكل طاقاتهم وجهودهم لكي تبلغ امتهم المنزلة التي تليق بها، وهم الذين صارعوا كل مغريات الحياة وسلبياتها وأخضعوها للعطاء والايجابية والانتاج، وهم الذين انطلقوا يعملون في ظروف شديدة القسوة، وفي اطار انعدام الوسائل وتلاشي الامكانيات لكي يقدموا لمعاصريهم ومن بعدهم لوناً واضحاً من الوان حضاراتهم الانسانية، وتجربة تفيض بالمعاناة، ورصيداً لا ينفد من الروائع والانجازات».

وفي اعتقادي أن عطاء الفقيد في مجالات الأدب والفكر يتجلى في محاضراته وخطبه وأحاديثه ومقدماته التي كتبها لبعض المؤلفين والمحققين اكثر مما يتجلى في كتبه المطبوعة حتى اليوم، ولذلك أرى أن تطلب في مظانها وتجمع وتنسق على اسلوب علمي صحيح، وأضرف على ذلك بعض الأمثلة:

التاريخ مدرسة الأجيال

كتب الفقيد مقدمة لطبعه محققة من كتاب «عنوان المجد، في تاريخ نجد»، جاءت فيها هذه الكلمات البارعات الرائعات: «التاريخ مدرسة الإجيال، يتعلم فيها الأحياء ما ينفعهم فيعملونه، وما يضرهم فيجتنبونه.. وهو الجسر الذي يصل ماضي كل أمة بحاضرها وبقدر العناية به والاهتمام بتدوينه، تستطيع الأمم أن تبني حياتها على أسس متينة وثابتة، وكيف لا والحياة كلها، بدروبها الطويلة المتعاقبة، ليست إلا (تاريخاً) أميناً، علمه من علمه وجهله من جهله، فاليوم.. هو حاضرك، لكنه سيكون غداً في حساب تاريخك، لا يعود إليك ولا تملك تغيير معالمه، و(الساعة) التي تعيشها هي حاضرك، ولكنها ستكون بعد مرورها جزءاً من تاريخك، تشهد لك أو عليك.

وكأني بك تقول: ما دمت لا أملك لما مضى رداً ولا تغييراً، فما فائدة اهتمامي له وعنايتي به.

وكأنك تتحدث بتساؤلك عن واقع المخدوعين الفاشلين، أنصار (الوجودية) العابثة، التي تريد من المرء أن يحيا مبتور الصلة بماضيه، ضعيف التأثر بأحداثه، وكأنه قد فاتك أن لقاءك مع التاريخ ليس لغرض ارجاعه أو تغييره، بل لكي تبني واقعك على ما طوى من أحداث، تلتقي بالأمجاد والمفاخر وجلائل الأعمال فتشد نفسك إلى اجوائها المتألقة.. وتلتقي النظرات بالسيء من الأحداث والمؤلم من الوقائع، فتستيقظ الأفئدة من سباتها، وتحجزها عن انتهاج الطرق المؤدية إلى عدم الوعي والضياع، تلك هي فائدة التاريخ».. الخ.

حقوق الانسان في الاسلام

في سنة ١٩٧٥ دعي الفقيد إلى الفلبين ليلقي محاضرة عن كرامة الفرد في الاسلام، في جامعة ماندناوه، فألقى محاضرة يحسن بكل داعية إلى الاسلام، في أوساط مثقفة، أن ينسج على منوالها، ليكتسب الأفكار والقلوب، بدأها بأنه لا يصدر في حديثه عن عاطفة دينية، فمبادىء الاسلام واضحة «عقلانية» يدركها المسلم وغير المسلم، ثم ذكر ما كان عليه العرب قبل الاسلام وبعده، فقال:

«.. لن أجد في تصوير ذلك أبرع مما قاله جعفر بن أبي طالب حينما هاجر مع بعض صحابة رسول الله إلى الحبشة فراراً من أذى قريش وظلمهم، فلقد قال للنجاشي، الذي سأله عن حالهم وما طرأ عليهم: كنا قوماً أهل جاهلية، نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسيء الجوار، ويأكل القوي منا الضعيف، فكنا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولاً منا، نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه، وقد دعانا إلى الله لنوحده، ولنعبده، ونخلع ما كنا نعبد نحن وآباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان، وأمرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش وقول الزور، وأكل مال اليتيم وقذف المحصنات، وأمرنا أن نعبد الله ولا نشرك به شيئاً، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام فصدقناه وأمنا به، فعدا علينا قومنا فعذبونا وفتنونا عن ديننا ليردونا إلى عبادة الأوثان وأن نستحل ما كنا نستحل من الخبائث، فلما قهرونا وظلمونا وضيقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا، خرجنا إلى بلادكم».

ثم أوجز معاليه بعض مزايا الديانة الاسلامية، ومنها:

١ ـ عالميتها:

فقال: إنها ليست خاصة بالعرب، وإنما هي للعالم اجمع، ولذلك كان في (طبيعتها ما يجعلها بحق صالحة للانسانية في كل مكان وزمان، وفي شخص رسولها وسجايا، وشمائله ما يجعله الرسول المصطفى لعباد الله جميعاً، فيجد فيه كل إنسان مثله الأعلى الذي يحتذيه ويقتدي به، وقد كان كذلك، فقد اصطفاه الله وهو أعلم حيث يجعل رسالته، فقال عنه: «وإنك لعلى خلق عظيم»، وقال عن طبيعة رسالته: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين»، كما أمره بأن يخاطب كل الناس، وليس العرب وحدهم: «ياأيها الناس، إني رسول الله إليكم جميعاً، الذي له ملك السموات والأرض، لا إله إلا هو».

٢ ـ بساطتها:

.. فهي تنتزع المسلم من أوحال الوثنية التي تهبط بعقله وتفكيره، إلى الايمان بالله الواحد الأحد، وترتفع به من الضعف المشين إلى أعلى مراتب القوة والعزة، لأنها تربطه بمصدر القوة، وتلغي ما يفصل بينهما من وسائط وشفعاء، فالمسلم قريب من الله ليس بينه وبينه وسائط ولا حجاب، فهو القوي بربه، العزيز لصلته به، الحر لارتباطه بعدالته.

٣ ـ اليسر:

ومن الظواهر البارزة في شريعتنا أنها جاءت مشتملة على التيسير ورفع المشقة والحرج، قال تعالى: «ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج» وقال تعالى: «يريد بكم اليسر ولا يريد بكم العسر».

٤ ـ التوبة:

ولا تتجاهل الشريعة لحظات الضعف التي قد تلم بالمؤمن، نتيجة اغفاءة ضميره بسبب الجهالة أو تأثير البيئة، فهي إذ تحاربها وتنهى عن الاستسلام لتأثيرها، تنمي شعور المسلم برقابة الله له وعلمه لما يخفي وما يظهر، وتحث الخاطىء على العودة إلى الله بطلب المغفرة والصفح، فهو قريب لمن دعاه، يكره القنوط واليأس، ويضع المؤمن في مقربة من رحمته ومغفرته، فيقول تعالى: «قل يا عبادي الذين أسرفوا على انفسهم، لا تقنطوا من رحمة الله، إن الله يغفر الذنوب جميعاً، إنه هو الغفور الرحيم».

ويقول في آية أخرى: «ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله، يجد الله غفوراً رحيماً».

الاعلان العالمي لحقوق الانسان

أحب الفقيد، قبل الكلام عن حقوق الانسان في الاسلام ان يقدم لسامعيه النموذج الأكمل والأحدث، في رأي الغربيين، لحقوق الانسان، وهو الاعلان العالمي، ونقل إليهم بنوده الآتية:

ـ يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق.

ـ لكل انسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات.

ـ لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه.

ـ لا يجوز استرقاق أو استعباد أي شخص.

ـ لا يعرض أي انسان للتعذيب أو العقوبات أو المعاملات القاسية الوحشية.

ـ كل الناس سواسية أمام القانون.

ـ لا يجوز حرمان شخص من جنسيته تعسفاً.

ـ لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير.

موقف الاسلام

قال: «هذا نموذج من التشريعات الحديثة التي تدعي السبق والكمال وتحقيق المستوى المنشود لحفظ كرامة الفرد. فأين يقف الاسلام من هذه المطالب؟».

وأخذ يورد آية أو حديثاً يتصل بكل بند من هذا الاعلان، ثم يشرحها، وحسبنا هنا أن نلم ببعض الآيات والأحاديث التي أوردها، لأن الشروح تحتاج إلى صفحات كثيرة!

في مجال المساواة، قال تعالى: «ياأيها الناس، إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا، إن اكرمكم عند الله اتقاكم». وقال عليه السلام: «.. ولا فضل لعربي على أعجمي، ولا لأبيض على أسود، إلا بالتقوى».

والعدالة في الاسلام، جمعها قوله تعالى: «وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل» وقوله تعالى: «ولا يجرمنكم شنآن قوم الا تعدلوا، اعدلوا هو أقرب للتقوى...».

وفي حق الملك وسلامة الشخص، يقول عليه السلام: «كل المسلم حرام: دمه وماله وعرضه».

وفي حرمة المسكن، يقول تعالى: «ياأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها، ذلك خير لكم، لعلكم تذكرون، فإن لم تجدوا فيها أحداً فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم، وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا، هو أزكى لكم».

وفي التعليم والحث عليه، يقول عليه السلام: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»، وورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه دخل مرة المسجد فوجد في ناحية قوماً يذكرون الله وفي ناحية أخرى حلقة علم فقال: «هذا خير، وهذا خير، ولكني خلقت معلماً».

الاسلوب هو الرجل

من كلمات الفقيد الحلوة، هذه الفقرات من خطبة ارتجلها بين يدي المغفور له الملك الشهيد، الفيصل:

يا صاحب الجلالة،

قلت لنا في لقائك القريب مع أبنائك في العاصمة الطيبة، لا تقولوا: صاحب الجلالة، ولا صاحب العرش..

ونحن نقول لك اليوم: إن كل لقب ووصف سيظل متصاغراً أمام ما يشعر به نحوك كل أبناء شعبك من الحب والاجلال والتقدير، فأنت تشرف الألقاب ولا تشرفك.

وحبك في القلوب وفي المشاعر.

وليس فيما أقوله مديح أو اطراء، فأنا أعلم ببعدك عن المظاهر، وكراهيتك للاطراء، ولكنك قلت لنا في أكثر من لقاء:

قولوا للمحسن: أحسنت!

وقولوا للمسيء: أسأت!

وعلى هدى توجيهك البناء، نقول اليوم لك، وبملء قلوبنا وحناجرنا:

أحسنت!

لأنك تعمل من أجلنا،

ولأنك تسهر لراحتنا،

ولأننا نضع أيدينا معك كل صباح:

على نصر جديد،

وفخار تليد.

يردد الفرنسيون كثيراً هذه الكلمة: الاسلوب هو الرجل، وهذا الاسلوب السهل الممتنع، الذي يذوب رقة، هو اسلوب الشيخ حسن، الفقيه الأديب، الشاعر في نثره..

رحمه الله، وخلد ذكراه.



الشيخ حسن بن عبد الله

الكلمات الأخيرة للفقيد

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، واشهد ان محمداً عبده ورسوله وصفيه من خلقه، ادى الأمانة، وبلغ الرسالة، وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين..

اللهم اهدنا لما اختلف فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم.

«ربنا لا علم لنا إلا ما علمتنا، إنك انت العليم الحكيم».

سبحانك اللهم وبحمدك، اشهد ان لا إله إلا انت استغفرك اللهم واتوب إليك.

[نشرتها صحيفة «الرياض»]

كتاب جديد
الادارة والاشراف التربوي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر مؤخرا كتاب جديد بعنوان «الادارة والاشراف التربوي ـ اتجاهات حديثة» من تاليف الدكاترة: رداح الخطيب ـ أحمد الخطيب ـ وجيه الفرح.

يقول المؤلفون في تقديم للكتاب: «إن فكرة هذا الكتاب جاءت نتيجة لافتقار المكتبة العربية إلى مرجع شامل يعالج أحدث الاتجاهات في ميدان الادارة والاشراف التربوي، فعمليات الادارة والاشراف التربوي هي المحور الأساس الذي ترتكز عليه عملية تحسين نوعية التعليم وهو الشعار الذي رفعته الوزارات المسؤولة عن التربية والتعليم لعقد الثمانينات وذلك من منظور أن المدير او المشرف التربوي هو الذي يقف في خط المواجهة الأول وهو الذي يتصدى لمواجهة التحديات والمشكلات الواقعية والميدانية لايجاد الحلول الابداعية لمعالجة هذه التحديات والمشكلات. كما أن إدارة النظم التعليمية الحديثة والاشراف على العملية التربوية اصبحت تخضع إلى قواعد ومنهجية علمية متخصصة ولم تعد قائمة على أساس الحدس أو البداهة».

الكتاب احتوى أربعة أبواب، تناول الباب الأول المفاهيم الأساسية في الادارة فتحدث عن مفهوم الادارة ومبادئها والعملية الادارية ومفاهيم الادارة التعليمية وخصائصها ودور النظرية والبحث العلمي في الادارة التربوية والادارة بالأهداف، كما تحدث عن مفهوم القيادة التربوية وانماطها ومهاراتها السلوكية.

وتناول الباب الثاني موضوع العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي وسبل تنظيمها فتحدث عن مبررات تعاون المدرسة مع المجتمع المحلي وأهمية مجالس الآباء والمعلمين. ثم جاء الباب الثالث عن المفاهيم الأساسية من الاشراف التربوي فتحدث عن الاشراف التربوي، ماهيته وأهدافه ووظائفه ومهاراته ومبادئه وفرضياته ثم تناول دور مدير المدرسة في عملية الاشراف التربوي ومصادر سلطة المشرف التربوي. والباب الرابع والأخير تناول الكتاب موضوع «تطور عملية الاشراف التربوي» فتحدث عن النظرة الحديثة إلى الاشراف التربوي والمهام الأساسية للاشراف التربوي وأساليبه وأنواعه وكيفية تقويم عملية الاشراب التربوي وحركة تدريب المعلمين القائمة على أساس الكفايات وانعكاساتها على عمل المشرف التربوي.

والكتاب، الذي جاء في ٢٨٦ صفحة من القطع المتوسط، تضمن من خلال أبوابه الأربعة معالجات علمية وعملية لموضوعات الإدارة والاشراف التربوي بطريقة مبتكرة واسلوب جديد باشتماله على أحدث الاتجاهات والتجديدات في ميدان الادارة والاشراف التربوي. ومن هنا تكمن اهميته للعاملين في ميدان التربية والتعليم سواء كانوا مديرين أو مشرفين تربويين أو معلمين أو طلبة كليات المجتمع والجامعات والمهتمين بشؤون الادارة والاشراف التربوي.

الإدارة والإشراف التربوي — اتجاهات حديثة

الغلاف

كاتبان أمريكيان يدعوان ريجان إلى إزالة آثار "ايران جيت" بسرعة

طالب كاتبان امريكيان امس الادارة الامريكية باصلاح ما سببته صفقات «ايران جيت»، من اضرار في العالم العربي وأدانا وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر لأنه ارسل قطعا بحرية امريكية الى الخليج العربي.

وقال الكاتبان وهما رولاند ايفانز وروبرت نوفاك في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» انه يجب على ادارة الرئيس رونالد ريجان العمل وبسرعة لازالة الآثار السلبية التي سببتها صفقات ايران جيت في العالم العربي وان تهتم الولايات المتحدة بمصالحها الحيوية في المنطقة العربية.

واضاف الكاتبان ان التآمر الامريكي الاسرائيلي الذي نجم عنه تزويد «ايران بالسلاح»، وذلك لاشغال العراق عن مهامه القومية، اثار ردود فعل لدى الدول العربية مما اثر على المصداقية الامريكية.

واشار الكاتبان الى ان الرئيس المصري حسني مبارك امتعض بسبب هذا التآمر مما حدا به الى الابتعاد عن السياسة الامريكية.

واضاف الكاتبان ان الرئيس المصري وضع يده ولأول مرة منذ تسلمه السلطة مع يد الرئيس السوري حافظ الأسد اثناء القمة الاسلامية الخامسة التي عقدت في الكويت من ٢٦ الى ٢٩ يناير الماضي.

وقال الكاتبان ان الادارة الامريكية تنهج سياسة من شأنها تعريض المصالح الحيوية الامريكية للخطر وان من دلائل هذه السياسة عدم نجاح زيارة الرئيس مبارك الى واشنطن وعدم حصوله على اي مساعدات او حتى جدولة الديون المصرية العسكرية والتي تقدر ٤,٥ بليون دولار.

وحذر الكاتبان من ان واشنطن ستواجه مشاكل سياسية في المستقبل اذا لم تسارع الادارة الامريكية الى اعادة تقييم سياستها في الشرق الأوسط وتعمل جادة لاعادة المصداقية الامريكية التي فقدت بسبب جملة من المواقف ومنها فضائح ايران جيت.

واضافا ان مبررات الادارة الامريكية لتزويد ايران بالسلاح غير منطقية اذ ان الرهائن الامريكيين الذين تحتجزهم ميليشيات موالية لايران لم يفرج عنهم وانهم يواجهون الموت اضافة الى ان الحكومة الايرانية تسعى لتحقيق طموحات ستعرض المنطقة لمخاطر جسيمة.

واضافا ان الادارة الامريكية كانت تعيش في تناقض تام اذ نلاحظ ان وزيري الدفاع والخارجية كاسبار واينبرجر وجورج شولتز يعارضان صفقات السلاح الى ايران نجد مجلس الامن القومي يساند هذه الصفقات.

واشار الكاتبان الى انه يتحتم على الادارة الامريكية استعمال نفوذها السياسي في المنطقة العربية لاعادة المصداقية الامريكية وان الدبلوماسية التي تستند على الأساطيل لن تجدي نفعاً.

واضافا ان الولايات المتحدة حاولت تطبيق اتفاق عام ١٩٨٣ ما بين الحكومة اللبنانية واسرائيل من خلال القوة العسكرية لكن الوقائع المادية تفيد ان هذا الاتفاق فشل والغي من قبل لبنان.

«واشنطن بوست»

حماده المعتقل في المانيا عضو في شبكة ايرانية

اكدت مجلة «نيوزويك» في عددها الاخير نقلا عن مصادر من دوائر المخابرات ان محمد علي حماده الذي القي القبض عليه في المانيا الغربية عضو في شبكة ايرانية في المانيا الاتحادية.

واوضحت هذه المصادر ان هذه الشبكة يراسها ناصر داري. وهو دبلوماسي في سفارة ايران في روما «بالاتفاق مع طهران على ما يبدو». واضافت المجلة ان «بعض المسؤولين في جهاز المخابرات يشكون في ان داري نظم في نوفمبر ١٩٨٥ اعتداء بالقنابل ضد متجر تابع للجيش الامريكي في فرانكفورت».

واضافت المجلة ان هذا الدبلوماسي الايراني «كاد ان يقبض عليه في فرنسا منذ عام عندما اقتحمت سيارته الاويل الحمراء حاجزا على الطريق». واشارت المجلة الى ان البوليس الفرنسي عثر بعد ذلك على السيارة «وكانت تحوي كمية كبيرة من الأسلحة في حقيبتها».

واشارت مصادر مجلة «النيوزويك» الى ان داري الذي يتمتع بالحصانة الدبلوماسية والذي هرب من طلب القبض عليه قد يكون المسؤول كذلك عن اغتيال الطيار السابق لرئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني وهو ايراني في هامبورج الشهر الماضي.

«نيوزويك»

بدأت معركة الحقوق المدنية في بريطانيا

علقت صحيفة «الجارديان» على الغارة التي شنتها الشرطة البريطانية السرية على مقر هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) في اسكتلندة فقالت:

من النادر ان نجد موضوع الحريات المدنية على جدول الأعمال السياسي. الا ان برامج هيئة الاذاعة البريطانية التلفزيونية عن «زيركون» (المشاريع العسكرية والدفاعية البريطانية السرية) يضع الحريات المدنية على ذلك الجدول بكل تأكيد.

وقالت الصحيفة ان بعض النواب وجدوا من الصعب عليهم خلال مناقشة البرلمان ان يحددوا بالضبط ان المسؤول عن الغارة على مقر الاذاعة، هو الوزير مالكولم ريفكند. ولكن هذا لا يعني ان الحكومة بريئة من الغارة. اذ كيف يمكن ان تكون الحكومة بريئة في الوقت الذي تخضع مختلف اجهزة الامن في الدولة لسلطة الوزراء؟ وكيف يمكن ان تكون بريئة وهي المسؤولة عن حماية استقلال بي بي سي.

ومضت الصحيفة تقول: ان على النواب في النقاش الخاص الطارىء للغارة ومضاعفاتها انْ يركزوا على هذه القضايا. اذ ان السلطات الكاسحة للشرطة وقوات الأمن لا يجوز لن تظل دون تحد.

واشارت الصحيفة الى المناقشة التي ستجري يوم الجمعة المقبل لقانون جديد يتعلق بالحريات المدنية الأساسية وحقوق الانسان وما ينطوي عليه هذا القانون من اعطاء المواطنين الذين يحيق بهم الظلم حق تصحيح الوضع من خلال المحاكم البريطانية بدلا من التوجه الى المحكمة الأوروبية في ستراسبورج. ثم استطردت تقول:

لو ان ذلك القانون كان مجازا لكان سلاحا جاهزا في ايدي الصحفي دانكان كامبل ـ الذي فضح تلك البرامج الدفاعية السرية ـ وفي ايدي بي بي سي. اذ ان القانون الأوروبي مثلا ينص على حماية حقوق السرية الشخصية والمراسلات الشخصية وحرية التعبير. ولكن القانون البريطاني لا يشتمل على اي من هذه الحقوق في الوقت الراهن. غير انه يمكن للمرء ان يقول ان كل هذه الحقوق انتهكت من خلال الغارة التي شنتها شرطة المباحث البريطانية على بي بي سي.

الا ان كامبل والاذاعة عليهما الانتظار الآن الى ان يتم توجيه اي تهمة رسمية اليهما قبل محاولة استرداد حقوقهما بموجب قانون حقوق الانسان الأوروبي. لكن قانون حقوق الانسان البريطاني الذي تقدم به النائب المحافظ سير إدوارد جاردنر سيعطي كامبل و بي بي سي، حق التوجه مباشرة الى المحاكم البريطانية دفاعا عن حقوقهم.

● اما صحيفة «التايمز» فقد قالت في تعليق لها على الموضوع نفسه:

إذا ثبت في النقاش الخاص لمجلس العموم ان الوزراء هم الذين أمروا بشن غارة المباحث على بي بي سي. فان هذا سيؤكد الشكوك لدى الذين يعتبرون ان الغارة كانت محاولة لمنع تلفزيون بي بي سي عن نشر اي تفاصيل عن القمر الصناعي التجسسي السري المعروف باسم «زيكرون».

الا ان مالكولم ريفكند وزير شؤون اسكتلندة اكد امام مجلس العموم انه لا علاقة له اطلاقا بالمسألة وان المدعي العام هو الذي أمر بالغارة. وما لم يكن هناك سبب وجيه لعدم تصديق ريفكند ـ وليس هناك سبب في رأي الصحيفة ـ فانه يجب قبول تفسيره. ومضت الصحيفة تقول: انه ليس من مصلحة الوزراء ان يكونوا المشرفين على غارة على بي بي سي. اذ ان مثل هذا التصرف بالذات هو الذي يعطي المصداقية لاتهامات «الدكتاتورية» التي يوجهها حزب العمال الى الحكومة ورئيستها مارجريت ثاتشر.

جمع التبرعات لانقاذ جامعة اوكسفورد

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان الاساتذة المخضرمين المسؤولين في جامعة اوكسفورد العريقة اخذوا يتنازلون عن كبريائهم ويمدون طبق الاستجداء الى الولايات المتحدة بعد ان سادهم القلق اثر عزم الحكومة على خفض مساعداتها للجامعة وإثر هجرة الكثيرين من اصحاب العقول من الجامعة.

فقد بدات الجامعة في وضع اسس حملة تهدف الى جمع المال اللازم من الولايات المتحدة. وقد قررت من اجل هذا الهدف الاستعانة بمجموعة من الشخصيات الامريكية.

وتبعا لدليل الشخصيات المرموقة في الولايات المتحدة فان هناك حوالي ٧٥٠ شخصية مرموقة بينها خمسة من اعضاء مجلس الشيوخ وسفير امريكي سابق في بريطانيا من خريجي اوكسفورد ويمكنهم المساعدة في حملة جمع الاموال لها.

ولم يخف رئيس الجامعة ومساعده انها تواجه مصاعب مالية علما بان مارجريت ثاتشر التي تدير مقاليد الامور في بريطانيا من خريجات الجامعة. اذ ان الحكومة خفضت مساعداتها للجامعة بنسبة عشرين بالمائة.

● ● ●

تعمير مستشفى من دون مطبخ

قالت مجلة بنوك الاسكان ان الاخصائين شخصوا مشكلات خطيرة بعد ان اكتمل بناء نصف احد المستشفيات الجديدة بكلفة تسعة ملايين جنيه استرليني. اما هذه المشكلات الخطيرة فهي ببساطة ان شركة البناء نسيت تخصيص اماكن للمطبخ الجديد او لقاعة الطعام ولغير ذلك من المرافق الحيوية.

وهكذا فان الحاجة تدعو الان الى انفاق مبلغ ثلاثة ملايين جنيه استرليني اخرى لتصحيح تلك الاخطاء الرهيبة. وكان مسؤولو التخطيط والبناء في بلدية ووريك هم الذين اكتشفوا تلك الاخطاء. ومعنى ذلك ان افتتاح المستشفى سيتأخر كثيرا مع انه كان مقررا في ربيع العام القادم.

وقد بدات سلطات الصحة المحلية بذل الجهود اللازمة الآن لتأمين المال اللازم «للمرافق المفقودة!».

● ● ●

مذيع ينتقد برامج اذاعته!

قالت جريدة «الجارديان» ان احد مذيعي الاذاعة المحلية التجارية في لندن قرر انتقاد الطريقة التي تدار بها اذاعته والاذاعات الاخبارية المحلية الاخرى خلال برنامج البث المباشر الذي يقدمه ويعتمد فيه على المستمعين الذين يتصلون بالبرنامج هاتفيا. وبعد ان صدرت انتقاداته ابلغ مستمعيه بان الادارة ربما تطرده على هذه الآراء.

كما ناشد كل مستمع يعتقد ان برنامجه ليس على مستوى جيد ان يتصل بسلطة الاذاعات المستقلة ليشتكي.

وما ان انتهى ادبويل من اذاعة برنامجه حتى استدعته الادارة لتوجيه تانيب شديد. ولكن البعض اعترف فيما بعد انه كان يتمنى لو كانت لديه جراة بويل.

● ● ●

امرأة امريكية تحاول بيع ولدها!

قالت مجلة «فرانس سوار» ان البوليس الامريكي اعتقل امرأة امريكية كانت تحاول بيع طفلها البالغ من العمر ٨ سنوات بمبلغ سبعة آلاف دولار وهي تواجه عقوبة بالحبس تصل الى ١٦ سنة.

والقي القبض على جيل بيرس بالجرم المشهود يوم الثلاثاء الماضي في كولورادو سبرنجس فيما كانت تتلقى من والد المستقبل بالتبني اوراقا نقدية قيمة الواحدة منها الف دولار. وقبل هذا الاخير بوضع آلة تسجيل في جسده كي يتمكن البوليس من الاستماع الى الحوار.

ودافعت السيدة بيرس العاطلة عن العمل عن نفسها قائلة انها ارادت بيع طفلها الى عائلة تؤمن له مستقبلا محترما اضافة الى حاجتها القصوى الى المال من اجل دفع الديون المتراكمة عليها.

هل بدأت الولايات المتحدة تخسر مركزها في العالم؟

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول سمعة امريكا ومركزها بين دول العالم جاء فيه:

هل بدات امريكا تخسر مركزها الاول في العالم؟ السؤال مطروح بصورة استفزازية في احدى المجلات الاسبوعية الامريكية المحافظة وهي: «يو. بي نيوز اند ريبورت».

والجواب هو انه يمكن ان تكون قد فقدت ذلك فهناك العجز الضخم في التجارة الخارجية الذي حطم الارقام القياسية عام ١٩٨٦، حوالي ١٧٠ مليون دولار. وهذا ليس عائدا فقط الى زيادة قوية في الاستيراد بل انه ايضا نتيجة خفض التصديرات الصناعية. انها بوادر ومؤشرات مقلقة: يواصل الشعب الامريكي العيش فوق مستوى مدخوله والبيت الابيض يرفض دائما الضرائب الباهظة التي ستكون ضرورية لاعادة مستوى المعيشة للمواطنين في حدود متوازنة مع قدراتهم في الانتاج والتصدير الى الخارج.

والواقع الاكثر خطورة يمكن ان يكون محدودية الصادرات وخفض ثقلها. اذا علينا ان نتساءل: هل هذا هو نتيجة لوضعية الدولار؟ او اننا نشهد تراجعا بطيئا للصناعة الوطنية؟

الجواب ليس سهلا. ان قوة الامة مرتبط بخيارات اساسية عديدة ـ يقررها المسؤولون ورجال الاعمال تتراوح بين الحاضر، اي الاستهلاك والصرف ـ والمستقبل ـ اي الاستثمار.

وتركز ايضا على التوازن بين البحبوحة الداخلية والبحث عن السيطرة في الخارج.

واضافت «لوموند» تقول: استثمرت الولايات المتحدة منذ ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ الكثير، والقرار الذي اتخذه ريجان في ذلك الوقت لدعم شراء المعدات عزز بلا شك القوة الامريكية. ان المعدات التي انتجت او التي تم استيرادها منذ اربعة اعوام اعطت ثمارها في قطاع صناعة السيارات والمعدات الالكترونية وفي مجال الطيران.

وفي الوقت نفسه تحسنت الارباح للمرة الاولى في تاريخ الاقتصاد الامريكي بالنسبة للمنتوجات الرديئة تقليديا.

لكن مستقبل الصناعة الامريكية مرتبط بعوامل اكثر تعقيدا من المعطيات التي يعالجها رجال الاقتصاد. المساعدات المالية التي قدمت للاستثمارات عام ١٩٨١ لم تخدم القوة الصناعية للبلاد بل هي استعملت لبناء المكاتب والابنية وفي مصاريف لا علاقة لها بمستقبل البلاد الاقتصادي. ومن جهة اخرى تعرضت مشاريع كبرى للتأخير وربما للتوقف نهائيا.

«لوموند»

هل تعود العلاقات بين دمشق ولندن

قالت جريدة «واشنطن تايمز» الامريكية انه في حال نجاح سورية في مساعيها للافراج عن المبعوث الانجليكاني تيري ويت واعادته سالما الى بلاده، فان ذلك سيعني تحسنا كبيرا في العلاقات بين دمشق ولندن وربما ادى الى اعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين منذ قضية القنبلة التي عثر عليها في طائرة تابعة لشركة «العال» الاسرائيلية في مطار هيثرو.

«واشنطن تايمز»

دعوة بريطانيا الى عدم سحب دبلوماسييها من لبنان

قالت صحيفة «التايمز» في تعليق لها على اختفاء تيري ويت المبعوث الخاص لرئيس اساقفة كانتربري في لبنان:

بينما لايزال مصير تيري ويت غامضا حتى الآن اتضحت الظروف التي قام فيها بمهمته الاخيرة. اذ يبدو انه قام بالمهمة خلافا لنصيحة وزارة الخارجية كما انه على علم كامل بالمخاطر والمجازفات التي تنطوي عليها. ومع ذلك فان مجرد ذهابه الى هناك رغم كل هذه المعرفة والمخاطر شهادة على شجاعته. الا ان اصدقاءه وعائلته بحاجة الان الى ما هو اكثر الى عودته سالما.

نصيحة مرفوضة

فقد انتهى الوقت في لبنان بالنسبة لرجال مثل ويت. وهذا امر كان واضحا منذ زمن طويل ومن خلال النصيحة التي قدمتها اليه وزارة الخارجية والسفير البريطاني في بيروت جون جراي في الاجتماع الذي عقد بين الرجلين في لندن قبل نهاية العام. واذا كان المرء بحاجة الى المزيد من الاثبات فانه جاء في الاونة الاخيرة عندما طالبت منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين باطلاق سراح اربعمائة سجين في اسرائيل مقابل سلامة اربعة من الرهائن الذين تحتجزهم.

لقد كان ويت يتمتع في مهماته السابقة ببعض المزايا ففي معظم الوقت على الاقل كان يتعامل مع الحكومات. لكن السلطة في لبنان ليست في يد الحكومة وانما هي في ايدي فئات واضحة عديدة مختلفة. يضاف الى ذلك ان الاختطاف واخذ الرهائن اصبحا امرا عاديا في لبنان بل وازدهر خلال حالة الفوضى الراهنة.

السقوط في الفخ

وتعتقد الصحيفة ان من الافضل عدم تلبية طلبات الخاطفين على رغم ما قد يتعرض له الرهائن ردا على ذلك. كما انها تلوم ويت لانه اوقع نفسه في الفخ. وليس في وسع رجال السلام او رجال الحرب كالاسطول الامريكي السادس في شرقي البحر الابيض المتوسط ان يضمنوا حياة الغربيين في لبنان. ولكن ما دام الخاطفون يحصلون على هذا الاهتمام من الاعلام في الغرب ومن البيت الابيض فانهم ينجحون في تحقيق نصف اهدافهم.

ابقاء الدبلوماسيين

وقد يكون من السهل على المرء ان يقول ان على بريطانيا ان تجلي دبلوماسييها في بيروت. ولكن اذا ارادت بريطانيا ان تساهم في الشرق الاوسط فان من التعقل ابقاء ممثليها على الارض هناك في هذا البلد المليء بالغموض والسياسة. وهناك فائدة حتى من ناحية المخابرات في متابعة التطورات في بلد تعمل فيه جماعات خطيرة عديدة. ووجود الدبلوماسيين في بيروت امر ضروري جدا لاسيما اثر قطع العلاقات الدبلوماسية مع سورية.

واسلم طريقة في رأي الصحيفة لمعاملة لبنان هي المحافظة على الابتعاد الكافي عن دوامته واذا كان هذا هو الدرس الذي تم تعلمه من مهمة ويت فان جهوده لن تكون ذهبت هباء. وفي هذه الاثناء يتمنى الجميع ان يكون كل ما قيل عن اختطافه غير صحيح والامل في عودته الى بلاده واهله بسلام.

«التايمز»



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر مؤقتا وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
مساعد رئيس التحرير: محمود عطاالله

المكاتب في العالم International Offices

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP. Telex: 8812/2 ARABNS G
SAUDI ARABIA: Jeddah Office — Riyadh Office — Dammam: P.O. Box 581 Dammam 31421, Tel: 8575583 - 8756575, Fax: 0109663 8577121
MOROCCO: Rabat Office, Tel: 66100 - 67130 - 67339
EGYPT: Cairo Office, Fax: 010202 3461143/3461148
SUDAN: Khartoum Office, Tel: 71707/71782/71732
U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920, Washington D.C. 20004-1703, Tel: (202) 638-7183, Telex: 897063 ARAB, Fax: 0101202 6381887
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525, Houston, Texas 77027, Tel: (713) 9610246, Telex: 897 063, Fax: 0101713 9610421
TUNISIA

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، رغبة منهم عدم تقبيل هدايا لهم، فهي جريدة مستقلة في تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بدقة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn, London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LUTA'A M. AL-TABBA
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
Telex: 605350 SADIS SJ

رأي الشرق الأوسط

تقارب الاردن والمنظمة

من النتائج البارزة للقاءات الجانبية التي جرت في الكويت على هامش مؤتمر القمة الاسلامية الذي عقد هناك ذلك التقارب الجديد الذي بدأت ملامحه تتضح بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية كنتيجة من النتائج المباشرة لاجتماع الملك حسين عاهل الاردن مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة.

فقد بدأت الاستعدادات فعلا لاستئناف اجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود المواطنين العرب في الارض المحتلة.

كما اعلن السيد مروان دودين وزير الدولة الاردني لشؤون الارض المحتلة ان السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ورئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة قد يعود الى عمان للاشتراك في اجتماعات اللجنة بعد ان كان قد ابعد من الاردن في ٧ يوليو (تموز) الماضي عقب وقف الحوار السياسي بين الاردن والمنظمة.

ولا شك ان هذا التوجه الجديد من جانب كل من الاردن والمنظمة يمثل خطوة لبدء الحوار الايجابي بين الاردن والمنظمة تمهيدا لاستئناف التنسيق بينهما والذي كان قد توقف في العام الماضي.

وعودة التنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير سيشكل انجازا ايجابيا كبيرا لا يخدم مصالح الاردن والمنظمة وحدهما ولكن تمتد آثاره بالقطع الى ابناء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة في مواجهة ظروف الاحتلال وممارسات العدو الصهيوني ضدهم.

ولعل لقاء الملك حسين والسيد عرفات وما ادى اليه من نتائج بارزة يدفع الى المزيد من مظاهر التضامن الاسلامي ونبذ الخلافات وتوحيد الصفوف وهي الاهداف التي تتعلق عليها الآمال نتيجة لمؤتمر القمة الاسلامية الذي عقد في الكويت.

حدود الديمقراطية

يبدو ان الحكومة البريطانية رأت اخيرا ان للديمقراطية حدودا يجب مراعاتها وان هناك خطوطا حمراء ينبغي عدم تجاوزها.

فمنذ شهر تقريبا والضجة قائمة في الاوساط السياسية البريطانية بسبب اقدام رجال الشعبة الخاصة على مداهمة منزل احد الصحافيين البريطانيين الذي نشر في احدى المجلات تحقيقا عن قمر صناعي بريطاني للتجسس اسمه «زيركون» تجري تجربته بصورة سرية من اجل استخدامه في التجسس على الاتحاد السوفياتي.

وكان الصحفي قد نشر تحقيقا مطولا عن الموضوع كشف فيه النقاب عن قضية القمر الصناعي مما حمل الحكومة البريطانية على التفكير في الغاء المشروع من اساسه بعد ان افتضح امره.

ولم تكتف الحكومة البريطانية بعملية مداهمة منزل الصحفي، بل امرت رجال الشعبة الخاصة بمداهمة مكاتب الـ «بي.بي.سي» ومصادرة كل الاشرطة والافلام التي انتجتها محطة الاذاعة البريطانية الرسمية والتي تتحدث عن مشاريع عسكرية يجري العمل فيها في اجواء من التكتم والسرية.

وقد اثار تصرف حكومة تاتشر موجة من الانتقاد في اوساط الاحزاب المعارضة وقال نيل كينوك زعيم حزب العمال ان حكومة المحافظين تخلت عن أبسط مبادىء الديمقراطية ولجأت الى اساليب بوليسية في تعاملها مع حرية الرأي.

اما ديفيد ستيل زعيم حزب الاحرار وحليفه ديفيد اوين زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي فقد اعتبرا تصرفات حكومة تاتشر ضد الـ «بي.بي.سي» بمثابة العمل على تصفية هذه المؤسسة البريطانية العريقة خصوصا بعد ارغام مديرها العام على الاستقالة نتيجة للحملة العنيفة التي شنها نورمان تيبت رئيس حزب المحافظين في مجلس العموم متهما الـ «بي.بي.سي» بالتحيز ضد الولايات المتحدة في تغطيتها لاخبار الغارة الامريكية على ليبيا.

وهكذا تستمر المعركة بين حكومة تاتشر والـ «بي.بي.سي» دون ان يبدو في الافق ما يشير الى من سيكون المنتصر في نهاية المطاف.



رسالة من القمة السعودية الأمريكية إلى الرئيس ريجان

بقلم: الدكتور معروف الدواليبي

١ ـ بمناسبة «فضيحة ايران جيت» التي لاتزال تتزايد فضائحها بما تنشره الصحافة الامريكية من الوثائق والتحقيقات الرسمية، وذلك منذ اكثر من شهرين حتى الآن، فقد كنت بدافع الاحترام للرئيس ريجان نشرت كلمتين على صفحات جريدة «الشرق الأوسط» الدولية:

الاولى ـ بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٢٥م حول «فضيحة ايران جيت» والفكر الديني الصهيوني...

والثانية ـ بتاريخ ١٩٨٧/١/٢٢م تحت عنوان «ماذا وراء ايران جيت يا سيادة الرئيس ريجان؟

وقد اوضحت فيهما براءة الرئيس رونالد ريجان من آية مقاصد نفعية خاصة فيما اقدم عليه من مخالفات كبرى فاضحة: دستورية، وقانونية، وسلوكية، ولا مثيل لمساوئها في تاريخ البيت الابيض.. تلك المخالفات التي جعلت البيت الابيض اليوم في عينه بيتا غير ابيض، والتي قال فيها الرئيس ريجان نفسه: «انني اشعر بمرارة في حلقي في هذه الايام.. وان في ذلك ما يدفعني الى الجنون...».

٢ ـ غير انني قد انتهيت في الكلمتين السابقتين بما نقلته عن الوثائق الى القول: «ان الرئيس ريجان قد وقع نهائيا في اسر التضليل الصهيوني للفكر الديني المسيحي الاصيل... واستسلم استسلاما كاملا لتضليل القس المسيحي الصهيوني، عميل اسرائيل «جيري فالويل»، الذي يقوم بدور «يهوذا الاسخريوطي الذي باع المسيح بثلاثين فضة»، وذلك من اجل دعم مخططات اسرائيل التوسعية لاقامة دولتها من النيل الى الفرات.!!!. ذلك القس المسيحي الصهيوني نفسه الذي فتح الرئيس ريجان له ولاخوانه القسس الصهيونيين ابواب البيت الابيض، وكذلك «البانتاغون» ـ وزارة الدفاع ـ ليقول لهم بكل صراحة: «ان ذلك امر آلهي.!!! وان الله لم يكرم امريكا الا لانها كريمة تجاه اليهود.!!! وانه اذا فشلت امريكا في حماية اسرائيل فلن نعود مهمين في نظر الله!!!»... متناسيا هو ومن آمن بتضليله: ان المسيح عليه السلام نفسه قد اعلن لبني اسرائيل بعد ان كفروا ببعثته بأن ملكوت الله، أي وحي الله، قد نزع منهم نهائيا واعطي لغيرهم، كما انه دعا لهدم المعبد اليهودي في القدس، وان لا يبقى فيه حجر!!! فكيف يستطيع أي مسيحي بعد هذا ان يدعو لحماية اسرائيل!! خاصة وهم لايزالون متلبسين بجريمة الطعن على أمه العذراء الطاهرة...

كما انني قد نقلت بعد ذلك ردا على ذلك التضليل الصهيوني، وذلك كما شرحته في الكلمة الاولى من موقف سيد الفاتيكان اليوم من فضح هذا التضليل... ثم ما قد نقلته ايضا من موقف البابا بيوس العاشر مثل ذلك من قبل في عام ١٩٠٤، حينما استقبل زعيم الصهيونية الحديثة تيودور هرتزل، كما جاء ذلك مفصلا في الكلمة الثانية..

٣ ـ ثم الحقت نصوصا من القانون الديني اليهودي الذي يفضح بنفسه ايضا هذا التضليل الصهيوني... ويثبت ان العرب من نسل اسماعيل بن ابراهيم كانوا: اولا ـ شركاء في الارث لجميع ما قد اعطاه الله من وعود لابراهيم ونسله في الارض، وذلك خلافا لما ارادته سارة زوجة ابراهيم من حرمان اسماعيل من الارث مع ابنها اسحق، ذلك الحرمان الذي استنكره الرب وابراهيم، كما جاء ذلك في الفقرات ١٠ ـ ١٢ من الفصل الحادي والعشرين من سفر التكوين... ثم اصبحوا ثانيا وحدهم الموعودين بالارض من نهر مصر الى النهر الكبير نهر الفرات، وذلك بعد عصيان بني اسرائيل للرب ونفيه لهم من الارض، وخاصة بعد ان رفضوا المسيح واتهموا امه الطاهرة ولايزالون... ويؤيد هذا الوضع الاخير ان بني اسرائيل انما نشأوا وترعرعوا في ارض مصر اولا، وعلى جوانب النيل، ثم اخرجهم الله منها... ولو ان الله كان يريد في ذلك الوعد تمليك هذه الارض في مصر لبني اسرائيل، لما كان هناك مبرر لاخراجهم منها بقيادة موسى... ويضاف الى ذلك ما قد جاء من نص صريح في الفصل العشرين من سفر الخروج، والفقرة الثانية منه حيث قال: «انا الرب آلهك الذي اخرجك من ارض مصر، من دار العبودية»..... وكذلك ما قد جاء في ذلك وبنص اوضح في الفصل الخامس عشر من سفر التكوين، والفقرتين ١٣ ـ ١٤ منه حيث قال الرب لابرام: «ان نسلك سيكونون غرباء في ارض ليست لهم، ويستعبدون ويعذبون اربعمئة سنة.. وبعد ذلك يخرجون...».

٤ ـ واضيف الآن ايضا وبايجاز، وتأييدا لما قد انتهينا اليه من فضح ذلك التضليل الديني الصهيوني، ما قد انتهت اليه القمة السعودية ـ الامريكية ايضا في مطالع عام ١٩٤٥، تلك القمة التي تمت فيها بين المرحوم الملك عبد العزيز آل سعود وبين الرجل العظيم المأسوف عليه الرئيس فرانكلان روزفلت الذي حذر عقب ذلك رسميا الولايات المتحدة الامريكية من التورط في المخطط الصهيوني.

٥ ـ وكان من خبر هذه القمة ان الرئيس روزفلت عقب انتهاء القمة الثلاثية في يالطة قبيل نهاية الحرب العالمية الثانية، وذلك فيما بين روزفلت وتشرشل وستالين، ابدى رغبته في الاجتماع بالملك عبد العزيز وهو عائد في طريقه من يالطة ليبحث معه ما قد اتفقت عليه القمة الثلاثية بخصوص انشاء دولة اسرائيل في فلسطين العربية، وعلى اساس انها الوطن التاريخي لليهود كا زعمت الصهيونية العالمية... وقد تم اللقاء على ظهر المدمرة الامريكية في المياه السعودية في جدة... وقد رد جلالته فورا على ذلك بالرفض لمزاعم الصهيونية في حقهم التاريخي... واتبع رده الشفهي بمذكرة رسمية تحت رقم ٤٥/١/٤/٢٦، بتاريخ ٢٦ ربيع الاول سنة ١٣٦٤ هجرية، الموافق ١٠ مارس ١٩٤٥م.

٦ ـ وجاء في مطلع الرد الرسمي: «انها لفرصة سعيدة انتهزها لاشارككم في السرور بانتصار المبادىء التي اعلنت الحرب من اجل نصرتها، ولاذكر الشخصيات العظيمة، التي بيدها بعد الله تصريف مقاليد نظام العالم، بحق صريح قائم منذ عرف التاريخ، ويراد الآن القضاء على هذا الحق بظلم لم يسجل له التاريخ مثيلا ولا نظيرا... وذلك هو حق العرب في فلسطين الذي يريد دعاة اليهودية الصهيونية انكاره وازالته بشتى وسائلهم التي اخترعوها وعملوا لها في جميع انحاء العالم من الدعايات الكاذبة، وعملوا في فلسطين من المظالم واعدوا للعدوان على العرب ما اعدوا، مما علم بعضه الناس، وبقي الكثير منه تحت الخفاء وهم يعدون العدة لخلق شكل نازي فاشستي بين سمع الديمقراطية وبصرها في وسط بلاد العرب بل في قلب بلاد العرب، وفي قلب الشرق الأوسط الذي اخلص العمل لقضية الحلفاء في هذه الظروف الحرجة...».

٧ ـ ثم تابع جلالة الملك عبد العزيز مذكرته قائلا: «وان اخشى ما تخشاه البلاد العربية من الصهيونية هو:

اولا ـ انهم سيقومون بسلسلة من المذابح وبين العرب... ثانيا ـ ستكون اليهودية الصهيونية من اكبر العوامل في افساد ما بين العرب والحلفاء...

ثالثا ـ ان مطالع اليهود ليست في فلسطين وحدها، بل ما اعدوه من العدة يدل على انهم ينوون العدوان على ما جاورها من البلدان العربية...

رابعا ـ لو تصورنا استقلال اليهود في مكان ما في فلسطين، فما الذي يمنعهم من الاتفاق مع اي جهة قد تكون معادية للحلفاء، ومعادية للعرب؟... فها هم اليوم قد بدأوا بعدوانهم على بريطانيا نفسها وهم تحت حمايتها ورحمتها...».

٨ ـ ثم يتابع جلالة الملك عبد العزيز مذكرته قائلا: «وصفوة القول ان تكوين دولة يهودية بفلسطين سيكون ضربة قاضية على كيان العرب، ومهددا للسلم باستمرار.. فاذا نفد صبر العرب يوما من الايام، ويئسوا من مستقبلهم، فانهم يضطرون للدفاع عن انفسهم، وعن اجيالهم المقبلة، بازاء هذا العدوان...».

ثم يختم جلالة الملك عبد العزيز مذكرته المطولة بقوله: «لذلك اردت بيان حق العرب في فلسطين على حقيقته لدحض الحجج الواهية التي تدعيها هذه الشرذمة من اليهودية... حتى يكون الحلفاء على علم كامل بحق العرب في بلادهم وبلاد آبائهم واجدادهم.. وتفضلوا بقبول فائق احتراماتي».

٩ ـ وقد رد روزفلت على رسالة الملك بتاريخ ١٥ ابريل ١٩٤٥م، قبل خمسة عشر يوما من انتحار هتلر في ٣٠ ابريل، وقبل مقتل موسوليني بثلاثة عشر يوما في ١٨ ابريل. وقد جاء في هذا الرد قوله: «... انني مغتبط ان جلالتكم انتهزتم هذه الفرصة لالفات انتباهي لارائكم في هذه القضية. وقد اعطيت ادق الانتباه للبيانات التي ادرجتموها في كتابكم واني ايضا لمليء الخاطر للمحادثات التي لا تنسى، والتي جرت بيننا منذ امد غير بعيد والتي في اثنائها تهيأت الفرصة لادرك أي اثر حي لآراء جلالتكم في هذه القضية...».

ثم تابع روزفلت رسالته قائلا في ختامها: «ولا شك ان جلالتكم تتذكرون ايضا انه خلال محادثاتنا الاخيرة أكدت لكم اني لن اتخذ اي عمل بصفتي رئيسا للسلطة التنفيذية يتضح انه عدائي للشعب العربي... وأنه لما يسرني ان اجدد لجلالتكم التأكيدات التي تلقيتموها سابقا بخصوص موقف حكومتي بصفتي رئيسا للسلطة التنفيذية فيما يتعلق بقضية فلسطين... واني اعلمكم بان سياسة هذه الحكومة غير متغيرة... واني ارغب في هذا الوقت ان ابعث لكم باحسن تمنياتي بدوام الصحة لجلالتكم ورفاه شعبكم».

صديقكم المخلص
فرانكلان روزفلت

١٠ ـ غير ان هذا الرد لم يكد يستلمه جلالة الملك عبد العزيز، حتى جاء على اثره فورا نبأ وفاة الرئيس روزفلت المفاجىء في نفس اسبوع انتحار هتلر ومقتل موسوليني.. وتبين من الوثائق الرسمية ان روزفلت في الوقت الذي انهى الرد على رسالة الملك عبد العزيز، كتب ايضا خطيا الى مساعديه قبل وفاته معلقا على رسالة الملك عبد العزيز قائلا: «يستحيل على مثل هذه الدولة اليهودية ان تقوم، ثم تدوم الا بالقوة... ولا يجوز لنا نحن الامريكيين ان نكون طرفا في هذا القتال ـ من كتاب اللورد ماهيو ومايكل ادامز: التعتيم على قضية الشرق الأوسط ـ المنشور في لندن عام ١٩٧٦م»، كما نشرته «الشرق الأوسط» بتاريخ ١٩٨٦/٨/٢٩م على الصفحة /٧/ من كلمة الاستاذ الكريم علي الدجاني...

١١ ـ وبذلك تكون القمة السعودية الامريكية ما بين الملك عبد العزيز والرئيس فرانكلان روزفلت قد نجحت في فضح المخطط الصهيوني الخطير قبل اكثر من اربعين سنة، خاصة وقد حذر الرئيس روزفلت الولايات المتحدة الامريكية من التورط فيما قد تورط فيه اليوم الرئيس ريجان بشكل لم يسبقه فيه احد، وذلك فوق تورطه في تقبل التضليل الصهيوني للنصوص المقدسة لدى المسيحية واليهودية!!! ولا عجب بعد ذلك اذا شكى اليوم سيادة الرئيس من هذا التورط الذي جعله يقول: «انني اشعر بمرارة في حلقي هذه الايام.. وان في ذلك ما يدفعني الى الجنون...».

١٢ ـ واعتقد الآن، وعلى ضوء هذه الحقائق والوقائع، انه قد آن الاوان لسيادة الرئيس ريجان ان يبصر الطريق الحق الذي يخرج الجميع من ظلمات التضليل الصهيوني وان يعمل على استدراك ما قد سبق منه هو خاصة، مما قد زاد في بلبلة الشرق الأوسط ومآسيه، وعرض السلم العالمي للخطر، واوصل سمعة الولايات المتحدة الى الحضيض... واشير بصورة خاصة الى رسالة بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية الى الرئيس ريجان، تلك الرسالة التي طلب البيت الابيض من لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ عدم نشرها، والتي يحث فيها بيريز الرئيس ريجان على الصبر!! وعدم الانزعاج من انكشاف الفضيحة!! وان كل شيء سيهدأ.!!!».. مما يعبر عن مدى ما قد بلغه سلطان اسرائيل على كل شيء في الولايات المتحدة الامريكية، تلك الدولة العملاقة التي نحرص على سلامتها وسلامة رئيسها اليوم.. والتي كان رصيدها في عهد الرئيس ويلسون في نهاية الحرب العالمية الأولى ما قد خلفته في ميثاق عصبة الامم اولا... ثم في ميثاق الامم المتحدة ثانيا، من الامل فيها والاعتماد بعد الله عليها، للوقوف امام عبث العابثين الظالمين...

واذا بها اليوم، وفي عهد الرئيس ريجان الذي نجله، تنقلب من عملاق الى اداة طيعة في يد بيريز وامثاله... حتى صح فيها المثل القائل: كيف يصلح الناس طعامهم بالملح اذا الملح فسد؟

وما احوج الولايات المتحدة اليوم الى قمة جديدة مع المخلصين للسلام ياسيادة الرئيس من اجل تصحيح مسار السلام في اخطر منطقة من المناطق الاستراتيجية العالمية، ان كان الرئيس ريجان ينشد حقيقة نصرة الحق والسلام في الارض، وذلك على مثل ما قد فعله الرئيس العظيم روزفلت من قبل في اجتماعه مع الملك عبد العزيز عام ١٩٤٥م وكذلك على مثل ما قد فعله الجنرال دوغول مع الملك فيصل في قمتهما التي ابصر فيها الرئيس الفرنسي ايضا عام ١٩٦٧م الحقيقة، وتبعه فيها خلفاؤه واعوانه من الرؤساء حتى اليوم..

واننا الى الحوار بين القيادات العالمية العاملة بايمان وباخلاص للسلام العالمي لمنتظرون منك يا سيادة الرئيس...

برقية عاجلة

رئيس الحكومة «.......»
امريكا الجنوبية

حملت التقارير الصحفية انباء تورطكم في صفقة مخدرات قيل انك على علم بها وبتحركها واتجاهها، وان صداقة تربطك ببعض وسطائها. جاء في التقارير ان الاعتبارات الدبلوماسية أدت الى تجاهل موقفكم فيها، وان هذه الاعتبارات تحول دون المساس برؤساء الحكومات وزعماء الدول، او الاشارة الى ما يتورطون فيه. جاء في تعليق حول هذا التقرير ان رئيسا لبنانيا سابقا كان يرأس مافيا تهريب المخدرات، وان اصابع الاتهام اشارت اليه في قضية مثيرة، ولكن الاعتبارات الدبلوماسية ايضا حالت دون اذاعة اسمه.

اذا كان منصبك يحميك، والاعتبارات الدبلوماسية تحجب اسمك، وموقعك يتيح لك ما لا يتيحه لغيرك، فلم يعد هناك الا ضميرك! ضميرك وحده يستطيع ان يمنعك عن المشاركة في هذه الصفقات. ضميرك يستطيع ان يحرك انسانيتك.

ان دموع ام تفقد عائلها او وحيدها مع استنشاقة مخدر لجديرة بان تحرك ضمير انسان، مادامت له بقايا من انسانية.

العملات مابين الحل والربط (٢)

بقلم: د. وليد عرب هاشم

تحدثنا سابقا عن النقود وعن مشوارها الطويل من السلع او الذهب الى الورق ومن ربطها وتثبيت «اسعارها» الى حالة التعويم الحالية حيث تباع النقود وتشترى في الاسواق مثلها مثل اي سلعة اخرى تتذبذب قيمتها وتتحدد حسب هوائيات قوى العرض والطلب.

ولكن النقود ليست كغيرها من السلع فهي ذات خصائص فريدة توجب علينا ان نعاملها معاملة فريدة.

فالنقود هي «الثروة» او مقياس «الثروة» للمجتمعات والافراد، وهي مخزون هذه «الثروة»، والنقود هي «الوسيط» و «المقياس» للسلع وللتبادل والتي يصعب بدونها القيام بأي عمليات بيع او شراء او انتاج او استثمار. ويصعب علينا ان نتصور أي اقتصاد ينمو بدون اداة النقود.

ولكن لكي تقوم النقود بادوارها الاساسية لا بد لها ان تحوز على ثقة وقبول العامة ولحيازة هذه الثقة لا بد للنقود ان تحافظ على استقرار قيمتها وان لا تتذبذب أسعارها فهذا شيء طبيعي اذ انه لا يجوز للوحدة القياسية سواء اكانت نقودا او «كيلو جرامات» ان تتذبذب او تتغير، بالعكس فان ثبوتها او إستقرارها هو شرط اساسي لاستعمالها.

والنقود هي اساسا وحدة قياس لا بد لها ان تحافظ على قيمتها والا ابتعد عنها العامة وانعدمت الثقة بها وفشلت في اداء وظائفها، وهذا ينعكس على الاقتصاد ويعرقل مسيرته.

ولذا اخذت الدولة في أي مجتمع على عاتقها منذ قديم الزمان مسؤولية سك او اصدار النقود ولم تدع هذه الاداة الهامة في ايدي اشخاص او مؤسسات بل انشأت مؤسسة نقدية مركزية للاشراف على السياسة النقدية وعلى سلامة واستقرار الاصدار بحيث تضمن للنقود قيمة ثابتة او «سعرا واحدا».

ولكننا نشاهد الآن اختلاف هذا الوضع، ولا نرى «سعرا واحدا» للنقود بل اصبحت قيمتها تذبذب بما يهدد الاقتصاد ويشكل عبئا عليه.

وها نحن نرى عملات الكثير من الدول تكاد تكون بدون قيمة او سعر خارج حدود موطنها، وحتى في داخل حدود وطنها يبتعد عنها الجميع وتتدهور قيمتها او «اسعارها» يوما بعد يوم.

ولكن قبل ان نتحدث عن هذا الوضع نحتاج اولا ان نوضح ما نعني بسعر النقود.

«سعر النقود»

الواقع يصعب ان نحدد ما نعنيه بالضبط بسعر النقود، فهناك عدة مقاييس لهذا السعر، منها ـ مثلا ـ القوة الشرائية ومنها سعر الصرف ومنها سعر الفائدة، ولكن لنكتفي بتعرفين شاع استعمالهما ونأخذ القوة الشرائية على اساس انها تحدد قيمة النقود في داخل مكان اصدارها ونأخذ سعر الصرف على انه السعر الخارجي للنقود.

ولنبدأ هنا بسعر الصرف او سعر العملة مقابل عملات اجنبية، ومن الواضح جدا ان معدلات الصرف في تقلب وتذبذب مستمرين بالنسبة لمعظم العملات ان لم يكن لها كلها.

فمنذ ان تخلت الدول عن نظام الربط او تثبيت اسعار الصرف ما بين الدول وهذه الاسعار في تغير مستمر ومتزايد يوما بعد يوم الى ان وصلنا الى الوضع الحالي حيث نشاهد عملات عالمية لاقتصاد دول في غاية الثراء وهي ترتفع يوما وتهبط يوما والذي تابع «فورة» الدولار الامريكي والعملة الممثلة لاكبر واغنى اقتصاد عالمي لوجد ان قيمته ارتفعت باكثر من ٣٠٪ في اوائل الثمانينات ثم انخفضت بما قارب من ٤٠٪ امام عملات كثيرة ومنها الجنيه الانجليزي والمارك الالماني والين الياباني.

ولا يمكن تبرير هذه التحركات الشديدة على انها ناتجة من عوامل اساسية او اقتصادية حقيقية، فالاقتصاد الامريكي لم يتحسن او يتحسر بـ ٣٠٪ مما كان عليه في عام ١٩٨٠م، والاقتصاد الياباني ولو انه في تقدم مستمر الا انه لم ينم بالشكل الذي يبرر ارتفاع (الين) امام (الدولار) من ٢٠٠ ين الى ١٥٠ ينا وهو مستواه الحالي.

ولقد تقدم الكثير بنظريات وتفسيرات وتحليلات لتبرير تحرك هذه العملات وسمعنا عن مؤامرات دولية سواء كانت من مراكز القوة «للدول الاستعمارية»، او من «البنوك الصهيونية».

وبالرغم من انه قد يخيل البعض ان العالم باسره ويجهل تعرفاته لا يعدو عن مؤامرة محبكة ضده الا اننا لا يجب ان ننساق الى موقف بدون دليل مادي ملموس، ونظرية المؤامرة العالمية هذه لتحريك اسعار العملات مازالت دون الاثبات فكم من مرة اجتمعت مراكز القوى في الدول الصناعية، وكم من مرة تدخلت بنوكها المركزية لوقف صعود اوتدهور عملة ما ولكنها لم تنجح، بالعكس بل في اكثر من حالة ادى تدخل البنك المركزي الى ردة فعل في الاسواق المالية معاكسة للهدف الذي كان يسعى اليه البنك.

وممكن ان نرى امثلة كثيرة على ذلك، ومنها المحاولات الحالية لكبح جماح تدهور الدولار ومنها محاولات الدول الصناعية في اوائل الثمانينات لمنع ارتفاع الدولار وفي كلا الحالتين أستمرت الدول الصناعية في اجتماعاتها واستمر الدولار في طريقه.

ولكن بالطبع هذا لا يعني ان الدول الصناعية او ان البنوك المركزية لهذه الدول لا حول لها ولا قوة، بالعكس فانها تمتلك ثروات طائلة من مخزون كبير من العملات والمعادن الثمينة وتمتلك وسائل عديدة للتأثير في اسعار عملاتها ولها نفوذ قوي وتأثير.

ولكن بالرغم من ذلك لا بد ان نتفق ان هذه الجهات لا تمثل العامل الوحيد المؤثر، فالاسواق المالية للدول الصناعية هي اسواق ناضجة وغنية مئات او الاف الشركات المالية والبنوك التجارية والثروات الخاصة، وكل هذه الجهات تمتلك اموالا ممكن ان تتدخل في السوق وتعكس اثرا او تدخل البنوك المركزية وتمنعها من تحقيق رغباتها.

وبالفعل ليس من المعقول ان تقوم جهة واحدة بتحديد اسعار العملات والتي تتحرك حسب تفاعل عشرات ان لم يكن مئات العوامل ابتداء من الحالة الصحية لافراد مثل ريجان او شولتز وانتهاء باحاسيس ومخاوف رجل الشارع.

التحليلات

اما عن النظريات التي تقدمت لتفسير تحركات اسعار الصرف والتنبوء بها سواء كانت تلك التي تعتمد على تحليل الاسواق وتحركات المؤشرات الاقتصادية او تلك التي تعتمد على علم الفلك وتحركات النجوم فانما هذه النظريات وان صحت لا تعدو من محاولات قاصرة على عامل او آخر ولا تأخذ في الاعتبار العوامل الباقية والتي ممكن ان تقلب هذه الحسابات رأسا على عقب ويكفي أن نقول ان بالفعل لو نجح شخص ما في فك لغز تحرك اسعار الصرف لاصبح من اغنى اغنياء العالم، ولكن في الواقع فان نهاية مضاربي العملات عادة ما تشابه نهاية المقامرين المحترفين.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي
الفجر	٥,٣٧	٥,٤٠	٥,٠٧	٥,١١	٥,١٥	٤,٥٩	٥,٥٢	٥,٥١	٥,١٥	٥,٤٦
الشروق	٦,٥٧	٧,٠٢	٦,٢٩	٦,٣٤	٦,٤٤	٦,٢٩	٧,٢٠	٧,٢٠	٦,٣٦	٧,٠٣
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٦	١١,٥٤	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٦	١٢,٤٠	١٢,٠٢	١٢,٣٧
العصر	٣,٤٨	٣,٤٦	٢,٥٥	٣,١٧	٣,١٢	٣,٢٢	٣,٣٩	٣,٢٥	٣,٠٧	٣,٤٧
المغرب	٦,١٣	٦,١٠	٥,١٨	٥,٤١	٥,٣٤	٥,٥٢	٦,٠٥	٥,٤٩	٥,٢٨	٦,١٠
العشاء	٧,٤٣	٧,٤٠	٦,٣٦	٧,١١	٦,٥٣	٦,٥٩	٧,٣١	٧,١٥	٦,٤٧	٧,٢٥

	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٠٢	٤,٥٨	٥,٢٨	٥,٢٠	٤,٥٥	٥,٢٥	٦,٣٧	٥,١٦	[illegible]	٥,٤٨
الشروق	٦,٢١	٦,١٦	٦,٤٥	٦,٣٠	٦,١٤	٦,٥٥	٨,١٠	٦,٤١	[illegible]	[illegible]
الظهر	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,١٩	١٢,٢٤	١١,٥٠	١٢,٢٣	١,١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٠٠	٢,٥٨	٣,٣١	٣,٢٤	٢,٥٨	٣,١١	٤,٠٣	٢,٥٧	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٢٣	٥,٢٠	٥,٥٤	٦,٠٩	٥,٢٥	٥,٤٠	٦,٢٦	٥,٢٠	[illegible]	[illegible]
العشاء	٦,٣٩	٦,٣٦	٧,٠٩	٧,٠٩	٦,٤٤	٧,٠٠	٧,٥٤	٦,٤٠	٧,١٧	٦,٣٤

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٦,٣٣	٥,٤٤	٦,٢٩	٦,٤٧	٦,١٣	٥,٣٦	٥,٥٧	٦,١٠	٥,٥٥	٥,٥٩
الشروق	[illegible]	٧,١٨	٨,١٢	٨,٢٠	٧,٥٣	٧,١٧	٧,٤١	٧,٥٣	٧,٣٦	٧,٤٩
الظهر	[illegible]	١٢,٢٥	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥٠	١٢,١٠	١٢,٢١	١٢,٤٠	١٢,٢٩	١٢,٠٣
العصر	[illegible]	٣,٠٧	٣,١٥	٤,١٥	٣,٢١	٢,٣٥	٢,٣٣	٣,٠٠	٢,٥٤	١,٤٦
المغرب	[illegible]	٥,٣١	٥,٤١	٦,٣٨	٥,٤٦	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٢٦	٥,٢٠	٤,١٥
العشاء	٧,٣١	٦,٥٩	٧,١٨	٨,٠٥	٧,٢١	٦,٣٦	٦,٣٨	٧,٠٣	٦,٥٥	٥,٥٩

	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٠٩	٥,٢٢	٦,٣١	٦,٠٥	٥,٢٩	٥,٤٠	٥,٢٤	٥,٤٧	٥,٤٢
الشروق	٧,٥٥	٦,٤٦	٨,١٥	٧,٤٦	٧,٠١	٧,١٠	٦,٥٨	٧,٠٨	٧,٢١
الظهر	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٣	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٣	١٢,٠٦	١٢,٣٦	١٢,٢١
العصر	٢,٢٤	٣,٠٥	٣,٠٧	٣,٠٨	٢,٥٥	٣,١١	٢,٤٧	٣,٤٠	٢,٥٣
المغرب	٤,٥٢	٥,٢٨	٥,٣٤	٥,٣٤	٥,١٩	٥,٣٥	٥,١١	٦,٠٣	٥,١٨
العشاء	٦,٣٣	٦,٤٨	٧,١٣	٧,٠٩	٦,٤٦	٧,٠٠	٦,٤٠	٧,١٩	٦,٥٢

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين (٧) ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين (٨) ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون (٩). / السجدة.

صدق الله العظيم

المفكر الإسلامي د. شاهين يطالب بوزارة لمحو الأمية .. ويقول:

لن نستطيع ملاحقة تطورات العصر دون الاهتمام بلغة القرآن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يناقش مجلس الشورى المصري هذه الايام اقتراحا قدمه المفكر الاسلامي الدكتور عبد الصبور شاهين بإنشاء وزارة للامية في مصر للقضاء على هذا الوباء اللعين الذي إسمه (الأمية) حتى تكون الامة الاسلامية التي كرمها الله بالدين الاسلامي قوية بعقول ابنائها ومسايرة للتقدم العلمي في المجالات كلها.

والدكتور شاهين له باعه الطويل في خدمة اللغة العربية باعتباره استاذا للدراسات اللغوية في كلية دار العلوم في جامعة القاهرة، وله دراساته وترجماته المهمة وآراؤه في كيفية الارتقاء بلغتنا العربية التي كرمها الله وانزل بها القرآن الكريم.

يقول الدكتور عبد الصبور شاهين: تقدمت بهذا الاقتراح الى مجلس الشورى المصري بعد أن لاحظت أن كل مشروعات التنمية الاجتماعية والثقافية في بلادنا تركز على المتعلمين وعلى المجتمع المثقف، وهذا القطاع محدود بطبيعة الحال كما هو معروف للجميع. اما قطاع الأميين وهم الأكثرية فهو قطاع مجهول أو مغفل من دائرة الاهتمامات في السياسة الاجتماعية والثقافية ولا شك أنه في كل مجتمع ديمقراطي لا بد من أن يحسب حساب الأغلبية لأنها صاحبة القرار في الحقيقة وإغفال قضية الأمية في مجتمع كالمجتمع المصري أو غيره يعتبر خروجا على الخط الديمقراطي في تقديري، ولذلك تقدمت بهذا المشروع الذي أرجو أن يناقش في الاجتماعات المقبلة إن شاء الله وأن تقدم فيه مناقشات وآراء ذات قيمة لتأخذ طابعا جاداً لأن حل مشكلة الأمية لا يمكن أن يتحقق بالأساليب التقليدية أو بتقارير اللجان، وإنما يجب الهجوم على المشكلة بأسلوب غير تقليدي، وأتصور أن معالجتها لا تتم الا عن طريق إنشاء وزارة على نمط وزارات الطوارىء التي تقوم من أجل مشروع معين ثم تنتهي مهمتها بتحقيق النتائج المطلوبة منها، وقد سبق في تاريخنا الحديث إنشاء وزارة لأهداف معينة ثم انتهت عندما تحققت اهدافها ومن أمثلة ذلك وزارة السد العالي التي قامت في مصر من أجل بناء هذا المشروع الذي بانتهائه انتهت مهمة الوزارة. فالداعي الى هذا المشروع الذي اقترحته هو محاولة احتواء المشكلة التي تعتبر تحديا خطيراً لنظام التعليم والتنمية في بلادنا حتى نهاية هذا القرن.

شبح مخيف

يقول الدكتور شاهين: قد يتصور البعض أن هذا خطأ، هذا اذا تصورنا أن عيوبنا مجهولة للعالم، فالأمية واقع في مجتمعنا وإحصاءات اليونسكو عنها في المجتمع العربي واضحة ومحددة ومعروفة ومعلنة للعالم كله، فمحاولة لاحتواء مشكلة الأمية هي محاولة جديرة بأن تلقى احترام العالم كله، ولا ننسى أن هناك تقريراً من المجالس القومية المتخصصة في مصر، يركز على محو الأمية، واعتبر أن الاقتراح الذي تقدمت به هو الأسلوب الأمثل لمواجهة هذه المشكلة التي طال حديث الناس عنها دون جدوى، واقترح ان تتولى هذه الوزارة الاشراف على التعليم الاساسي في بلادنا باعتبار ان محو الأمية ينبغي أن يكون في اطار توفير المقومات التعليمية الأساسية للشعب بأكمله وبذلك تتولى الوزارة مسؤولية التعليم من مستوى الحضانة الى المستوى الابتدائي ثم الى المستوى الاعدادي، كما انها يجب أن تتخذ من الاساليب التعليمية والتربوية والادارية والاعلامية والسياسية كل ما يمكن اتخاذه من أجل تحقيق أهدافها، وان يتوفر لها الحشد اللازم لكل الامكانات المتاحة وغير المتاحة، لتحقيق مهمتها في البلاد والقضاء على شبح الامية المخيف.

لغة القرآن الكريم

وعما اثير في الآونة الأخيرة بشأن جعل اللغة العربية لغة الدراسة الأساسية في الكليات العملية كالطب والهندسة يقول المفكر الدكتور عبد الصبور شاهين:

ايامنا هذه تشهد استخداما واسعا للغة العربية على المستوى العام افضل بكثير مما كان في الجيل الماضي لكن المشكلة هي إقحام اللغة العربية في مجال العلوم التطبيقية وتلك هي قضية الساعة التي ناديت بها في مجلس الشورى وأعتقد انها سوف تأخذ طريقها الى حيز التنفيذ عندما يطرح مشروع البحث الذي عرض عرضا ابتدائيا في المجلس بهذا الصدد، وسيتم تقرير ابتدائي عنه، وسيكون وضع اللغة العربية وضعا بارزا في هذا المشروع عندما يقدم لاتخاذ التوصيات الاساسية بشأنه.

فمن الممكن ان تكون اللغة المستخدمة في الكليات العملية هي اللغة العربية وهذا لا يمنع استخدام المصطلحات الأجنبية ولا تأبى استخدام الدخيل والمعرب ولكن لا بد أن تكون اللغة الأساسية هي اللغة العربية والحرف العربي الذي كرمه الله بأن نزل به القرآن الكريم.

وقد يقول البعض ان هذا تعصب للغة العربية، واقول إن كان تعصبا للغتنا فهذا شيء محمود ورائع فأنا لا اتعصب للغة الأعداء وإنما هي لغتي ولغة ديني ولغة قرآني ولغة وجودي.

ويقول الدكتور عبد الصبور شاهين: الذي يدعي أن لغتنا العربية جامدة فهو جاهل لا يعرف اللغة بصفة عامة ولا اللغة العربية خاصة، والذين يتقولون بهذا القول هم أيضا أعداء التقدم العربي، فاللغة العربية لغة مرنة وواسعة وهي قادرة على استيعاب العلوم المعاصرة إستيعابا كاملا دون أدنى ادعاء ودون أي تعصب وإذا كانت اللغات الأخرى كالتركية والعبرية قد استوعبت العلوم المعاصرة لما كانت الآن (من الوجهة الدولية) لغات ميتة قليلة أو نادرة الاستخدام إلا في مجتمعاتها المغلقة، فاللغة العبرية ماتت منذ الفي سنة ثم احيتها تلك المجموعة التي احتلت فلسطين عن طريق التعصب والعمل على فرضها بشتى الطرق على العالم أفة نستطيع بلغتنا التي تعيش دون انقطاع من عشرة الاف سنة وعبرت عن حضارة كاملة للانسانية وتعبر الآن عن الحضارة العربية الاسلامية المعاصرة تعبيراً مرنا قويا شاملا، أفلا نستطيع من خلالها أن نقتحم العصر ونعبر عن لغة التقدم العلمي، هذا شيء يجهله من يتعصب ضد تقدم العرب.

د. عبد الصبور شاهين

«اتفاق جدة» وتطلعات المسلمين في الفلبين

بقلم: عامر مصطفى عبيد

عندما سئل نوري ميسواري، رئيس جبهة تحرير مورو: هل من الممكن أن نطلق على الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخرا بين ممثلي حكومة مانيلا وبين وفد يمثل جبهة تحرير مورو برآسة ميسواري «اتفاق جدة»؟ التفت مبتسما واجاب: ولم لا!

اتفاق جدة على كل حال يعود بنا الى اتفاق طرابلس الذي تم التوصل اليه في ديسمبر كانون الأول من العام ١٩٧٦ بعد مساومات مضنية وشاقة بين ممثلي جبهة ميسواري وممثلي حكومة فيردناند ماركوس، وتحت إشراف منظمة المؤتمر الاسلامي، ولكن ماركوس تنكر للوعد ورفض توقيع الاتفاقية حسبما كان متفقا عليه وواصل إجراءاته التعسفية ضد المسلمين في الجنوب حتى جاءت حكومة المسز كوري اكينو التي اوقفت جميع الاجراءات التعسفية التي سادت من قبل وأقرت جبهة (مورو) على مطالبها العادلة التي تنكر لها ماركوس اكثر من ٢٠ سنة.

وعليه فان الفرق شاسع بين اتفاق طرابلس وبين اتفاق جدة، بل قد لا يكون هناك وجه للمقارنة بين الاتفاقيتين. والسبب الرئيسي هو افتراضنا حسن النوايا لدى حكومة المسز اكينو بأنها فعلا تريد التوصل الى حل عادل لمشكلة المسلمين في جنوبي الفلبين، بل اننا نعتقد ان المسز اكينو نفسها تعتقد بعدالة مطالب شعب مورو، وأنها كذلك تقدر له المواقف البطولية التي أبداها من أجل تخليص الفلبين من الطغيان. ويجدر أن نتذكر في هذا الوقت أن المستر بنينو اكينو، زوج المسز كوري، وزعيم المعارضة الراحل، كان من اكبر المساندين لقضية المسلمين في جنوبي الفلبين، وقد ابدى موقفه بوضوح عندما كان في طريقه الى الولايات المتحدة، في مقابلة أجرتها معه جريدة «المدينة» السعودية.

نعود الى القول إن حسن النية يفترضه الجميع في مواقف حكومة المسز اكينو، وذلك ما بدا من تطورات الاتصالات التي تمت بين الحكومة وبين ممثلي حركة التحرير، ومن الاجواء التي خيمت على سير المفاوضات، وأكثر من ذلك الفترة القياسية التي أمكن التوصل خلالها الى وضع الخطوط العريضة الأولى لحل أعقد المشكلات التي يواجهها العالم.

الا ان ذلك لا يمنع ان نشير الى ان هناك عقبتين رئيسيتين يحتمل ظهورهما امام تنفيذ اتفاقية السلام في جنوبي الفلبين، وتتعلق إحدى العقبتين بالحكومة نفسها، أما الأخرى فانها قد تطل برأسها بسبب مواقف جبهات التحرير الاخرى، أعني جبهة هاشم سلامات، وجبهة ديماس.

موقف حكومة مانيلا

كما ذكرنا في البدء فان حسن النية يبدو واضحا لدى حكومة المسز اكينو، ولكن حسن النوايا لا يكفي لحل مشكلة مستعصية تمتد في جذورها لأكثر من نصف قرن، بل، إذا توخينا الدقة، الى عدة قرون مضت.

المسز اكينو اعلنت انها تشعر بالرضا حيال اتفاق جدة، ولكنها «ستعود للشعب لاستطلاع رأيه حول هذا الموضوع».

مثل هذه الخطوة لا تبدو غير عادية من قبل حكومة مانيلا، خاصة في هذا الوقت الذي تحاول فيه المسز اكينو قدر امكانها الاحتفاظ بقاعدتها الشعبية التي تعتمد عليها في مواجهة التحديات الواسعة التي تواجهها.

ولكن ماذا سيكون موقف حكومة الفلبين فيما لو جاءت استطلاعات الرأي مخالفة لتطلعات شعب مورو؟!

والسؤال الآخر، هل سيشمل الاستطلاع جميع شعب الفلبين، أم الذين يقطنون الجنوب منه؟

في كلا الحالين، فان نتائج مثل هذا الاستطلاع تعتمد الى حد كبير على مواقف الحكومة ونواياها الحقيقية تجاه هذه القضية، كما ان تأمين الأجواء الصحية اللازمة لاجراء مثل هذا الاستطلاع له تأثير في نتائج الاستطلاع، ولا يفوتنا انه في جميع الأحوال، فان الأمر يتطلب مواقف حازمة من حكومة مانيلا لتطويق جميع المحاولات التي ستقوم بها العناصر المناوئة سواء للحكومة نفسها، أو من تلك التي لم تبد استعدادها للتفاهم مع جبهة ميسواري

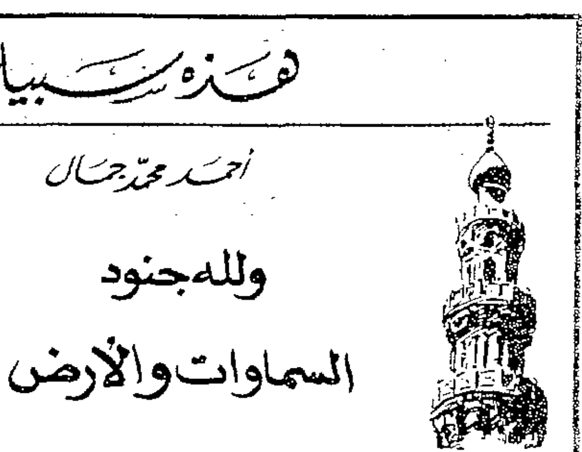
موقف الجبهات الأخرى

موقف الجبهات الأخرى لا يقل في اهميته عن موقف حكومة مانيلا فيما يتعلق بنجاح اتفاقية جدة أو فشلها، فاختصار تعامل حكومة مانيلا على جبهة ميسواري قد وضع الجبهات الأخرى في مواقف، إن لم تكن معارضة علنا لتمثيل ميسواري لحركة التحرير، فانها على الأقل ستتخذ مواقف سلبية حيال مسيرة ميسواري، لذا فان الامر يتطلب من حكومة مانيلا ان تكون اكثر حزما وجدية في وضع حد لمشكلة الجنوب ومثل هذه المواقف ستكون كافية لاقناع الجبهات الأخرى للانضمام الى مائدة المفاوضات، لأن جميع الجبهات، حسب اعتقادنا، تتطلع الى التحرير ونيل الحقوق المشروعة، من وراء نضالها، ومادام هذا الهدف سيتحقق من اتفاقية جدة، فان جميع الجبهات ستباركه في نهاية المطاف.

من ناحية اخرى، ان الجميع يتوقعون من جبهة سلامات وجبهة ديماس، لاسيما الايجابية المسؤولة حيال اتفاق جدة، فجميعها كانت قد اعلنت موافقتها على منح الحكم الذاتي ومادام مثل هذا المطلب سيتحقق من اتفاقية جدة، فان الواجب على الجميع مساعدتها وتهيئة الأجواء اللازمة لتنفيذ بنودها، اما من الذي جلس الى مائدة المفاوضات فهذا أمر قانوني، لأن ميسواري لا يمكنه الادعاء بأنه قد حقق ما تحقق بجهوده الذاتية، بل هو نتاج كفاح شعب بأكمله لأكثر من عدة قرون.

ان المتوقع من جميع الجبهات في مورو ان تتخذ موقف المسؤول الحريص على وحدة حقوق شعب مورو وسلامته، وأن تدع الأجواء صافية من أجل تحقيق الهدف المنشود، حتى لا تتاتي للمناوئين فرصة لافساد حصاد كفاح سنين طويلة، وإذا وجدت أن هناك تلاعبا او سوء نية من أي طرف يتعلق بالحقوق المشروعة للمسلمين في جنوبي الفلبين، فانها تستطيع حينئذ ان تتدخل وتضع حداً لأي مؤامرة تستهدف حقوق شعبها.

ان شعب مورو امام فرصة تاريخية فيجب على ممثليه أن لا يسمحوا لما من شأنه اغتيال ولو بأي وسيلة كانت، وإلا فان الأبواق المعادية ستركز حملتها لتظهرهم بأنهم السبب وراء فشل المفاوضات وتطبيق بنود الاتفاقية، ومن ناحية أخرى، فان مثل هذه الفرص لا تتكرر كثيراً، بل قد لا تتكرر الا بعد مرحلة طويلة من المعاناة والدم والدموع.



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

ولله جنود السماوات والأرض

يرى بعض الكتاب انه ليس في القران الكريم على ان الملائكة قاتلت بالفعل مع الجيش الاسلامي الأول نص قاطع ـ وأن الظاهر من الآيات مجتمعة هو أن اشتراك الملائكة في معركة بدر كان عملا روحيا ـ وأن بعض العلماء أنكر قتال الملائكة يوم بدر، فهم لم يقاتلوا فعلا، وإنما كانوا يكثرون السواد، ويثبتون المؤمنين، وإلا فملك واحد كاف في إهلاك اهل الدنيا كلهم !!

كما يرى ان الروايات المنقولة عن اشتراك الملائكة في القتال فعلا لم يصح سندها ـ ومن أضعفها رواية الربيع ابن انس، فهي دعوى تناقض الحس إذ من الذي يستطيع قتل أحد من الملائكة، ورواية الربيع هذه هي قوله: «كان الناس يوم بدر يعرفون قتلى الملائكة ممن قتلوا بضرب فوق الأعناق، وعلى البنان، مثل سمة النار قد أحرق به».

ويذكر الكاتب الآية القرآنية: **«إذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم، فثبتوا الذين آمنوا ـ سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب ـ فاضربوا فوق الاعناق، واضربوا منهم كل بنان»**، ثم يقول: إن قوله سبحانه: **«سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب»** هو خطاب الله للمؤمنين ـ وهو يقتضي ان قوله ـ بعد ذلك ـ **«فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان»** خطاب للمؤمنين وليس للملائكة !

ويختم احتجاجه لدعواه بالسؤال: هل إذا خاضت الملائكة المعركة فعلا يتحقق المقصود الشرعي من تكليف الناس بالجهاد الحق ؟ ثم قال: والخلاصة أن الاطناب بذكر اشتراك الملائكة في القتال يوم بدر لا يتفق مع ما ثبت من مواقف البطولات لصحابة الرسول عليه الصلاة والسلام !

أما نحن فنرى أن الآية (١٢) من سورة الأنفال تعتبر نصا قاطعا على اشتراك الملائكة بالقتال ـ ففيها: **«فاضربوا فوق الأعناق، واضربوا منهم كل بنان»** والخطاب أو الأمر موجه الى الملائكة، لا الى المؤمنين كما توهم الكاتب، لأن جملة الآية خاصة بخطاب الملائكة: **«وإذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم، فثبتوا الذين آمنوا ـ سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب ـ فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان»**.

فجملة **«سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب»** معترضة وهي خبر او وعد من الله للملائكة وللمؤمنين معا بأن الله سيلقي في افئدة الكافرين الخوف من قتال المسلمين، وجاء قبلها قوله: **«فثبتوا الذين آمنوا»** وهو خطاب او أمر للملائكة بتثبيت المؤمنين ثم جاءت بعد الجملة الاعتراضية ـ الجملة المتفرعة من الجملة الاولى الموجهة الى الملائكة وهي قوله: **«فاضربوا فوق الأعناق، واضربوا منهم كل بنان»** وهي حتما خطاب وأمر للملائكة بضرب الاعناق وضرب البنان من الكافرين.. بل هي بيان لنوع (التثبيت) المأمور به في الجملة الأولى، والملائكة ـ كما يصفهم القرآن الكريم **«لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون»**.

دعاء اليوم

«اللهم، إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وآخره وظاهره، وباطنه والدرجات العلى من الجنة والمنزل الصالح من الجنة».

قضية ورأي

بقلم: د. يوسف الكتاني

الإسلام والأخلاق

إن مسؤولية التربية والتوجيه والتخلق بمكارم الأخلاق، هي مسؤولية جماعية تتوزعها الأمة بواسطة المسؤولين، باعتبار ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن، ولكونها تملك من الوسائل والامكانات ما يجعلها صاحبة المسؤولية الاساسية والاولى في توجيه المجتمع وتقويمه وإصلاحه، ويأتي بعد الدولة العلماء والمفكرون وقادة الرأي، باعتبارهم أهل الريادة والقيادة وورثة الأنبياء، ثم يأتي بعدهم الآباء والأزواج باعتبارهم اعضاء الأمة وسندها، على اكتافهم وبجهودهم تقوم الدولة، وقد حدد هذه المسؤولية وبينها وعدد افرادها وأصحابها، رسول الله في حديثه الشريف:

«كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته، الامام راع ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده عن رعيته».

كما بين عليه السلام في هديه مدى تداخل هذه المسؤولية وارتباطها بحيث لا تنفك مسؤولية احد من هؤلاء عن الآخر، بل لا بد من تظافرها وترابطها لتنجو الأمة من الآفات، وتسلم من الزلات، وقد جاء الحديث الشريف تعبيرا واضحا مبينا هذه المسؤولية الجماعية في قوله عليه السلام:

«مثل القائم على حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة، فأصاب بعضهم أعلاها، وبعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا، فإن يتركوهم، وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا» وإن الناظر الى مجتمعات المسلمين وتجمعاتهم، والمقوم لحياتهم ولمسالهم، والمتتبع لسلوكهم ومعاملاتهم، والمراقب لأخلاقهم وأوصافهم، يجدهم في واد، وما وجه اليه القرآن وهدى إليه الرسول في واد آخر، من انحراف عن الاستقامة، وزيغ عن الصراط المستقيم، وابتعاد عن قيم الدين ومثله العليا، وتنكر لأخلاق الاسلام، وتجاهر بمحاربتها والانحراف عنها، حتى آل أمر المسلمين إلى ما آل إليه، من فرقة واختلاف، وجهل وضعة، وتأخر عن مكانتهم السامية التي أرادها الله لهم ووضعهم فيها، فغدوا كثرا ولكنهم كغثاء السيل.

وإذا كان المسلم الحق يعيش دوما بين مقامي الخوف والرجاء، فانه لا ييأس من رحمة الله وروحه، وهدايته وعفوه، خاصة وأن ديننا فسح امامنا الفرصة في كل وقت لنعود الى أخلاق الاسلام، وهدى سيد الانام، الذي اثنى ربه عليه قائلا: «وإنك لعلى خلق عظيم»، والذي حصر بعثته الشريفة بقوله «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» والذي ظل حياته كلها، يوجه الأمة الى مكارم اخلاقها، ويدعوها الى قيمها، ويحبب اليها محاسن دينها، ويعلمها معالم هذه الأخلاق ومكارمها، بفعله وقوله وسائر حركاته وسكناته فقال: «عليكم بحسن الخلق، قيل: وما حسن الخلق يا رسول الله ؟ قال: أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك».

وقال: «من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم، فهو من كملت مروءته وظهرت عدالته، ووجبت أخوته».

وقال فيما رواه أبو هريرة:

«يا أبا هريرة، كن ورعا تكن أعبد الناس، وكن قانعا تكن أشكر الناس، واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً، وأحسن جوار من جاورك تكن مسلما، وأقل الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب».

هذا قليل من كثير من مكارم الأخلاق التي قضى الرسول حياته يدعو المسلمين إليها، ويرغبهم فيها، ويجعل الجنة جائزتهم إن هم تخلقوا بها، وتحلوا بصفاتها، فهل آن لنا أن نعود الى أخلاقنا الأصيلة ؟ ونحيي كلها على الايمان، ونقيم أنظمتنا على الاسلام، وتأتمر علاقاتنا على المحبة والصفاء، والود والوفاء، والصدق والاخاء، والتناصح، والاباء، والعفو والصفح والاحسان والمروءة، والبر والمعروف، والقناعة والسماحة، فيحل التضامن بعد الفرقة، والتصافي بعد الجفاء، والهدى بعد الضلال، والاستقامة بعد الانحراف، ونحقق بذلك وعد الله لنا، وفضله علينا، باستخلافنا في الأرض وجعلنا أئمة الهدى ودعاة الحق.

من قصص التراث

المحبة مفتاح كل خير

دعا المنصور بالربيع فقال: سلني ما تريد! فقد سكت حتى نطقت، وخففت حتى ثقلت، وأقللت حتى اكثرت!

فقال: يا أمير المؤمنين؛ ما أرهب بخلك، ولا أستصغر فضلك، ولا اغتنم مالك، وإن يومي بفضلك علي أحسن من امسي، وغدك في تأميلي احسن من يومي! ولو جاز ان يشكرك مثلي بغير الخدمة والمناصحة، لما سبقني لذلك أحد!

قال: صدقت، علمي بهذا منك، أحلك هذا المحل، فسلني ما شئت!

قال: أسالك ان تقرب عبدك الفضل، وتؤثره وتحبه!.

قال: يا ربيع، إن الحب ليس بمال يوهب، ولا رتبة تبذل، وإنما تؤكده الأسباب!

قال: فاجعل لي طريقا إليه بالتفضل عليه!

قال: صدقت، وقد وصلته بألف درهم! ولم اصل بها احدا غير عمومتي، لتعلم ما له عندي! فيكون منه ما يستدعي به محبتي؛ ثم قال: فكيف سألت له المحبة يا ربيع؟

قال: لأنها مفتاح كل خير، ومغلاق كل شر، تستر بها عنده، وتصير حسنات ذنوبه!

قال: صدقت!

الرياضة السعودية

دوري كرة اليد يستأنف اليوم بدرجاته الثلاث:
مباراتا تنافس تقليدي بين الاهلي والاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اعتبارا من اليوم الاربعاء مباريات الدوري العام السعودي لكرة اليد بدرجاته الثلاث الممتاز والاولى والاشبال.. ودخلت مباريات الدوري مراحلها الختامية في الاسابيع الثلاثة الختامية.. وتعتبر اهم مباريات هذا الاسبوع (السادس عشر) مباراتا القمة المحلية والتنافس التقليدي بين ناديي الاهلي والاتحاد على مستويي الدوري الممتاز ودوري الاشبال.

يقابل فريقا النادي الاهلي منافسيهما فريقي الاتحاد وهما يتصدران بطولتي الدوري الممتاز ودوري الاشبال وقد ضمن فريق اشبال الاهلي بطولة منافسته مهما تكن نتائج مبارياته المتبقية.. فيما تبقت للفريق الاول مباريات هامة وحساسة للغاية من اهمها لقاؤه الذي يمثل قمة كرة اليد السعودية مع فريق نادي الخليج في ختام الموسم بالدمام كما ان المباريات التي طرفها فرق القادسية والنصر والاتفاق ستحدد الفريقين الهابطين للدرجة الاولى.

مباريات اليوم في الدوري الممتاز لكرة اليد على النحو التالي:

الانصار والنجمة بصالة مدينة الامير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة.

الخليج والقادسية بصالة رعاية الشباب بالدمام.

الاتحاد والاهلي بصالة رعاية الشباب بجدة.

العربي والنصر بصالة مدينة الامير عبدالله بن عبد العزيز الرياضية ببريده.

الاتفاق والوحدة بصالة رعاية الشباب بالدمام.

وهنا ترتيب فرق الدوري الممتاز حتى الان:

الاول «الاهلي» ٤٢ نقطة.
الثاني «الخليج» ٤١ نقطة.
الثالث «العربي» ٣٦ نقطة.
الرابع «النجمة» ٣٣ نقطة ـ لفارق الاهداف.
الخامس «الوحدة» ٣٣ نقطة.
السادس «الاتحاد» ٢٨ نقطة.
السابع «الانصار» ٢٦ نقطة.
الثامن «الاتفاق» ٢٢ نقطة.
التاسع «النصر» ٢٠ نقطة.
العاشر «القادسية» ١٩ نقطة.


لقطة من مباراة الاهلي والاتحاد في الموسم الماضي.

الكرة الافريقية

المريخ السوداني وابطال اوغندا وملاوى وزيمبابوى يتنافسون للوصول لنهائي كأس شرق ووسط افريقيا

كمبالا ـ «الشرق الاوسط»:

تقام اليوم الاربعاء مباراتا الدور نصف النهائي في البطولة الرابعة عشرة للانديةة ابطال الدوري لدول شرق ووسط افريقيا بين الفرق الاربعة «الاقوى» التي تأهلت لهذه المرحلة وهي فرق المريخ السوداني «حامل الكأس السابق» وفيلا بطل اوغندا ومستضيف البطولة وسان ليه بطل زيمبابوي وباتا لولتس بطل مالاوي وستكون مباراتا اليوم بين فريق المريخ بطل مجموعة جنجا وفريق باتابولتس ثاني مجموعة كمبالا.. وبين فريق فيلا بطل مجموعة كمبالا وفريق سان ليه ثاني مجموعة جنجا. وكانت فرق الهلال السوداني وستارز التنزاني وبتروليم الصومالي وليباردز الكيني وبلو باتز الاوغندي قد غادرت المنافسة في مراحلها التمهيدية دون ان تحقق نتائج باهرة.

ويوم بعد غد الجمعة ستقام مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين الفريقين الخاسرين في مباراة اليوم.. فيما سيلعب الفائزان على الكأس يوم السبت المقبل ٧ فبراير (شباط) ويعتبر فريق المريخ السوداني هو الفريق الوحيد الذي سبق له وفاز بكأس دول شرق ووسط افريقيا من بين الفرق الاربعة المتنافسة اليوم.

سامارانش يأمل تنظيم الالعاب الاولمبية بافريقيا في القرن المقبل

ديفوس (سويسرا) ـ ا.ف.ب:

صرح خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية امس الاول الاثنين بانه يأمل ان تنظم دورة الالعاب الاولمبية في افريقيا مع بداية القرن المقبل.

واضاف سامارانش الذي اشترك في مناقشة رياضية نظمت في اطار ندوة ديفوس ان افريقيا هي القارة الوحيدة التي لم تستقبل الالعاب الاولمبية.

جدير بالذكر ان المغرب قد تقدم بطلب لاستضافة نهائيات كأس العالم في كرة القدم عام ٩٤.

الاتحاد يكسب الاهلي ويتصدر بطولة شباب كرة القدم


مروان بصاص ـ الاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الاتحاد على منافسه فريق النادي الاهلي بهدف واحد مقابل لا شيء في مباراة الفريقين الهامة في بطولة المنطقة الغربية لدوري كرة القدم لدرجة الشباب وذلك بملعب رعاية الشباب بجدة امام جماهير غفيرة حضرت المباراة وساندت الفريقين بحرارة كعادتها في كل المباريات التي تجمع بين الناديين.

احرز هدف المباراة الوحيد قائد فريق نادي الاتحاد عبدالله ريحان بضربة رأس في الدقيقة ٨ من الشوط الاول.. وظهر افراد فريق الاتحاد بمستوى افضل من افراد الاهلي وكادوا ان يزيدوا رصيدهم من الاهداف لولا تألق خط دفاع وحارس الاهلي فارس خورشيد كما برز ايضا منهم مازن بالطو وعيسى عسيري.. ومن الاتحاد برز عبد الله جابر ومروان بصاص وجبرتي علي جبرتي.

مثل فريق الاتحاد في المباراة عابد الحربي وناصر سرور وعبد الله جابر وعبد الله الاحمدي وعادل يوسف ومروان بصاص وعبد الله ريحان ورياض عمرو وجبرتي علي جبرتي وسعيد كشمان.. ومثل فريق الاهلي فارس خورشيد وهاشم هوساوي وحسن مساوي وابراهيم عباس وعبده مقبول ومازن بالطو ومحمد امين عتيق وعمر باربيع ومحمد عيسى وسالم مقبول وسملك عيسى.

بهذه النتيجة يتصدر فريق نادي الاتحاد بطولة شباب المنطقة الغربية في دورتها الاولى برصيد ٦ نقاط فائزا بجميع مبارياته يليه فريق النادي الاهلي برصيد ٤ نقاط.. ثم فريقا الربيع والانتصار..

الرومي نزع الجبس!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم مساء امس الاول نزع الجبيرة الجبسية عن مفصل القدم اليسرى لنجم الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشباب وقلب الدفاع الدولي عبد الرحمن الرومي المصابة بتمزق بالاربطة تعرض له خلال مباراة فريقه الدورية مع فريق النهضة بالدمام مساء الجمعة ١٦ يناير (كانون الثاني) الماضي.

ولايزال النجم الشاب يحتاج لفترة تصل الى ١٥ يوما يركز خلالها على تمارين التقوية الحديدية والمران اللياقي قبل ان تكتمل لياقته لمشاركة الفريق من جديد في مبارياته.

ويعد الرومي عنصر استقرار رئيسي في دفاع فريق الشباب الذي فقد العديد من النقاط في الاونة الاخيرة بسبب تعدد الاصابات في صفوفه!!

الامير عبد الله الفيصل يكرم فريق كرة اليد الاهلاوي

الامير عبد الله الفيصل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أستقبل الامير عبد الله الفيصل مؤسس النادي الاهلي واحد رواد الرياضة السعودية بمنزله مساء اول من امس الاثنين اعضاء فريق كرة اليد بالنادي الاهلي بمناسبة فوزهم ببطولة الاندية الخليجية ابطال الكؤوس للمرة الثالثة وتحدث معهم موجها ومطالبا بان يعلموا ان المحافظة على البطولات اصعب من الحصول عليها ثم دعاهم الى تناول العشاء في مائدته وحضر اللقاء عبد الرزاق معاذ المشرف على فريق كرة اليد.. ثم قدم اعضاء الفريق كأس البطولة للامير عبدالله الفيصل والتقطوا معه بعض الصور التذكارية.

الامير عبد المجيد بن عبد العزيز يستقبل فريق أحد يوم السبت

الامير عبد المجيد بن عبد العزيز

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

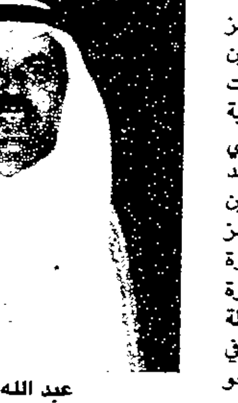
صرح عبد الله فودة «العمدة» مدرب فريق أحد لكرة القدم الصاعد للدوري الممتاز هذا الموسم بانه التقى امس بالشيخ سعد الناصر السديري رئيس نادي احد الذي هنأه بصعود الفريق وطلب مقابلة جميع افراد الفريق خلال اليومين المقبلين لتهنئتهم فردا فردا ومن ثم تقديمهم يوم السبت المقبل للامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة.

كما وصف العمدة مشوار فريقه هذا الموسم بانه كان صعبا للغاية حيث لعب الفريق بدون لاعبيه المعروفين عبد الحليم عمر قلاته وسمير عبد الشكور اللذين انتقلا لنادي الاتفاق والوحدة، وغياب قائد الفريق عبد العزيز رحيم بسبب الاصابة وكذلك تسلمه الاشراف على تدريب فريق يضم مجموعة كاملة من اللاعبين الشباب. ولكن باصرار اللاعبين وحماسهم تجاوزوا كل الظروف وتحقق لهم الصعود للممتاز مما جعل جماهير غفيرة من الرياضيين بالمدينة المنورة، يحرصون على استقبالهم ذلك الاستقبال الحاشد بالمطار وتهنئتهم على انجازهم.

وكذلك تحدث لـ «الشرق الاوسط» قائد فريق احد اللاعب بندر الجار الله فعبر عن سعادته بقيادة زملائه للانتصار الكبير والعودة للدوري الممتاز وتمنى ان تواصل الجماهير الاحدية مساندتها للفريق حتى يؤكد جدارته بالصعود للممتاز بالبقاء والاستمرار في المواسم المقبلة ضمن فرقه.. وان ذلك ليس صعبا او مستحيلا لان جميع لاعبي احد من الشباب ويعتبر ـ بندر الجار الله ـ اكبرهم سنا رغم ان عمره لم يتجاوز ٢١ سنة.


عبد الله فودة ـ العمدة

بترومين تستضيف ختام دوري المؤسسات



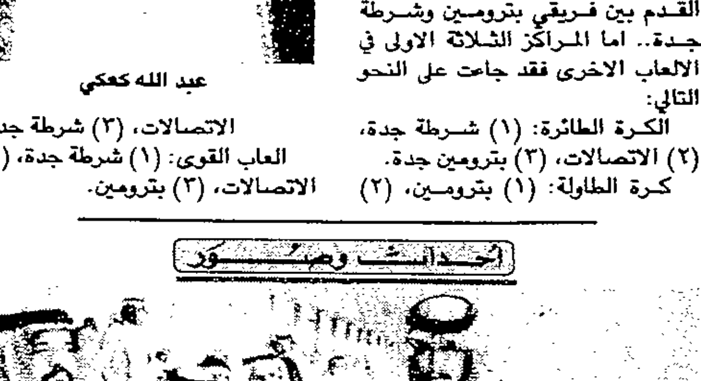
عبد الله كعكي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقام مساء اليوم الاربعاء بالمركز الرياضي الاجتماعي لمؤسسة بترومين بجدة مهرجان ختام دوري الشركات والمؤسسات بالمنطقة الغربية برعاية عبد الله كعكي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بجدة وعوض احمد جلال نائب رئيس مؤسسة بترومين اللذين سيقدمان الكؤوس والجوائز للفرق الفائزة.. وستكون الفقرة الرئيسية اليوم المباراة النهائية في كرة القدم بين فريقي بترومين وشرطة جدة.. اما المراكز الثلاثة الاولى في الالعاب الاخرى فقد جاءت على النحو التالي:

الكرة الطائرة: (١) شرطة جدة، (٢) الاتصالات، (٣) بترومين جدة.
كرة الطاولة: (١) بترومين، (٢) الاتصالات، (٣) شرطة جدة.
العاب القوى: (١) شرطة جدة، (٢) الاتصالات، (٣) بترومين.

احداث وصور



صورتان من احداث ختام سباقي الخيل الكبيرين الذين اقيما عصر اول من إمس الاثنين بميدان الفروسية بالملز والذين فاز خلالهما جوادا الامير محمد بن سعود الكبير «شارد» و«الورد».

في الصورة العليا الدكتور الفارسي بعد ان سلم كأس وزارة الاعلام للامير خالد بن محمد وفي السفلى الكأس في يد و«شارد» البطل في اليد الاخرى.



الاتحاد العربي لالعاب القوى يناقش: خطة برامجه لاربع سنوات مقبلة

الكويت ـ كونا: وجه الامين العام للاتحاد العربي لالعاب القوى السيد عبد الله الحياني الدعوة لنائب رئيس الاتحاد الكويتي السيد احمد سليمان الرشدان لحضور اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي لالعاب القوى والجمعية العمومية العادية خلال الفترة من ٢٣ وحتى ٢٨ فبراير (شباط) الجاري بتونس اثناء اقامة البطولة العربية الثامنة لاختراق الضاحية للرجال والنساء والشباب والشابات هناك.

وافاد مصدر مسؤول امس بان جدول اعمال هذه الاجتماعات سيتضمن دراسة اللوائح المرفقة بالنظام الاساسي فيما يتعلق بالحكام والمدربين والشؤون المالية والفنية للاتحاد بالاضافة الى تقرير الامين العام الاداري للسنتين المنتهيتين والصعوبات التي يواجهها الاتحاد من النواحي الادارية والتنظيمية والمالية.

وسيتضمن هذا الجدول دراسة للائحة الاساسية والتنظيمية لمسابقات العاب القوى بالدورات العربية الرياضية ودراسة واقرار البرنامج الزمني لنشاط الاتحاد خلال الاربع سنوات المقبلة.

كما سيناقش المجتمعون عددا من المقترحات لتعديل النظام الاساسي للاتحاد

انتحار البرازيلي خوسيه كاستيللو مدرب المنتخب السعودي


المترجم الى يسار الصورة ينقل كلام كاستيللو خلال حصة تدريب للاعبي المنتخب السعودي لكرة القدم.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من صالح الحمادي والوكالات:

في الوقت الذي كانت تنتظر فيه جماهير كرة القدم السعودية عودة مدرب المنتخب السعودي الاول لكرة القدم خوسيه كارلوس كاستيللو من اجازته السنوية التي كان يقضيها في موطنه البرازيل لمتابعة ما تبقى من مباريات الموسم الكروي.. فوجئت بخبر صاعق تناقلته وكالات الانباء العالمية مفاده انتحار المدرب الذي تعاقد معه مدير المنتخبات الكروية السعودية علي داوود قبل ثمانية اشهر وحضر الى السعودية في مطلع شهر يونيو (حزيران) الماضي عندما وصل الى الطائف لمشاهدة مباراة منتخب الشباب الذي كان يلعب ضمن تصفيات مجموعته لبطولة آسيا للشباب».

وقد اشرف «كاستيللو» على اعداد المنتخب الاول للمشاركة بالالعاب الاسيوية التي جرت بالعاصمة الكورية الجنوبية «سيؤول» .. والتي خاضها الفريق بنجاح ومنذ مشاركته الاولى تحت اشرافه عندما لعب المباراة النهائية وخسرها صفر/٣ ليحرز الميدالية الفضية بعد ان امضى منتخبا العراق والكويت بالركلات الترجيحية.

«الشرق الاوسط» تحدثت مع اثنين من لاعبي المنتخب اذ يقول عنه يوسف الثنيان: «لاشك ان خسارة المنتخب لمدرب جيد جدا على قدر عال من الكفاءة ستكون مؤثرة، ونحن آسفون على هذا الخبر الذي فوجئنا به كون المدرب بدا سعيداً بالمنتخب ومع اللاعبين الذين اظهروا ارتياحا كبيرا له وطريقة تدريبه منذ البداية.

واضاف اللاعب عبد الرحمن الرومي قوله: «السيد كاستيللو» كان هادئا ومرحا ولم يظهر اي علامات اكتئاب خلال تواجدنا معه وكان جيدا من الناحية العملية والشخصية وكان متفائلا جدا للمستقبل فبعد سيؤول قال لنا رغم خسارتكم للنهائي فستكون نتائجكم افضل بالمستقبل».

وقد انتحر كاستيللو حارس المرمى البرازيلي الدولي السابق امس الاول (الاثنين) في ريو دي جانيرو بالقاء نفسه من الطابق السادس للمبنى الذي يقيم فيه. ويبلغ كاستيللو من العمر ٥٩ عاما. ولم تعرف بعد اسباب انتحاره.

وكان كاستيللو من افضل حراس المرمى في عصره ووقع عليه الاختيار للعب ضمن صفوف منتخب البرازيل الذي اشترك في بطولات كاس العالم لكرة القدم اعوام ١٩٥٠ و١٩٥٤ و١٩٥٨ و١٩٦٢.

وقد لعب كاستيللو لنادي فلومينينس ريو دي جانيرو ثم شغل منصب المدير الفني لهذا النادي في عام ١٩٦٦ قبل ان يصبح مدربا لعدد من الاندية البرازيلية.

الرياضة المصرية

باركر مدرب الزمالك يعترف بخطأ اشراك الجدي امام الاسماعيلي ويقول: الزمالك فرصته اكبر من الاهلي في الفوز ببطولة الدوري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تساوى فريقا الاهلي والزمالك في عدد النقاط بالدوري الممتاز المصري لكرة القدم برصيد ٢٧ نقطة وعلا الاهلي لاحتلال قمة الدوري بنسبة الاهداف التي يتفوق بها على الزمالك باربعة اهداف بعد فوزه الاخير على المصري ١/صفر وخسارة الزمالك امام الاسماعيلي ٢/١.

وقد اعترف باركر مدرب الزمالك بانه اخطأ حينما اشرك سعيد الجدي البعيد عن الملاعب منذ اكثر من عام في مباراة الاسماعيلي الهامة مما كلفه شوطا باكمله ظهر فيه الزمالك دون مستواه العالي المعروف.. لكنه صرح بانه اضطر لاشراك الجدي بعد ان لحق الاصابة بأيمن يونس ومجدي طلبة نجمي خط الوسط وكلفه باداء مهمة معينة وهي رقابة عماد سليمان اخطر لاعبي الاسماعيلي لكنه لم يوفق في المهمة فاضطر لاستبداله ببداية الشوط الثاني.

وأكد باركر انه مازال معتقدا ان الزمالك فرصته اقوى من الاهلي في الحصول على بطولة الدوري خاصة انه سيلعب ثماني مباريات على ملعبه بالقاهرة باستثناء مباراة السويس خارجها.. عكس الاهلي الذي سيلعب اربع مباريات قوية خارج ملعبه مع المحلة والاتحاد والمريخ وغزل ودمياط.

وفي محاولة لازالة الرواسب التي تعلقت بنفوس لاعبي الزمالك بعد الهزيمة من الاسماعيلي.. قام جهاز الكرة بالزمالك بدعوة اللاعبين مساء امس للعشاء في احد المطاعم لاستعادة روح الود التي انعكست على اداء الزمالك في مبارياته الاخيرة فأداها لاعبوه بروح قتالية اشاد بها الجميع.

اتحاد اليد يرفض تاجيل الدوري

● رفض اتحاد كرة اليد طلبي ناديي الزمالك وبور سعيد بتأجيل مبارياتهما الباقية في الدوري العام او تأجيل مباريات الدورة الرباعية النهائية الى ما بعد انتهاء بطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس والتي يشترك فيها الفريقان وتبدأ في بور سعيد يوم ٢٥ فبراير (شباط) الجاري.

وصرح عدلي القيعي امين صندوق اتحاد كرة اليد لـ «الشرق الاوسط» بان الناديين كانا قد وافقا قبل بدء مسابقة الدوري على جدول المباريات قبل اعتماده.. كما ان مسابقة الدوري ستنتهي قبل بدء البطولة الافريقية بأسبوعين كاملين مما يتيح للفريقين فرصة الراحة والاستعداد للمباريات كيفما يشاءان.

عادل هيكل: عرف السر

ازمة بالاهلي: القرارات السرية باتت علنية

● ازمة عنيفة داخل مجلس ادارة النادي الاهلي ثارت حديثا بعد ان تسرب احد قرارات اجتماع مجلس الادارة الاخير السرية.. وكان كمال حافظ وكيل النادي والذي رأس الاجتماع قد طالب بقية الاعضاء الستة بضرورة ابقاء قرار استبعاد عادل هيكل من عضوية المكتب التنفيذي وضم حمدي الكنيسي بدلا منه سريا حرصا على العلاقات بين اعضاء المجلس.. ولكن سرعان ما تسرب الخبر ونشرته بعض الصحف.

رسالة الأردن الرياضية

العربي ينظم بطولة كروية في اربد

عمان ـ «الشرق الاوسط» من قدري حسن:

تشهد مدينة اربد شمال العاصمة عمان خلال ابريل (نيسان) المقبل احداث بطولة كروية ينظمها النادي العربي / اربد بمشاركة فرق الكرامة والمجد من سورية والفيصلي الى جانب العربي من الاردن.

يذكر ان العربي سيلعب هذا الموسم ضمن فرق الدرجة الممتازة بعد ان فاز ببطولة اندية الدرجة الاولى لموسم ١٩٨٦، وهو يستعد لملاقاة الفيصلي ـ بطل الدوري يوم الاول من مايو (ايار) على بطولة كأس الكؤوس الاردنية ذلك ان العربي ظفر ببطولة كأس الاردن لعام ١٩٨٦ بفوزه على الجزيرة ١ ـ صفر.

طائرة لبنان في ضيافة الاردن

● تم الاتفاق على تحديد يوم التاسع من ابريل (نيسان) المقبل موعدا لاقامة اللقاء الودي الدولي في الكرة الطائرة بين منتخبي لبنان والاردن في عمان للسيدات.

وكانت الزميلة سوسن السيد رئيسة الفريق اللبناني وعضو اتحاد اللعبة قد اجتمعت امس الاول في عمان مع المقدم محمد بزادوغ رئيس اتحاد الكرة الطائرة الاردني الذي رحب بمزيد من التبادل واللقاءات بين مختلف الفرق الاردنية واللبنانية.

.. وطائرة العين تصل عمان

والى عمان ينتظر ان يصل في الثلث الاخير من فبراير (شباط) الجاري منتخب العين الوطنية للكرة الطائرة ليلتقي مع منتخب الاردن في لقاء ودي.

وسيبدأ منتخب الاردن الاسبوع المقبل تدريباته المكثفة باشراف مدربه الصيني ليو ومشاركة (١٦) لاعبا تم اختيارهم في ضوء دوري اندية الدرجة الاولى لموسم ١٩٨٦ والذي تسدل الستارة على احداثه يوم الاحد المقبل وهم:

اسماعيل توفيق، وليد العود، اسامة مطر، ابراهيم فيليب، ماجد سنان، احمد المصري، عزام محمد، زيد علاوي، ماهر رحال، ناصر كوتة، اياد توفيق، ناصر كرزون، فواز زهران، جمال عبد الغني، سمير سلايمة، ومحمد قنديل.

الاردن في سباق الكارت بدبي

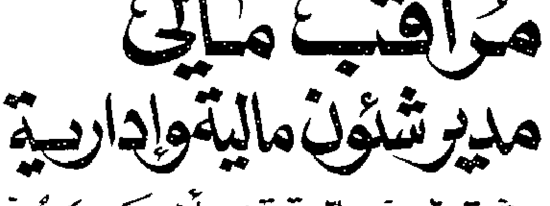
● يشارك الاردن في بطولة الخليج لسباق السيارات الصغيرة ـ الكارت ـ الذي سيقام في دبي يوم ٦ مارس المقبل، وتضم البعثة الاردنية الى دبي السادة هاني بشارات علي الهمن، ستيف جهشان، خضر القصير، ورائد كرزون.

من جهة ثانية، يشارك الاردن بالمتسابقين هاني بشارات، علي الهمن، وخضر القصير، في سباق الكارت ـ الذي سيقام في الكويت بالفترة من ١٢ الى ٢١ مارس ايضا.

الامير عبد الله يهنىء الفيصلي ببطولة الدوري

● قام الامير عبد الله النجل الاكبر للملك حسين عاهل الاردن بزيارة مقر النادي الفيصلي في عمان حيث قدم التهنئة لأسرة الفيصلي بالاحتفاظ ببطولة دوري الاردن لكرة القدم لاندية الدرجة الممتازة، وتمنى للفريق ان يوفق في تمثيل الاردن في تصفيات بطولة الاندية العربية وبطولة اندية آسيا.

السيد مصطفى العدوان رئيس النادي الفيصلي اعرب لـ «الشرق الاوسط» عن اعتزاز اسرة الفيصلي بهذه البادرة الطيبة من الامير عبد الله وقال انها تشكل حافزا كبيرا لفريق الكرة لبذل المزيد من العطاء.



رسالة المغرب الرياضية

الاتحاد المغربي لكرة القدم يؤكد: مشاركة المغرب في كأس فلسطين للشباب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد الاتحاد المغربي لكرة القدم مشاركة المغرب في الدورة الثالثة لكاس فلسطين للشباب المقرر عقد منافسلتها خلال الفترة من ١٠ إلى ٢٠ اغسطس (اب) المقبل بالعراق.

جاء التاكيد خلال جلسة عقدها الاتحاد برئاسة العقيد ادريس باموس استعرض خلالها الميزانية المالية للاتحاد لموسم ١٩٨٧/٨٦ وتقرر الموافقة عليها بالاجماع.

وقد بدأ الاجتماع بمناقشة الاستئنافات المقدمة من طرف فرقة النادي المكناسي والنهضة البركانية (درجة أولى) ورجاء بني ملال ونجاح سوس (درجة ثانية) بخصوص قرارات التوقيف الصادرة عن اللجنة التأديبية في حق بعض لاعبي هذه الفرق.

وبعد الاستماع لممثلي هذه الأندية، قرر ايقاف اللاعبين ميمون العيدوني وفشات البكاي من فريق نادي النهضة البركانية لمدة أربعة اسابيع ومدرب نفس الفريق منير الهبيل لمدة شهرين كاملين.

وقرر الاتحاد كذلك ايقاف اللاعب عزالدين الاكحل من فريق النادي المكناسي لمدة شهرين، واللاعب عبد الحميد حمساوي من الرجاء الملالي لمدة أربعة اسابيع. وتخفيض الحكم الصادر في حق اللاعب عبد النبي المرجاني من فريق نجاح سوس من ستة أسابيع إلى اربعة أسابيع فقط.

وفي الوقت نفسه أصدر الاتحاد قرارات أخرى بايقاف الحكم عبد القادر الحوفاتي إلى نهاية الموسم بسبب سوء تحكيمه للمباراة التي جمعت بين فريقي نجاح سوس واتحاد ورزازات في مباريات الاسبوع السادس عشر من بطولة الدرجة الثانية (مجموعة الجنوب) وكذلك ايقاف مراقب نفس المقابلة عبد الرحمن المواني حتى نهاية الموسم كذلك.

وفي ختام هذا الاجتماع قدم بعض اداريي الاتحاد تقاريرهم حول افتتاح مدارس التحكيم في مختلف العصب، كما قدم رئيس لجنة التحكيم محمد بنعلي تقريراً مفصلا حول ندوات التحكيم التي اقيمت في كل من مدينة فاس والدار البيضاء ومراكش والتي القى فيها حكام فرنسيون محاضرات حول بعض جوانب قانون تحكيم كرة القدم.

العقيد ادريس باموس

أخبار رياضية مغربية:

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

● استعدادا للاقصائيات الاقليمية للألعاب الافريقية لكرة السلة نظم المنتخب المغربي معسكراً اعداديا حضره ٢٤ لاعباً خضعوا لتداريب مكثفة بقيادة الثلاثي عبد الرحمن بوعنان وسعيد بنشرقي وبوشعيب الكورش.

● اصدر الاتحاد المغربي لكرة السلة قراراً بالعفو عن أربعة لاعبين وحكم كانوا موقوفين، بعضهم كان موقوفاً مدى الحياة والبعض الآخر لمدة سنة، واللاعبون هم: منير بنمنصور من جمعية تازة وحسن العباوي من النادي البلدي البيضاوي ويونس الدغمي من المغرب الرباطي ومحمد الحوضي من سطاد المغربي، أما الحكم فهو عبد الرحيم طه.

● يعتزم الاتحاد المغربي لكرة اليد تنظيم أيام دراسية لكل حكام كرة اليد المغاربة وذلك خلال شهر مارس (اذار) المقبل.

من جهة أخرى، اصدر الاتحاد قراراً بتوقيف اللاعب رشيد الكوهن لمدة ثلاثة أشهر بعد أن اتضح أنه يتوفر على رخصتين للعب، الأولى مع المغرب الفاسي والثانية من مدرسو تازة.

● سلمت محافظة مدينة فاس منحة مالية لفريق المغرب الفاسي لكرة القدم عقب اجتماع مع أعضاء المكتب الاداري للفريق، وسيتم توزيع هذه المنحة على اللاعبين في شكل مكافآت تراعي مردودية كل لاعب، كما توصل الاجتماع إلى أيجاد العمل لتسعة لاعبين عاطلين.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ ـ يوفر.
٢ ـ شاعر هندي شهير ـ علقم.
٣ ـ باب (مبعثرة) ـ فقد عقله ـ اسكب (معكوسة).
٤ ـ جزيرة يونانية ـ ماركة احذية (معكوسة).
٥ ـ زجاجة.
٦ ـ صغير الكلب (معكوسة) ـ نصيبك (معكوسة).
٧ ـ أحد الوالدين (معكوسة) ـ عاشق شهير.
٨ ـ في السمكة ـ دولة عربية.
٩ ـ نوع من القماش.

عموديا:
١ ـ مدينة ليبية ـ دهن (معكوسة).
٢ ـ شاعر عباسي.
٣ ـ مدينة مغربية ـ متشابهان.
٤ ـ ماركة آلة خياطة.
٥ ـ يهز ـ شركة بترول (معكوسة).
٦ ـ ضمير متصل ـ من التوابل.
٧ ـ اكتمل ـ ضيق في نفقة العيش.
٨ ـ بلدة لبنانية ـ من انواع الزيوت.
٩ ـ مطربة عربية.

مقابل	قديم	حلب
ارهاق	همس	خل
حضور	نهاية	
ساعد	غابة	
فاصل	غرد	
عطور	جبل	
نهر	قمة	
أفراد	مستعد	
جرس	صيف	

ا	ن	ر	ا	د	ل	ق	ي	د
ه	غ	س	خ	ص	ا	ص	و	ر
م	ا	ل	ي	ه	م	ق	ا	غ
س	ب	ن	ر	س	ح	ن	م	ن
م	ة	ا	ث	ق	ه	ل	ر	ة
ن	ق	ع	ج	ا	د	و	ب	ح
ه	د	ا	ي	ب	ط	ي	ا	ض
ر	ل	ة	ب	ع	ل	د	م	و
د	ع	ا	س	ل	س	ر	ج	ر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة اوروبية

محمود السعدني

المنتخب الكروي في معسكر

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دخل المنتخب المغربي لكرة القدم في معسكر تدريبي بمعهد مولاي رشيد بالرباط ابتداء من يوم ٢٦ يناير (كانون الثاني) الماضي، وتضم لائحة المنتخب لاعبي المنتخب الثاني (ب) وآخرين من المنتخب المغربي للناشئين هذه تشكيلتهم:

محمد الشاوش ومصطفى برك (الكوكب المراكشي)، حسن نظير ومحمد سهيل وفاضل الجيلالي (الوداد البيضاوي)، محمد صبار وحسن بوبواين (شباب المحمدية)، محمد الوردي وعبد الله هيدامو عبد الغني العثماني وعبد الله بيدار (الجيش الملكي)، المعطاوي التيجاني (الرجاء البيضاوي)، عبد المجيد أكرد (النادي القنيطري)، محمد الأشهبي وعبد الفتاح الغياتي (المغرب الفاسي)، مصطفى بيدان (النادي المكناسي)، حسن بوسلهام (المولودية الوجدية)، محمد تمود (الفتح الرباطي)، حسن غراف (القوات المساعدة)، محمد قشاني (النهضة السطاتية)، عادل تساني وعبد الكبير مزيان (حسنية اكادير)، عبد العزيز سيسوس (اولبيك خريبكة).

بعد حل فريق الجيش السوري منتخب وطني جديد لسورية.. في كرة القدم

دمشق ـ «الشرق الأوسط» من وليد نجم:

المفاجأة غير المنتظرة في ميدان كرة القدم السورية فجرها الاتحاد العسكري الرياضي، عندما اعلن عن حل فريق كرة القدم والاستغناء عن أفراده. وتلى ذلك قرار تشكيل منتخب جديد لسورية في كرة القدم بدأ بالفعل الاشتراك بمباريات دولية.

كان ذلك عقب عودة فريق الجيش من تونس حيث شارك في بطولة الأندية العربية، وتعرض إلى أربع هزائم، علما بأنه استعان ببعض لاعبي الأندية، أي أنه مثل المنتخب الوطني السوري.

وفريق الجيش السوري من الفرق العربية العريقة، فقد تأسس في أوائل الخمسينات من هذا القرن، وكان اسمه «فريق الشرطة العسكرية» وقد أحرز العديد من البطولات المحلية والعربية والعالمية الممثلة ببطولة العالم العسكرية لكرة القدم.

وقد بدأ مستواه يتراجع في السنوات الأخيرة، علما بأنه يضم نجوم الكرة في سورية وذلك لتردي واقع الطاقم التدريبي والاداري، الذي انعكس سلبيا على مستوى هذا الفريق، رغم أنه يمثل دائما المنتخب الوطني السوري.

وبعد حل الفريق العسكري، سمح لاعضائه بالانتساب إلى الأندية السورية الأخرى بعد تحرير كشوفهم، فكانت حصة اندية تشرين وجبلة من اللاذقية كبيرة، وكذلك الحرية من حلب.. حيث وقع لتشرين وليد أبو السل وعبد القادر كردغلي ونزار محروس وراغد خليل وجورج خوري، ووقع لجبلة مالك شكوحي وعصام محروس وسامر درويش، بينما وقع للحرية رضوان الشيخ حسن ومروان مدراتي وجوزيف ليوس. ووقع لأندية دمشق المجد والشرطة معظم لاعبي شباب الجيش، ووقع للفتوة لاعب الشباب محمد مداد.

حل فريق الجيش وانسحابه من الدوري اسقطه بشكل اتوماتيكي إلى الدرجة الثانية ورفع الخطر من السقوط عن فريق المجد الدمشقي الذي ترك العربي من السويداء وحيداً في قاع الدوري.

من ناحية ثانية، تشكل منتخب وطني جديد سافر إلى الهند ومنها إلى بنجلاديش للمشاركة في دورات دولية.

وتألف المنتخب الجديد من اللاعبين:

حراس المرمى: أحمد عيد، ومالك مشكومي وعبد المسيح دونا.
خط الدفاع: جوزيف ليوس، جهاد اشرفي، عمار حبيب، سامر درويش، محيي الدين عباس، واحمد عسكر.
خط الوسط: جورج خوري، نزار محروس، أحمد الشعار، سعد سعد، وغاندي اسكندر.
خط الهجوم: روميو اسكندر، وليد أبو السل، وليد ناصر، فيصل أحمد، عبد القادر كردغلي وحسين ديب.

وقد لعب المنتخب الجديد مع فريق بوتيف البلغاري أحد أندية الدرجة الأولى في بلغاريا وسجل فوزاً كبيراً وصل في النهاية إلى خمسة أهداف مقابل لا شيء، سجلها نزار محروس وجورج خوري وفيصل أحمد وسعد سعد وحسين ديب.

كما فاز المنتخب الجديد على منتخب حلب بهدفين مقابل لا شيء سجلهما وليد ناصر في الشوط الثاني.

اضواء على بطولة دوري كرة اليد

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد الصبلري:

اسدل الستار أخيراً على مرحلة الذهاب من بطولة الدوري المغربي الأول (أ) لكرة اليد وذلك بتربع كل من بريد مراكش والرابطة البيضاوية على قمة الترتيب.

وكان أبرز ما ميز مرحلة الذهاب الصراع التقليدي من أجل زعامة بطولة الدوري بين البريد المراكشي والرابطة البيضاوية. فالفريق الأول تصدر ومنذ البداية الدوري وانتصر على الرابطة بمراكش خلال الدورة الثالثة، في حين أن فريق الرابطة ظل يتربص بالمراكشيين في المرتبة الثانية وظلا معا ينتصران داخل وخارج ملعبيهما حتى الدورة السادسة حيث مني المراكشيون بهزيمة بالدار البيضاء أمام الوداد، مما جعل الرابطة يلتحق بهم في زعامة الترتيب، وهما معا يبتعدان عن مطاردهم الأول الوداد البيضاوي بثلاث نقط بعد انتهاء مرحلة الذهاب.

ويتوقع أن يقتصر الصراع على الفريقين الأولين من أجل الفوز بلقب بطولة الدوري لهذا الموسم.

اما بالنسبة للمؤخرة، فالصراع من أجل الافلات من الهبوط إلى الدرجة الثانية يشمل فرق النادي الجامعي البيضاوي والمغرب الفاسي ومولودية وجدة والنادي المكناسي وهي فرق حققت نتائج متواضعة خلال مرحلة الذهاب، ومن المنتظر أن يشمل الهبوط إحداها إلى الدرجة الأولى (ب). أما فريقا الوداد البيضاوي وسطاد المغربي فوجودهما بعد مرحلة الذهاب في وسط الترتيب يجعلهما في مأمن من شبح الهبوط، خاصة إذا تراجع فريقا الزعامة إلى الوراء خلال مرحلة الاياب.

كانت هذه أهم الملاحظات، وهنا نتائج الأسابيع الثلاثة الأخيرة من مرحلة الذهاب مع الترتيب العام:

● الاسبوع الخامس:

مولودية وجدة ١٨ ـ سطاد المغربي ١٥.

النادي الجامعي ١٣ ـ الوداد البيضاوي ١٣.

النادي المكناسي ١٤ ـ الرابطة البيضاوية ١٦.

بريد مراكش ٢٠ ـ المغرب الفاسي ١٣.

● الاسبوع السادس:

الرابطة البيضاوية ٢٢ ـ مولودية وجدة ٨.

الوداد البيضاوي ١٢ ـ بريد مراكش ١٠.

سطاد المغربي ١٧ ـ النادي المكناسي ١٧.

المغرب الفاسي ١١ ـ النادي الجامعي ١١.

● الاسبوع السابع:

الرابطة البيضاوية ٢٢ ـ سطاد المغربي ١١.

النادي الجامعي ١١ ـ بريد مراكش ٢١.

المغرب الفاسي ٩ ـ الوداد البيضاوي ١١.

مولودية وجدة ٢٢ ـ النادي المكناسي ١٩.



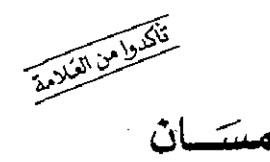
فريق الرابطة البيضاوية

الترتيب العام:
١ ـ بريد مراكش ١٩ نقطة.
٢ ـ الرابطة البيضاوية ١٩ نقطة.
٣ ـ الوداد البيضاوي ١٦ نقطة.
٤ ـ سطاد المغربي ١٤ نقطة.
٥ ـ النادي الجامعي ١٢ نقطة.
٦ ـ المغرب الفاسي ١١ نقطة.
٧ ـ مولودية وجدة ١١ نقطة.
٨ ـ النادي المكناسي ١٠ نقاط.









خراب البصرة

محمد حسين زيدان

والبصرة بنت القادسية، بناها قادسي اسمه عتبة بن غزوان، مزني حليف صاحب النصر في القادسية سعد بن ابي وقاص. وقد كان عتبة من السابقين الذين اكلوا ورق الشجر والسدر والنوى، يوم حاصر الكفر الايمان في شعب بني هاشم، حتى إذا اكلوا الفالوذج والرقاق ولبسوا سواري كسرى لم تاكلهم زخارف الدنيا، فما زالوا هم هم على الطريق. ايمانهم حرز، وحرزهم خلق، لم يتغيروا وقد غيروا التاريخ.

ووصل عتبة يقود فريقا معه ليفتح الارض والقلوب فإذا هو يقف على حجارة بيض بين شط العرب وكاظمة، بين حرف من العراق على ابتسامة كاظمة، وكأنما الفاروق عبقري هذه الأمة ابن الخطاب عمر يكتب الى عتبة حين علم مكانه : (بصر البصرة على الأدنى من حدود العرب) يوم كان العرب لا يحتضنون العراق من الجزيرة، ولا تحتضنهم دمشق من الجزيرة.

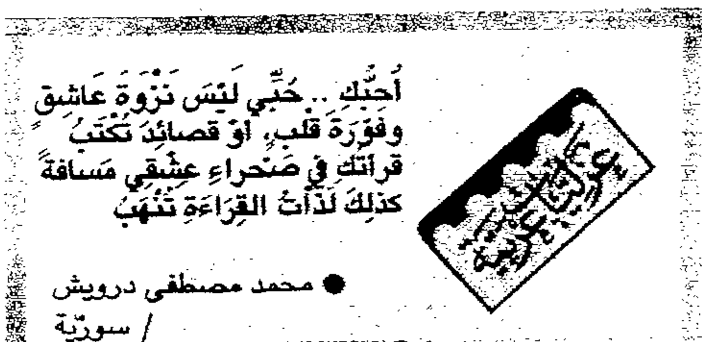
وبنى البصرة عتبة قاعدة فتح لتكون قاعدة علم، فما من قاعدة فتح في هذا الاسلام إلا كانت قاعدة علم. ذلك ان المربد كان الجامعة الثالثة بعد المسجدين. ونافستها الكوفة فإذا هي بمربدها الجامعة الرابعة.

إن هذه المقدمة تسالني : هل خربت البصرة بعد ان سلبتها بغداد عظمة مربدها. هناك مثل تقوله العامة سمعته كثيرا وما فهمته إلا اليوم، فإنسان من العامة يسال قضاء حاجة يتاخر قضاؤها ثم تصل ليه حين استغنى عنها فهو يقول : «بعد خراب البصرة»، فهل علم العامة ان البصرة قد خربوها من قبل ؟ وهل هو خراب واحد أم هو اكثر ؟ وهل كان خرابها الأول بعد حرب الجمل ؟ ثم تزينت بعد هذا الخراب لتكون مربد العلماء ؟ لا ادري.. فكل ما ادريه وهو ما حفظت معناه من كلمة قراتها قالها كريم الوجه الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه، حمل على اهل البصرة حملته على حرقوص بن زهير وعمرو بن الجرموز، كان تميم البصرة لم يكونوا معه، ثم تنبأ عن خراب البصرة، كأنها لم تخرب من قبل و في زمانه، وإنما الخراب جاء بعد حين خلت من العلم والعلماء، سواء بالذين بقوا في الكوفة أو الذين نهضوا في بغداد.

غير أن البصرة اليوم اصبحت خرابا.. فهل هذا الكيل من الوف القنابل تقذف بها البصرة، تخربها، يفر اهلها، يهلك نخيلها عمل أريد منه ان تصدق نبوءة الامام علي ؟ كان قاذف القنبلة لا يسال عن شيء مهلك، وإنما كل سؤاله كما يتصور انه في طاعة الأمر للامام علي. يعني انه اتخذ من النبوءة امرا ليتم خراب البصرة، ولتكون نبوءة الامام صادقة !

فقاذف القنبلة لم يسال عن ابائه سيبويه والحسن البصري وابن المقفع ومن اليهم. فتصديق النبوءة عقيدة، اما اولئك الذين سلفوا فلم يكن لهم.

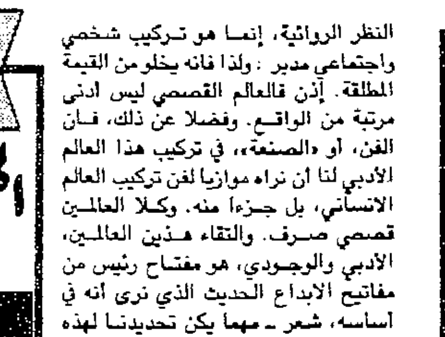
● جدة



الشّعر والفنّ الرّوائي «١»

انبثقت الفنون اللفظية في الأصل ثم تفرعت عن الشعر. الفن اللفظي الاكبر في تجربة الانسان. ومهما يخيل الينا اننا اليوم في عصر النثر، وأن الرواية النثرية هي اليوم فننا اللفظي الأشيع والاعمق اثرا في حياتنا، فلننا لن ندرك حقيقة الطاقة الفاعلة في الفن الروائي النثري، إذا لم نرجع باصوله الى محركاته الشعرية الأولى، المتصلة بالاعتراف والتحريض، بالعبادة والسحر، لنرى القصم القائم دائما، مرئيا او غير مرئي، بين شكله الحاصل الآن وبين الأشكال النثرية الأخرى التي تعود في اصولها الى المنطق الفكري والتعليل العقلاني. فالرواية، حتى في عصر النثر، هي على افضلها وعاء جديد لطاقة شعرية قديمة.

بقلم : جبرا ابراهيم جبرا



ومن معالم الحداثة في الأدب في هذا القرن، اهتمامه الشديد بالفن الروائي. فقد بتنا نرى عددا كبيرا من الدراسات النقدية والبنيوية ينصب بشكل خاص على الرواية وصناعتها الابداعية (التي يطلق عليها مصطلح Poetics Of The Novel)، بيْنما كان معظم النقد حتى أوائل هذا القرن ينصب على الأعمال الشعرية، الغنائية او الدرامية. ولئن يعد الاهتمام الفلسفي بالرواية الى أواسط القرن الثامن عشر ـ وقبل ذلك لم تكن الرواية تحظى باهتمام مدروس جاد ـ فان الانخراط الأدبي العميق في الرواية نجد بداياته في تصاعد الحركة الرومانسية في القرن الماضي، بحيث يمكن اعتبار الحداثة استمرارا معقدا للرومانسية وليس، كما يذهب البعض احيانا، انقلابا عليها.

فالفكر الرومانسي يرفع «الذاتية» الى مكانة جديدة : فتصبح الطاقة الأهم في الحياة هي المخيلة الابداعية في الفرد، وينبري الكاتب، والشاعر بوجه خاص، الى التعهد بكشف الحقائق والقيم التي تحددها وتنيرها له رؤياه.

غير أن الرؤيا الذاتية يقابلها التعامل مع البيئة الطبيعية او الاجتماعية، التي يرى المبدع أن قيمها «طبيعية» و «أصيلة»، غير ان ثمة فسادا غير طبيعي وغير أصيل يمنع تحقيقها. وعلى الانسان، لكيما يحقق هذه القيم الاساسية أن ينتمي الى عالم مستمر التوالد، في مجتمع عضوي يريد الديمومة، وهكذا يسعى الى الخلاص عن طريق اسطورة لا تنتمي الى خوارق المعجزات، بل الى عالم الامكان.

ويعلق أحد النقاد على هذا بقوله : «إن هذه أسطورة نبيلة، ولكنها هشة. فالرؤيا الفردية قد تضطرب او تخفق، وموافقة المجتمع على القيم الطبيعية قد تكون مجرد وهم طوباوي. والرومانسيون أول من عرف ذلك وعبروا عنه، وازداد الأمر وضوحا في أواخر القرن الماضي، حين بدا العالم للكاتب والشاعر أنه يزداد غربة، وأن العالم فكريا أو اجتماعيا لا يهيىء إلا القليل من الاستمرار أو العزاء. وإذ بدا للمبدع أن القيم التقليدية في تغير او انهيار سريع، احس ان الابداع اشتد ضرورة له وإلحاحا عليه. غير أن ممارسة هذا الابداع نفسه اشتدت صعوبية ايضا، وذلك باشتداد الغربة بينه وبين المجتمع والبيئة، من ناحية، وبشكه من ناحية أخرى بأن ثمة قيمة مطلقة يسعى نحوها الانسان وإذا هو يرى بازدياد أن «المعنى»، و «الحقيقة»، و «عالم الواقع»، ما هي كلها إلا أعراف إنسانية موضوعة، وفي حالة انزياح مستمر».

وكان للكاتب أن يستغل الفن الروائي على نحو لا يستطيعه صاحب التفكير المجرد. فالروائي ينتج بالكلمات ما قد نسميه عالما قصصيا هو عالم روايته، وهو عالم قد يطعن فيه المفكر بأنه «غير حقيقي»، او أنه أدنى مرتبة من «الواقع» الذي نعرفه. غير ان الواقع نفسه، من وجهة النظر الروائية، إنما هو تركيب شخصي واجتماعي مدبر : ولذا فانه يخلو من القيمة المطلقة. إذن فالعالم القصصي ليس ادنى مرتبة من الواقع. وفضلا عن ذلك، فان الفن، أو «الصنعة»، في تركيب هذا العالم الأدبي لنا أن نراه موازيا لفن تركيب العالم الانساني، بل جزءاً منه. وكلا العالمين قصصي صرف. والتقاء هذين العالمين، الأدبي والوجودي، هو مفتاح رئيس من مفاتيح الابداع الحديث الذي نرى أنه في أساسه، شعر ـ مهما يكن تحديدنا لهذه الكلمة في سياقنا الحالي.

فالشعر سمة الأصالة في كل فن يعتمد الكلمة. وإذا كانت الفنون كلها تطمح الى الحالة الموسيقية (كما قال ولتر باتر)، فهي إنما تفعل ذلك عن طريق الشحنة الشعرية الكامنة فيها، والتي تحمل في تضاعيفها الكثير من سر الموسيقى. إعزل الشعر عنها، تسقطها جميعا، وتصبح شيئا غير الابداع. ولعل واجب الروائي المبدع، في النهاية، هو أن يكون قد حول الحياة، بزخمها وبؤسها وروعتها، الى ما يشبه القصيدة، فيكون بذلك قد استخلص الذهب من المعادن الأخرى وبهذا يحقق الروائي المبدع امتيازه على غير المبدع، رغم أن الاثنين قد يعرفان الأفراح والمآسي نفسها ويتحدثان عن الافراح والمآسي نفسها، التي هي إطار الحياة اليومي لكل إنسان.

● بغداد

ـ يُتبع ـ

«صوت الكلمة»

الهجوم على الكبار

د. عبد الله باقازي

ظاهرة أدبية متفشية اليوم هي : الهجوم على الكبار من الأدباء، وإسقاط مناهج تعسفية على أدبهم، وتقويم أدبهم من خلال ذلك..!

نتساءل لماذا ؟! فنفاجأ بأن لا جواب !

لماذا نلصق بالأدباء الكبار، من تعبوا، وجهدوا، حتى اسسوا عوالم فن لنا، ومن اهرقوا دمهم ودموعهم، وامضوا السنوات الطويلة في سبيل تأسيس فن عربي جيد في الرواية أو المسرح أو الشعر، ليأتي كاتب بعيد عن المجال الأدبي، ولا ينطوي على مجال موهبة أدبية فينال من هذه القمم الشامخة بشكل يدعو للعجب والرثاء..!!

إن تلمس القصور في أديب من السهولة بمكان : فانت تستطيع أن تلصق باعظم الأدباء ما تشاء من قصور وتهم إذا أردت، لكن ذلك لا يتصل بالعملية الأدبية، ولا يعبر عن مفهوم نقدي خالص.

إن إسقاط اي مفهوم على اي اديب عربي شامخ، ومصادرة ادبه العظيم، وفقا لذلك «خلل فكري»، واضح يعبر عن جهل وتخلف فكري مريعين !

سيبقى الأدباء الكبار كبارا، وستبقى آثارهم معالم جمال مضيئة على الزمن، وستتلاشى حالات «الخلل الفكري»، لأنها حالات مرض واضحة !

● مكّة المكرّمة



الفنان السعودي سامي احسان يقول : أنجز لحنًا في خمس دقائق وآخر في سنتين!

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من جميل الفهمي :

يعتبر الفنان السعودي سامي إحسان واحدا من البارزين في المجال الموسيقي في المملكة العربية السعودية فهو يعزف على آلتي العود والكمان ويلحن الكلمات كما يقوم بتاليف المقطوعات الموسيقية.. وقد غنى الحانه كل المطربين المحليين كما غنى له كذلك عدد من المطربين والمطربات العرب منهم على سبيل المثال فقط وردة الجزائرية وعفاف راضي وسعاد محمد ومحمد ثروت وعماد عبد الحليم..

ولعل اشهر الاغنيات المحلية التي ارتبط بها اسمه وغناها طلال مداح.. هي «طال السكوت ـ وادعيني ـ وخذيت القلم» كما غنى له محمد عبده الاغنية المشهورة مالي ومال الناس واغنية إنت محبوبي.. ايضا غنى له عبادي الجوهر ـ «يا ليتكم معنا ـ ومعاك حق» وغنى له علي عبد الكريم «الجدايل موج ـ و«ما انت حبيبي» وهذا فقط جزء من كل.. وكان لـ «الشرق الاوسط» معه هذا الحديث السريع.. حيث سألته عن البداية.. فقال :

ـ في الستينات الميلادية «٦٤ ـ ٦٥ ـ ٦٦» كان عملي في السفارة السعودية بدمشق وبأحد المعاهد الخاصة بالموسيقى هناك أخذت دروسا خصوصية على آلة الكمان وبعد عودتي الى المملكة اكملت دراستي فكنت آخذ دروسا خصوصية من قبل الاستاذ مهران بلخيام في العزف ايضا على آلة الكمان.. وبالتعاون مع الأخوة الزملاء انصهرنا جميعا ووصلنا الى ما ترى.

● قبل الدراسة

● قبل الدراسة في دمشق هل كان لك قدرة على العزف على اية آلة ؟

ـ كنت أعزف كأي مبتدىء هاو.. فكنت اتدرب على عزف بعض الاغاني التي كانت سائدة في تلك الأيام.

● ما هي الأوقات التي يحلو للفنان سامي أن يعزف فيها ؟

ـ في الحقيقة أنا مقصر في التدريب على العزف على آلة الكمان إلا ضمن الفرقة الموسيقية أما العود فهو رفيقي دائما في أوقات فراغي في المنزل.

● هل يعني ذلك انك تحب العود اكثر من الكمان ؟

ـ حقيقة العود هو الآلة التي اضع الالحان بواسطتها.

● ايهما اصعب في التعلم العود أم الكمان ؟

ـ لا يوجد من وجهة نظري اصعب واسهل.. هناك عشق للآلة.. هناك حب للآلة فأنا حقيقة أحب الآلتين، لكني أرتاح في العمل على آلة العود حينما أضع الالحان.

تعاون عربي

● هل للفنان سامي ان يعطينا فكرة عن عدد المطربين الذين غنوا الحانه ؟

ـ لا يمكنني الآن الحصر.. فقد عملت اعمالا لجميع المطربين المحليين وأخرهم عبد المجيد عبد الله.. أما المطربون العرب والمطربات ففي مقدمتهم وردة الجزائرية وعفاف راضي وسعاد محمد ومحمد ثروت وعماد عبد الحليم..

في الطريق إن شاء الله سيتم التعاون مع باقي المطربين العرب والمطربات العربيات البارزين والبارزات.

● من المعروف ان الاهتمام بالطفل شيء ضروري.. ماذا قدمت له من اعمال ؟

ـ يمكنني أن اقول بأنني الوحيد في هذا المجال بالتعاون مع الأستاذ الكبير إبراهيم خفاجي.. وفي مكتبة الاذاعة ومكتبة التليفزيون حصيلة طيبة من أغاني الأطفال التوجيهية.

جيل وفكرة

● تعاونك مع الجيل الجديد من المطربين.. الى اي حد هو ؟

ـ الدليل واضح.. ففي مسرح التليفزيون الأخير الذي عرض في عيد الفطر المبارك قدمت عبد الله رشاد في لحن.. وتعاونت مع مشعل الخالدي في لحن آخر.. وهما يعتبران من الناشئين..

● كيف تبدأ فكرة اللحن او المقطوعة الموسيقية لدى الفنان سامي احسان ؟

ـ النص الذي أحس به والكلمة التي اتأثر بها هي التي تأسرني حقيقة وتمتلكني.. وأبدأ أعايشها معايشة بالحفظ.. وبالتصور وبتقمص الشخصية يعني كل هذه الحالات تنتابني.. ويبدأ بعد ذلك ظهور اللحن.

فارق زمني

● ما هي المدة التي تستغرقها في إنجاز لحن ما ؟

ـ احيانا في خمس دقائق وأحيانا أخرى في سنتين..

● ما هو اللحن الذي اخذ منك مدة طويلة ؟

ـ موكب الصبر لوردة الجزائرية.. فقد أخذ ما يزيد على سنة ما بيني وبين الكاتب بطبيعة الحال.

دراسة أكاديمية : حول الشّاعر الألماني «ايش»!

الباحثة مشيرة السعيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

أحدث دراسة أدبية في جامعة القاهرة وجهت النظر الى الدراما الاذاعية باعتبارها فنا مؤثرا أو جماهيريا من الدرجة الأولى.. جاءت في الرسالة العلمية التي نوقشت في كلية الآداب بجامعة القاهرة، حول الشاعر والأديب الألماني «جونتر إيش»، والتي تقدمت بها الباحثة مشيرة السعيد، وحصلت على الدرجة العلمية مع مرتبة الشرف الأولى.

تقول الباحثة إنها اقتصرت على دراسة فن «إيش» من خلال ١٥ تمثيلية إذاعية نشرت ـ بعد إذاعتها ـ في كتاب وأحدثت صدى طيبا لدى القراء.

وأنها استعرضت جوانب الواقع في هذه التمثيليات من خلال استعانة الشاعر باللغة المنطوقة كما استعانت بنصوص جونتر إيش نفسه.. التي اشار فيها باتجاهاته الفكرية والتي تتضمن أيضا نظرته للعالم الخارجي والديني وتحرره من التشكك في الاعتقادات. كذلك تعرضت لأهم التغيرات الداخلية التي حدثت في الخمسينيات والتي تأثر بها جونتر إيش. حيث غير اتجاهه من متجاوب مع الطبيعة الى مبتعد عنها، ويظهر هذا التحول في أعماله الأدبية الأخيرة خاصة في أخر تمثيلياته الاذاعية، ولذلك يمكن القول بأن الخمسينيات تعتبر أعوام القمة بالنسبة لانتاج إيش الاذاعي والتي تتمثل في البحث الدائم عن الحقيقة.. وبهدف الوصول الى تلك الحقيقة يسلك «إيش» مختلف الأساليب فهو يصور لنا كيف يعيش الانسان في عصرنا الحديث تغمره اللامبالاة وعدم الايجابية. فالانسان يعاني من فراغ لا يعرف كيف يملؤه ويتعثر في طريق صعب مملوء بالعقبات.

وتضيف الباحثة : تمتاز النهاية في تمثيليات جونتر إيش بأنها دائما متروكة للسامع فله الحق أن يضع لها النهاية سواء كانت إيجابية أو سلبية لضمان مشاركة المتلقي للعمل والتفاعل معه...

«إيش» من مواليد ١٩٠٧ في المانيا الغربية وبدأ نشر أول قصائده في العام ١٩٢٧ واستدعي للخدمة العسكرية في العام ١٩٣٩ أثناء الحرب العالمية الثانية، ووقع في أسر القوات الامريكية، وهو أحد أعضاء «الجماعة ٤٧»، والتي تكونت بعد الحرب العالمية الثانية في المانيا ثم ظهرت له بعض القصص والدواوين والتمثيليات بعد الحرب وفي العام ٥٢ حصل على الجائزة الأدبية للاتحاد الالماني، وجائزة جورج بوشنر ثم الجائزة التشجيعية للأدب في المانيا وتوفي في العام ١٩٧٢.

* مع الأصدقاء :

● الصديق علي عبد الله القبلي الوصابي ـ اليمن

ما ارسلته وسميته «يا زارع التفاح» ليس شعرا وإنما هو كلمات باللهجة العامية صففتها مع بعضها بشكل شعري، لكن كون المحاولة الأولى لم تنجح وغير صالحة للنشر لا يمنع من أن تحاول مرة أخرى بل مرات بعد أن تتمكن من اللغة العربية والثقافة الشعرية الجيدة.

* * *

● الصديق احمد يحيى السلامي ـ القنفذة/ السعودية

محاولتك القصصية بعنوان «السوبر ماركت» تنم عن معرفة بسيطة بفن القصة، لكن هذه المعرفة ولغتك تؤهلانك في المستقبل لكتابة قصة قصيرة متكاملة، وذلك بالمواظبة على القراءة والمتابعة وتقويم اللغة حيث يمكن الوصول الى الكتابة الجيدة والسليمة.

* * *

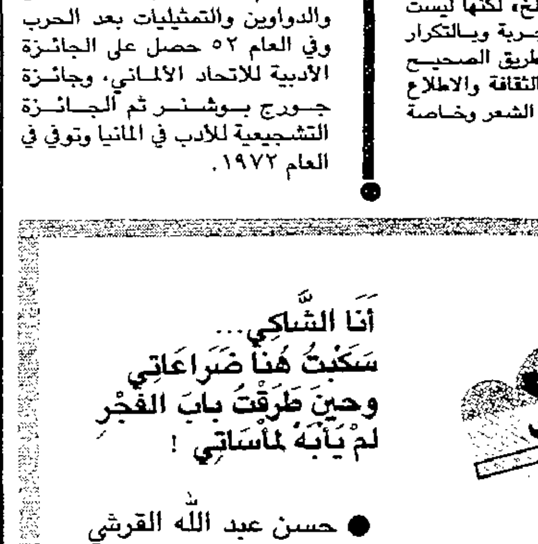
● الصديق ناصر النمري ـ الأردن

ـ نثرك الذي ارسلته بعنوان «سطح العلاقة» يحمل بذور موهبة وعلامات تمكن فني، لكن الترابط بين أجزاء الفكرة غير محكم، ويحتاج الى عناية أكبر لتصبح المقطوعة ذات قيمة أدبية. وطبعا مثل هذا الأمر يحتاج الى جهد متواصل.

* * *

● الصديق حسين فؤاد سندي ـ الظهران/ السعودية

ـ «العار والثأر» تجربة تتخذ شكل الشعر بتوحيد نهايات السطور «العار، الأشرار، النار، سار..الخ» لكنها ليست شعرا، وعلى كل حال التجربة وبالتكرار يمكن ان تكون على الطريق الصحيح للابداع، اذا ما طورت بالثقافة والاطلاع على النماذج المختلفة من الشعر وخاصة لكبار الشعراء.



● نوافذ

أملٌ في الحبّ

لست ادري ماذا افعل لأرد لصوتك حلاوته التي تعودتها. ورنة الفرحة التي كانت دائما ترعش قلبي فرحا ورقصا.

أسمع صوتك فأتعذب أكره نفسي. لأنني كنت طرفا فيما يحدث لك. لا أملك شيئا افعله فلا أنا قادر على الوصول إليك لأضع رأسك على صدري وأخفف عنك ما أنت فيه. ولا أنا قادر على الوصول بصوتي الى عقلك لأخرج منه كل ما يزعجه.

البيت حولي أكبر من أكون فيه وحدي. رغم صغر مساحته. كلما التفت أجدك حولي. اتمنى لو تكوني فيه بعيدا عن كل من يعرفونك. ننسج معا حياة سعيدة تكونين فيها المرأة المفضلة لدي وأكون حارسك الذي يسهر عليك.

ذهبت الى التليفون أدير رقمك ثم وضعت السماعة. لا لن أضيف عليك عبئا أخر. أريد لك ان تتنفسي بعيدا عني ولكن لا استطيع أن أسيطر على روحي وقلبي. افتش عنهما فلا أجدهما حولي أراهما مسافرين إليك يحرسانك يطوفان حولك يحاولان أن يعودا لي ويقولا حبيبتك الآن بخير.. لا تقلق. سرحت بأفكاري الى ايطاليا وتذكرت فينيسيا والجندول يهفو بنا على سطح المياه والموسيقى العذبة تعزف لنا من عاشق عجوز يتذكر حبه مع الأوتار ونسمة هواء باردة تضرب وجوهنا. فتتشابك أيدينا في محاولة لايجاد الدفء. مدت يدي وامسكت ديوان شعرك الذي اهديته لي بين يدي أخاف أن اتصفحه قاومت ولكني أريد أن ألمس بيدي يديك التي مرت على صفحاته واقرأ بعيوني عيونك التي مرت على سطوره واشم رائحة عطرك على غلافه الخارجي. ضممت الكتاب الى صدري بقوة وابتسمت وفرح قلبي وانتشيت وامتدت يدي وأخذت اغنيتنا المفضلة واستمعت اليها واغمضت عيني. فأحسست يدك على خدي ووجدت انفاسك في صدري. رائع أن يكون قلبك هو الذي يدق في صدري وحلو أن تكون روحي طائرا أبيض يطوف حولك، ويبقى الأمل في الحب !

● حسني عبد العال

من عيون الشعر

..ولا تُكثِرا عَذْلاً!

شعر : الأخطل

أعاذِلتيّ اليومَ، ويْحكُما؛ مَهْلاً !
وكفّا الأذَى عنّي، ولا تُكثِرا عَذْلاً !

ذَراني تجُدْ كفّي بِمالي، فإنّني
سأُصبحُ لا أستطيعُ جُوداً ولا بُخْلاً؛

إذا وضَعوا، بعْدَ الضّريحِ جنادِلاً
عليّ، وخلّيتُ المطيّةَ والرّحْلا،

وأبكيْتُ منْ عِتْبانَ كلّ كريمةٍ
على فاجِعٍ، قامتْ مُشقّقةً، عُطْلا،

مُدمّيةً حُرّاً من الوجْهِ، حاسِراً؛
كأنْ لمْ تمُتْ قبْلي غُلاماً ولا كهْلا.

وقدْ كنتُ فيما قدْ بَنى لي حافِري
أعاليَهُ توّاً، وأسفلَهُ دَحْلا؛

فلا أنا مُجْتازٌ، إذا ما نزلْتُهُ؛
ولا أنا لاقٍ، ما ثوَيْتُ بِهِ، أهْلا !

وقدْ قسّموا مالي، وأضحتْ حلائِلي
قدِ استبدلتْ غيْري، بِبهْجتِها، بَعْلا؛

وأضحتْ لِبعْلٍ غيْرِ أخطَلَ، إذْ ثوى؛
تلُطُّ بعينيْها الأشاجِعَ والكُحْلا.

● معاني الكلمات :

● عُطْلا : بغير حُليّ ● دحل : عميق، ● تلُطّ : تلصق
● الأشاجع : رؤوس الأصابع.

رسالة اليوم

من : عبد الحميد شفيق شنبور
طرابلس ـ لبنان

تأملات في بلاد تصنع التاريخ

حقيقة ساطعة كنور شمس الصحراء الوهاجة طالعتني منذ الوهلة الاولى من هبوط الطائرة التي اقلتني الى ارض المملكة العربية السعودية، في مطار الملك خالد الدولي في الرياض. حقيقة بهرت نفسي بعظمتها وفاقت كل تصوراتي. لقد سمعت وقرأت الكثير عن التقدم الحضاري الاسطورة في كل مجالاته، ولكن ما رأيت بأم العين، وما سمعته، كان اجمل، وكان اعظم، وكان اضخم.

حقيقة غمرت اعماقي بفيض من الفخر والاعتزاز والشعور بالامان المستقبلي للامة الاسلامية والعربية، بقيادة ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز وسمو الامير سلطان بن عبد العزيز ومعاونة رجال الحكم الاجلاء.

وان نهوض العالم الاسلامي من كبوته لا بد ان يتحقق باذن الله وقدرته، طالما وجد ويوجد في المملكة رجال بايمانهم العميق الراسخ، ارادوا ويريدون لهذه الارض المقدسة هذه الحضارة الشامخة كالطود بعون الله العزيز القدير، فان لله رجالا اذا ارادوا اراد.

وحين تجولت في انحاء عاصمة المملكة الاولى، مدينة الرياض، ظهرت لي معالم التنظيم الفني في كل المرافق، والنظافة المطلقة، والابنية التجارية المنسقة هندسة وتجهيزا بشكل يفوق كل التصورات، لم ار له مثيلا في مجمل العواصم العربية والاوروبية على السواء بالاضافة الى شبكات الطرق المستحدثة بتخطيط وتنظيم مثاليين روعي فيها روعة التنسيق وما تفرضه الحماية المثلى للسائقين وفي قواعد السير التي تجعل نسبة الحوادث المؤسفة شبه معدومة اذا ما قيست بعدد السيارات الضخم التي تعج بها مدينة الرياض وضاحيتها هذه انجازات مادية بارزة لكل ذي عينين تصرخ باعلى الصوت وتنطق بالشهادة على عظمة قاعدة الاسلام والايمان في بناء صرح الحضارة الدنيوية في مجالاتها الصميمة على اسس من الحب والتعاون والرعاية وكلها من صميم تعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

فالاسلام لا يقف حائلا دون الحضارة الانسانية الصحيحة كما يتشدقون بل يحض عليها ويأمر بها، ولكن الحضارة التي يقاومها الاسلام ولا يقر بها فهي الحضارة المادية الخاوية من الروح.

ومن اتصالاتي مدة الزيارة، اطلعت على جوانب من الانجازات التنظيمية المتعلقة بحماية المواطن في مسكنه، ومصالحه، وغذائه، وصحته، وعلى التقديمات المجانية التي يقدمها الحكم الاسلامي في المملكة، في مجالات التعليم والصحة والتوجيه الديني السليم يتطلب ايرادها كتابة مجلدات لتحليل اثرها القريب والبعيد في تأمين الاستقرار والطمأنينة في نفس المواطن وبالتالي في تدعيم المواطنية الصحيحة المبنية على التقدير والاحترام للجهود الجبارة التي بذلها ويبذلها القيمون على امور الحكم في المملكة.

ففي مجالات الادب الاسلامي يسعى الحكم الى تنمية الروح الرياضية بين الشباب بغية ابعاده عن مواقع الحمى خشية الوقوع فيها، والى فرض التعاليم الاسلامية في المجالات الاجتماعية بكل جوانبها وبالتالي القصاص الصارم العادل في الحالات الشاذة وفقا لما نص عليه الدين الحنيف. وبذلك تتكون الحماية في الذات ويتم تحقيق اسمى معانيها. وفي مجال الاستثمارات الصناعية يفرض على المواطن الذي يرغب في انشاء مصنع ما ان يتقدم بطلبه الى الدائرة المختصة المزودة بالمهندسين والفنيين ذوي التخصص العالي، لتقوم بدراسة شاملة للمشروع من الوجهة الفنية والاقتصادية كل ذلك بلا مقابل، وعلى ضوء نتيجة الدراسة هذه يصدر القرار بالموافقة او الرفض المعلل، وهذا التدبير ينبثق من مبدأ حماية المواطن حتى من نفسه في مصالحه واستثماراته وهو مبدأ فريد من نوعه في العالم اجمع يطبق في المملكة العربية السعودية وحدها، ومثل الحكم في هذا المبدأ كمثل الاب الصالح القيم على امور المواطنين يوجههم الوجهة الصالحة لنفعة ذاتهم وحفاظا على مصالحهم حتى الخاصة منها.

فالمواطن السعودي ينعم بمجانية التعليم حتى اعلى درجاته الجامعية والتخصص في الداخل والخارج بالاضافة الى حصوله على كافة النفقات الحياتية دون اي مقابل ودون تمييز.

وتنقضي في هذا المجال الاحصائيات الدقيقة ولكن حسب ما علمته هناك الاف الشباب يتخرجون كل سنة في اكبر جامعات العالم ويعودون الى ربوع الوطن ليساهموا في تدعيم نهضته المثالية في جميع مرافقها بالاضافة الى المتخرجين من مختلف الجامعات في المملكة. كما وان الجامعة الاسلامية تعتبر الاولى من نوعها في العصر الحديث وهي الدعامة الاولى في التوجيه الاسلامي السليم طبقا لمبادىء القرآن الكريم وسنة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم وان الرعاية الملكية السامية التي تدعمها سوف تجعل منها منارا ومرجعا اسلاميا عالميا.

واخيرا هناك الانجاز الذي عجزت عن تحقيقه معظم بلدان العالم على الرغم من المال المتوفر لديها والقدرة الفنية الخارقة المتوفرة وحققته ارادة الايمان الصلبة التي قهرت الصحراء القاحلة وحولتها، بعون الله العظيم ومشيئته، الى ارض خصبة معطاء تزرع فيها الاشجار والخضر وخاصة القمح الذي حقق نتاجها منه كميات تؤمن كل الاستهلاك المحلي وتفيض عنه ليصدر هبات الى بعض البلدان الاسلامية والعربية.

وهنا بكل صدق ومحبة وايمان اقول لاخي المواطن السعودي ولاخي المسلم في مشارق الارض ومغاربها بأنه ليس المال وحده الذي حقق هذا الانجاز الضخم، وليست المعدات والخبرة وحدها هي التي حققت هذا الانجاز بل الارادة الخيرة الصلبة والايمان بقدرة الله وعظمته العامر به صدور القيمين على شؤون المملكة والجهود الجبارة التي بذلت في التخطيط والدراسة وتلمس ارقى وسائل العلم الحديث والسهر المتواصل على حسن التنفيذ، كلها اجتمعت الى التوجيه الملكي السامي لتؤلف وحدة الانتاج العظيمة بفضل الله عز وجل وقدرته التي اسبغها على ارض المملكة المقدسة. انه الايمان العميق بقدرة المولى وعزته المفعمة بها صدور اهل الحكم الابرار الذين يسيرون على هدى ما امر به كتاب الله الكريم والاعتزاز بالله وحده لا شريك له، له القدرة وله الملك وحده، انه على كل شيء قدير.

بشرى

بشرى عزمت مدى الحياة متابا	واتيت امل ان اكون مجابا
من ضل ساحة خالق فكأنه	فقد الرشاد وضاع عنه وغابا
غفرانك اللهم انك راحم	من ذا يطيق من الاله عذابا
نسعى اليك بدمعنا وانيننا	انعود من كرم الكريم سغابا؟
فاذا غفرت فذاك فضل بين	انت العفو ونعم بابك بابا
يامن رضاه اهم شيء يرتجى	يكسو النفوس سلامة وصوابا
الروح ظمأى تستجير بريها	غوثاه اني قد خشيت حسابا
فالعمر ولى والنهاية انذرت	وتراكمت سحب تقيم حجابا
فاكشف الهي ما يعوق مسيرتي	يا سعد من سلك الطريق وآبا
ثم الصلاة على الرسول المصطفى	قد جاء يحمل للوجود كتابا
النور منه وكم يغيض بلاغة	ويظل نبعا طاهرا وشرابا
يتلى فيبعث في النفوس سعادة	وننال قربا مشرقا وثوابا
ولى مشيبك يازمان واشرقت	قمم المعالي وازدهيت شبابا
وعلكت ناصية الحضارة كلها	وتركت غمرا قاحلا ويبابا
وتضوعت دنيا تفيض محبة	اعداء مس اصبحوا احبابا
ما اعظم الدين الحنيف معالجا	فهو الشفاء وقد اضاء رحابا

ممدوح علي النجار

عام المتناقضات

كم تسخر منا الايام فهي تمضي وتعود والناس كما هم لا يغيرون ولا يتبدلون يعيشون نفس المعاناة في كل ارجاء المعمورة..

اننا نسمع ونرى في هذه الايام انه مازال يوجد بشر مثلنا في جهات من العالم يموتون جوعا ومرضا وجهلا وقتلا، بينهم عدد كبير من الاطفال والنساء والشيوخ الضعفاء.

ونسمع ونرى في نفس هذا الزمان عن نفوس وايد بشرية جبارة جاحدة لنعمة الله، تقوم باهدار الزائد عن حاجتها اما باغراقه في البحار او احراقه واتلافه تمشيا مع (لعبة الكسب والخسارة). اننا في زمن المتناقضات والضرائب. زمن فيه شعوب تعيش مجاعات وجفافا واخرى تعيش رفاهية وازدهارا. زمن فيه الوف الاطفال والضعفاء الذين يموتون جوعا او قتلا بالقنابل الفتاكة التي لا ترحم بشرا ولا شجرا وآخرون منبوذون في العراء بسبب الحروب والامراض او الكوارث الطبيعية ينتظرون مصيرهم البائس.

هذا هو عصر التكنولوجيا الذي نجحت فيه بعض الدول الكبرى من بناء الجسور الجوية لايصال السلاح والجنود والعتاد باسرع مما تتصور من اجل اشتعال واستمرار الحروب في كل مكان وزمان. وتفشل تلك الدول الكبرى في بناء الجسور جوية او بحرية او برية لايصال المأكل والملبس او لانقاذ الارواح البريئة من الموت جوعا وعطشا وقتلا بلا ذنب وبكل قسوة. لقد نجحوا في خدمة الشر والحروب وفشلوا في خدمة الامن والسلام.

أين نحن الآن في عام ١٩٨٧م مما كنا عليه منذ قديم الزمان. كان الناس يموتون من المرض والوباء. واستطاع العلم محاربة الامراض الفتاكة وانقذوا ملايين الارواح كبارا وصغارا بعون الله وبيد الرحمة والشفقة والسلام.

ولكن مازال الكثيرون من الضعفاء يتناثرون اشلاء على الارض بيد القسوة والاهمال والطمع والحروب. فلا يسعنا ونحن في عام ميلادي جديد إلا الدعاء والرجاء.

«ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكفرين».

«صدق الله العظيم

(سلوى محمد موصلي)

قصة قصيرة

شهادة فقر!

ـ اماه : إنني جائع: اريد ان اكل اي شيء... احشائي تتمزق.. عصافير بطني تزقزق.. تكاد تخرج من بطني!

ـ ترقب قليلا يا ولدي.. فالقدر يغلي كما ترى... والنار «تأكل» الحطب كما ترى!

وانا قرب القدر... وشبحي الشاحب يتلاعب به ضياء النار في ارجاء الكوخ كما ترى... والطعام سيحضر بعد قليل ياولدي!

ـ اماه .. انني جائع... والنوم يكاد يصرعني ويتثاءب «الولد الصغير» ثم يستسلم لنوم عميق: فتطفيء الام النار وتضع القدر.. ثم تلقي بجسدها المنهوك في احدى زوايا الكوخ المظلم وتبقى هائمة بافكارها في صحراء الاوهام حتى مطلع الفجر!

في الفجر، يتمطط الولد الاسمر في فراشه القشي الوثير ثم يتوجه الى امه فيحملق فيها مليا.. ثم يهمس لها:

ـ نسيت يا أمي «عشاء الليلة البارحة».. فما هو انني مازلت جائعا!

ـ انه طعام لذيذ يا ولدي... وكنت قد تناولته وانت ـ تتناوم ـ يلتفت الطفل يمنة ويسرة، فيرى كتابه «العجوز» مبعثر الاوراق،، وكراسه وقلمه.. فيجمع شتاتها ثم يضعها تحت ابطه ويتوجه الى المدرسة...

●●●

وقف «سعيد» امام باب المدرسة، يترقب موعد الدخول، وهو يجول بعقله في بحور الاحلام:

ـ انا سعيد.. ساصبح مهندسا! لا .. لا ساصبح طبيبا... لا .. لا ساصبح... محاميا كجارنا... اركب سيارة فخمة... وابني دارا فخمة وآكل ـ خبزا ـ شهيا ... لا ... لا ساصبح استاذا ادرس ابناء قريتي ويفيق «سعيد» من احلامه على رنات الجرس اللعين، هذا الجرس حرم «سعيد» لذة احلامه: كاد ان يصبح استاذا مختصا في علم «الفقر» ولكن تذكر الكوخ وامه واخوته فقال والعبرات تخنقه: محكوم علي ان اعيش فقيرا... وان اموت فقيرا..

وبكى الطفل، فرفع كم قميصه ليمسح دمع عينه: فلم يجد ـ الكم ـ نسي «سعيد» ان لقميصه كما واحدا... وزرا واحدا... وخيوطا كثيرة... ورقاعا عديدة: هذه صفراء، وهذه خضراء، وهذه زرقاء، لقد اينع الربيع فوق قميصه قبل موعده!

ودخل «القسم» والقى بكتابه الهرم فوق الطاولة ورفع «طباشيره» وكتب على لوحته بلغة الاطفال: «جَ ـ جُ ـ جِ ـ وَ ـ وُ ـ و... عَ ـ عُ ـ عِ ... جُوعْ ... جُوعْ» رآه المعلم فهب نحوه... ولطمه بالعصا وصاح في وجهه:

ـ انتبه ايها الطفل!

وانتبه المعلم الى «ما كتب» فرفع اللوحة بخفة وقرأ بالمقلوب:

عَ ، وَ ، جْ

عَ ، و ، جْ : عوجْ!

وفجأة دخل المدير فوقف التلاميذ كلهم الا «سعيدا».

فصاح في وجهه المدير:

ـ لماذا لم تقف؟

فبكى الطفل... فخلت «العالم يبكي» هذا الطفل من الملايين الذين يبكون واخيرا نطق الطفل وهو يغمغم:

ـ سيدي .. سيـ..... دي... سـ..... يدي.. ان ساقي بها ورم لانني لا املك حذاء.. وانا لا استطيع الوقوف من شدة الألم!

ورجع المدير الى السبورة، وتكلم برنة:

ـ سنوزع اليوم «الادباش» على «الفقراء»

فتهلل وجه «سعيد» بشرا.. ونسى احزانه وهب من شدة الفرحة من مقعده وعانق المدير!

لكن المدير دفعه الى الخلف وصاح في وجهه:

اغرب عن وجهي.. الم تقل بأنك لا تستطيع الوقوف!

وعاد سعيد الى مقعده مهزوما...

فأعاد المدير: «كل فقير محتاج يخرج الى السبورة!» فخرج التلاميذ الى السبورة ومن بينهم «سعيد» الشقي فنظر اليه المدير وقال:

ـ انت فقير، هذا قميصك يواكب حضارة العصر انت تلبس قميصا عصريا: فالربيع قد «ركز» ساقيه فوقه... وتلبس ايضا «خفين» من نوع رفيع واضاف متهكما:

ـ هل تملك شهادة فقر؟

فاجابه : انا «ابن الفقر» انا الفقر... ومتى كان للفقر شهادة الا ترى انني فقير.

فصرخ فيه: أتني بشهادة فقر؟

فخرج الصبي مهرولا واتجه فورا الى العمدة، فحياه وطلب منه شهادة فقر، فاجابه العمدة.

ـ لم تعد شهادات الفقر تمنح للفقراء فالفقراء فقراء ولكن «شهادة الفقر» اصبحت لمن لا يبدو عليهم سيماء الفقر!

فبكى سعيد وخرج الى الطريق يجر خفيه وبينما هو كذلك اذا بصبي صغير يعترض طريقه ويسأله: ما لك يا أخي تبكي.

فاجابه : لأنني فقير.

ـ وهل في ذلك عار كلنا فقراء.

ـ لا .. المصيبة هي ان الاثرياء اصبحوا يشاطروننا ـ حتى ـ شهادات فقرنا... لقضاء شؤونهم ، بربك قل لي لماذا : لا نمنح شهادة ثراء للفقراء فربما كانت بشرى حسنة لهم!

محمد بوفلرس

قضية اليوم

المؤتمر الاسلامي بالكويت خطوة نحو الوحدة الاسلامية

بمناسبة المؤتمر الاسلامي الذي انعقد بالكويت يوم ١٩٨٧/١/٢٦ احب ان اقول لزعمائنا ان يتنبهوا الى امور كثيرة وخطيرة تستوجب الوقوف عندها كثيرا ونتمنى من الله الكريم أن يوفقهم في ما يصلح حال المسلمين والعرب.

ان العالم الاسلامي اليوم يواجه غزوا اشد ضراوة في محاولات لتدمير المجتمع الاسلامي والعربي عن طريق خلق الفتن داخل الامة الاسلامية وعن طريق طرح العديد من النظريات والمذاهب الوثنية والمادية المتصلة بالنفس الانسانية والاخلاق والعقائد مستغلين في ذلك تفكك المسلمين، القصد من هذه المخططات هي تغريب العرب والمسلمين وتفريغ الفكر الاسلامي العربي من مقوماته وقيمه وذاتيته في بوتقة الفكر العالمي الوثني المادي والعمل على اخراج المسلمين من قيمهم ومقدراتهم وتذويبهم في الاممية العالمية، ما نشاهده اليوم في افغانستان ولبنان وجنوب السودان واريتريا و.. لاكبر دليل على هذه المخططات وتجد وراء كل هذه المخطوطات القديمة الاستعمارية، وما يدور بين العراق وايران الغرض منها سحق المسلمين والعرب والسيطرة في النهاية على مقدراتهم وثروتهم مع الحيلولة بينهم وبين امتلاك ارادتهم او استعادة قوتهم وذاتيتهم، فالامكانيات البشرية والمادية الموجودة لدى العراق وايران كفيلة بان تقف سدا منيعا في وجهة غزو الالحاد والكفر، فقد زرع القوى الاستعمارية الفتنة لتتصب هموم المسلمين والعرب حول هذه القضية وهم في غفلة عما يدور في الساحة من تنصير ومحاولات الصهيونية من اعادة صياغة الوثنية في نظريات متعددة حول العقيدة والاخلاق تستهدف بذلك اشاعة الالحاد.

هذه المؤامرة سوف تظل مستمرة على شكل غزو ثقافي يفرض اخراج اجيال من ابناء المسلمين والعرب ضعيفة مهزوزة العقيدة، رخوة وطرية لا تستطيع احتمال المقاومة والوقوف امام هذا الغزو، فمثلا في جنوب السودان اهتمت الدولة بالحرب مع المتمردين الذي اساسه المستعمر. وعمليات التنصير والجمعيات الوثنية تعمل بكل طاقاتها في سبيل كسب الاجيال في جنوب السودان فانشأوا المستشفيات والمدارس وقدموا التسهيلات لكل مواطن فاكتسبوا ثقة الجيل الصاعد ونحن عنهم غافلون.

وما يجري بين العراق وايران ما هو الا مخطط لتشغيل المسلمين والعرب عن امور دينهم ودنياهم وليبقى الغزو الاستعماري ما دامت الفتنة باقية بيننا.

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق ولاة امورنا لما فيه خير الامة الاسلامية.

عبد الجليل حسن ادم

سوداني ـ بالرياض

كل الكلمات .. اليك

اعود لاكتشف اعماق اعماقي..
اجدك كل شيء..
حتى نبض الالم..
والنزف المستمر..
عليه شيء من بصماتك..
ما بوسعي ان اكتشف شيئا جديدا
لم اقله لك في قاموس الكلمات
كل كلمات الكون مهداة اليك..
كل لغات العالم تعجز.. امام عينيك..
بقدر عجزي عن الطيران..
ياجنحة متكسرة
لو بوسعي لقدمت لك مدينة مزروعة
بكلمات وأشعار الغرام..
لو بوسعي لغيرت كلمة الاهداء في جميع
دواوين الشعراء باسمك
مقدمة مني وحدي..
ولكن....
ما بوسعي الا ان اقول...
انت عمري...

«ذكرى الحربي...»

اسلاميات

من عدل علي

من عدل علي كرم الله وجهه قوله: والله لأن ابيت على حسك السعدان مسهدا واجر في الاغلال مصفدا احب الي من ان القى الله ورسوله يوم القيامة ظالما لبعض العباد، او غاصبا لشيء من الحكام. وكيف اظلم احدا والنفس يسرع الى البلى قفولها ويطول في الثرى حلولها. والله لقد رأيت عقيلا وقد املق حتى استماحني من بركم صاعا ورأيت صبيانه شعث الالوان من فقرهم كانما سودت وجوههم بالعظلم؟ (الليل العتمة) وعاودني مؤكدا وكرر علي القول مرددا، اصغيت اليه سمعي، فظن اني ابيعه ديني واتبع قياده مفارقا طريقتي، ما حميت له حديدة ثم ادنيتها من جسمه ليعتبر بها، فضج ضجيج ذي دنف (مرض) من المها وكاد يحترق من مسها، فقلت له: ثكلتك الثواكل ياعقيل اتئن من حديدة احماها انسان للعبه، وتجرني الى نار سجرها (اوقدها) جبارها لغضبه؟ اتئن من الاذى ولا تئن من اللظى (النار)؟

عبد الحميد عزت عبد الحميد

اوتار ممزقة

عندما تتحول الاحرف الى قناديل تضيء لنا الطريق، نصعد حتى في ظلام العتمة... نسابق الامل.. نحلق مع السعادة، نتناسى الهموم... نخلد للسلام الداخلي..

فما بالكم لو طهرنا قلوبنا، لرجعنا الى آدميتنا. اين راحت الانسانية؟ واين اختفت المعاني السامية؟ هل نسيناها على رف يعلوه الغبار؟ ام سحقناها على ابواب الرذيلة؟

آه ياقلبي.. تنعي شجونك.. وتبكي المصائب البشر!

فاطمة قاسم الجميعة

ردود سريعة

الاخ / صالح بخيت عبد الله

شكرا على اهتمامكم ونقدر لكم الاقتراحات التي وردت في رسالتكم وستكون محل اهتمامنا وعنايتنا.

●●●

الاخ / عبد اللطيف بن الجيلاني ـ المغرب

كنا نتمنى نشر مقالك حول مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت ولكن الخط لم يكن واضحا مما استحالت معه القراءة. نرجوكم مراعاة ذلك في المرة القادمة مع قدر من الايجاز. ننتظر منك رسائل اخرى.

●●●

الاخ / عبد اللطيف الراس ـ فاس ـ المغرب

قصيدتك بعنوان «مريم عند جذع النخلة» قصيدة جيدة لكن النسخة الفوتوغرافية التي بعثت بها للاصل الخطي للقصيدة لم تكن واضحة فكثير من الحروف والكلمات كان باهتا مما جعل القراءة امرا صعبا. نأسف لذلك، ونأمل في ارسال نسخة واضحة.

عالم بلا حدود

الوباء الآخر

في بداية العام الماضي قرر عدد من الدول الغربية محاربة ظاهرة المخدرات الساحقة فيها بمختلف الوسائل منها الاعلان في الصحف والتلفزيون. ورصدت لذلك ملايين الدولارات والجنيهات والفرنكات والماركات لتبرز مساوىء المخدرات بانواعها سيما الهيروين الذي غزا العالم في الفترة الاخيرة من مزارعه في مثلث الوباء، في جنوب شرق اسيا وامريكا اللاتينية كما ذكرت في بعض مقالاتي. ومثلث الوباء الواقع في المجال المشترك بين بورما وتايلاند ولاوس اصبح تشكيلة من الدويلات المستقلة عن حكومات تلك الدول العاجزة عن فرض هيبتها. اما بالنسبة لدول امريكا اللاتينية فان المزارعين يعملون لصالح وبالتعاون مع عصابات غاية في التنظيم يقودها زعماء الاجرام في العالم بضلوع اركان حكومات البلاد وقواتها العسكرية والامنية. ولذلك كادت الحكومات الغربية ان تصاب بالاحباط في مكافحة الفيضان الذي يهدد بتدمير كيانها بتقويض نسيجها الاجتماعي.

وبالاضافة الى الوسائل التقليدية في محاربة الداء بتقوية سلطات الحدود والجمارك فان كميات هائلة من المخدرات تظل تتسلل بسهولة الى داخل المدن الكبرى عبر البحر والجو والبر. وقد قدرت بعضها ان ما تعترضه الحكومات لا يتعدى نسبة ضئيلة ربما في حدود واحد بالمائة مما يتسرب الى الداخل. ولذلك فقد اشار الخبراء على حكوماتهم باعتماد الاعلان عن اضرار المخدرات عبر الصحافة والتلفزيون خاصة واليافطات واللوحات التحذيرية، حتى يتسنى للمشاهدين متابعة الخطر وادراك ما قد يلحق بهم من تعاطيه. وحتى الآن انفقت بريطانيا وحدها حوالي عشرين مليون جنيه وفعلت مثلها الدول الغربية الاخرى على اساس بناء وعي اجتماعي ربما خفف مستقبلا من انتشار الوباء الذي يعصف بالملايين من خيرة شبابها وعمادها اذا لم تتمكن من تحديد مخاطره.

ولا غبار على ذلك لان الطفل خاصة الذي علق بالتلفزيون وتاثر به وبما يراه يوما بعد يوم سيدرك مع مرور الزمن ضرر المخدرات وشرها عليه وعلى مجتمعه.

لكن الكاتبة جيني وولف ارادت ان تلفت نظر الحكومات والخبراء الذين اشاروا عليها بوجوب اعتماد الاعلان في محاربة المخدرات. كتبت مقالا رائعا في التايمز البريطانية منذ مدة عن خطر آخر قالت انه اشد وقعا على المجتمع الذي نعيش فيه، وهو الكحول. فهي مثلا اشارت الى ان تناول الكحول في بلادها يعد حقا مشروعا وشراؤه أسهل من شراء الملح الذي قد لا نجده إلا في البقالات خلال ساعات دوامها. اما الخمور فهي متيسرة طوال ساعات دوام البقالات والى منتصف الليل تقريبا في غيرها. وان الحكومات تسمح بالاعلان عنه وليس ضده وان الشركات الصانعة له تنفق الملايين من الجنيهات او الدولارات او الفرنكات سنويا للترويج عنه واغراء الناس بتناوله بالرغم من اضراره الخطيرة والاحتمالات الكبيرة للادمان عليه. وقالت ان مشكلة تناوله تتفاقم بين صغار السن الذين لم يبلغوا الثامنة عشرة لانهم يرون اعلانات الترويج عنه والاسهاب في سرد منافعه ومتعاته في الصحف والتلفزيون والراديو مما يدفعهم الى تجربته على الاقل في بعض الاحيان وكل ما توفر لهم المال لشرائه. وحتى اذا كان الشاب دون السن القانونية للدخول الى الحانة او البقالة فانه يشترك مع اصدقائه البالغين للحصول عليه ثم يتجرعه تقليدا لهم ولمن يراهم على الشاشة.

وادانت الكاتبة مدعمة آراءها بالارقام الزندقة الاجتماعية التي تحارب المخدرات من جهة وتشجع على استهلاك الكحول التي لا تقل ضررا عنها عند الادمان عليها وتؤدي الى وفاة آلاف الشباب كل عام.

لكنها نسيت ان تذكر ان للكحول صناعة وتجارة رائجتين وان الحكومات تعتمد عليها في جزء مهول من اجمالي الضرائب التي تنالها ولن تستطيع ان تقضي عليها إلا بثورة اجتماعية استتكارية كما يجري حاليا بالنسبة للمخدرات.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		فرانكفورت	-١١	٢	صحو
مكة المكرمة	٢٠	٣٧	صحو	جنيف	-٥	-١	غائم
المدينة المنورة	١٥	٣١	صحو	هلسنكي	-٧	صفر	غائم
الرياض	١٠	٢٧	صحو	هونج كونج	١٥	٢١	صحو
جدة	١٨	٣٦	صحو	جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
الظهران	١٢	٢٧	صحو	كوالالمبور	٢١	٣٤	صحو
ابها	٥	٢٢	صحو	لشبونة	١٣	١٥	ممطر
الطائف	٩	٢٦	صحو	لندن	٢	٧	غائم
البحرين	١٥	٢٣	صحو	مدريد	٥	١٢	غائم
القاهرة	١٥	٣٢	صحو	مانيلا	١٩	٣٠	صحو
بيروت	١٩	٢٤	غائم	مونتريال	-١٢	-٦	مثلج
الجزائر	١١	١٧	صحو	موسكو	-٨	-١	صحو
تونس	١٢	١٩	صحو	نيودلهي	١٠	٢٤	صحو
الرباط	١٠	١٧	صحو	نيويورك	-٣	٣	غائم
امستردام	-٧	٢	صحو	نيقوسيا	١٠	٢٠	صحو
اثينا	٦	١١	صحو	باريس	٢	٣	ممطر
برلين	-١٣	-١	غائم	روما	-٣	١٠	صحو
بروكسل	صفر	٤	صحو	ستوكهولم	-٣	١	غائم
كوبنهاجن	-٥	٢	صحو	سيدني	١٣	٢٥	صحو
دبلن	٦	١١	غائم	طوكيو	-١	٣	مثلج

الاعداد لعقد مؤتمر التربية الاسلامية في القاهرة

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:
بتنسيق مشترك بين رابطة العالم الاسلامي وجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة، يجري الاعداد حاليا لعقد المؤتمر العالمي الخامس للتربية الاسلامية في العاصمة المصرية في الفترة من ٨ ـ ١٢ رجب ١٤٠٧، ٨ ـ ١٢ مارس ١٩٨٧ المقبل.

ويقوم السيد جمال خشبة الامين العام لجمعيات الشبان المسلمين حاليا بزيارة لرابطة العالم الاسلامي، بناء على دعوة موجهة منها، وذلك لاستكمال الاعداد اللازم لعقد هذا المؤتمر الاسلامي ومن اهم الموضوعات التي سيتم بحثها في هذا المؤتمر المفاهيم الاساسية للتربية الاسلامية من حيث اصولها الفلسفية والتاريخية بالعلوم النفسية والاجتماعية وتخطيط المناهج المتصلة بالعلوم الدينية والعلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والانسانية واعداد المعلم وطرق التدريس ودور وسائل الاعلام في دعم القيم الاسلامية في مواجهة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتقويم ما تم انجازه في المؤتمرات السابقة.

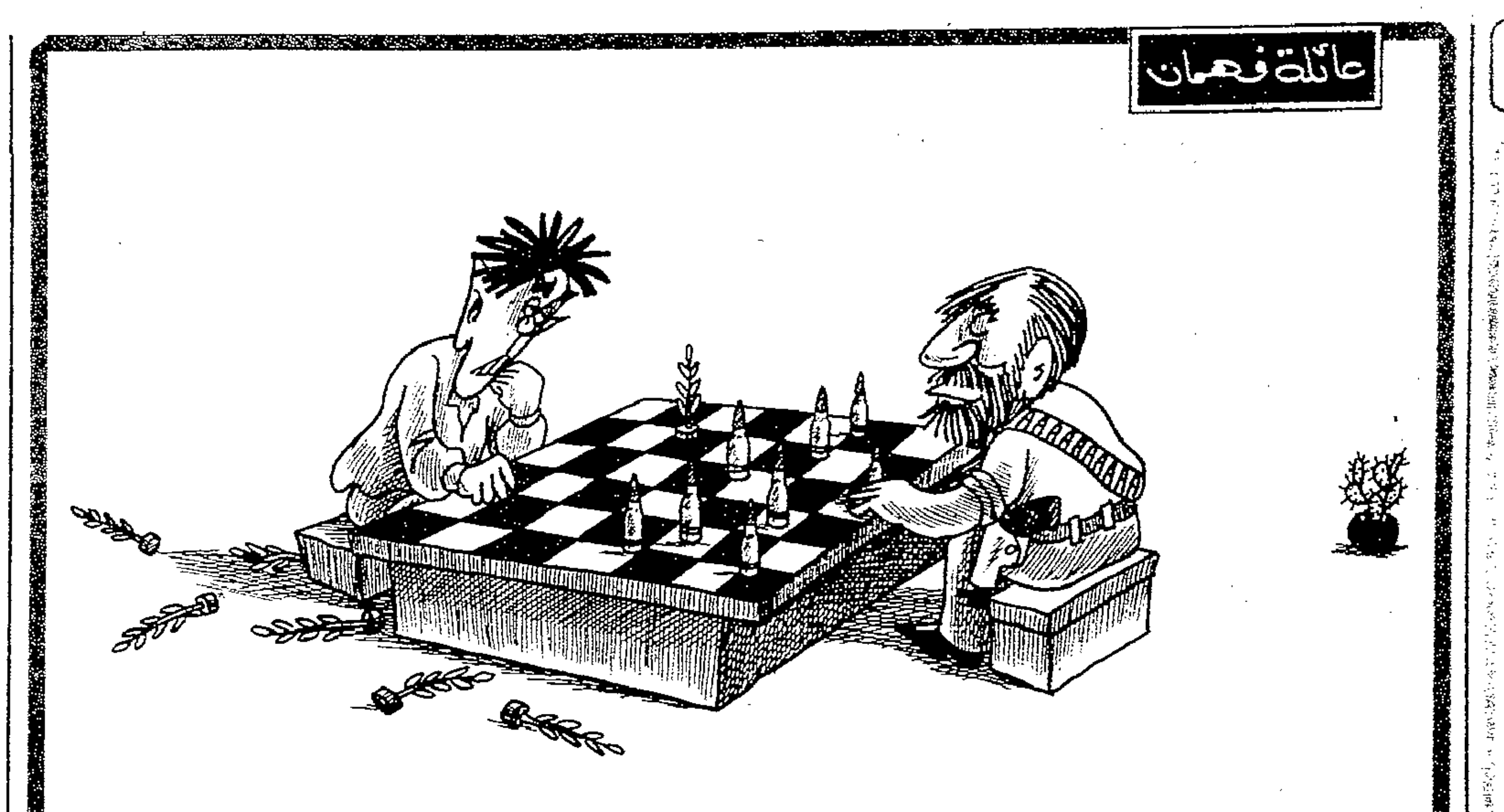
وبالاضافة الى ما تقدم يشتمل جدول الاعمال على محاضرات يلقيها بعض المشاركين من قادة الفكر في المؤتمر.

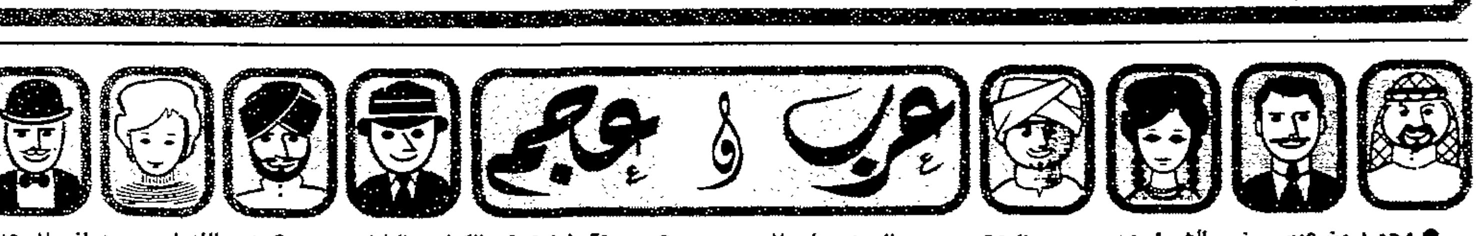
ندوة عن الامراض المعدية في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تعقد اليوم (الاربعاء) في جدة ندوة عن الامراض المعدية في صالة المحاضرات بمستشفى الاطفال والولادة عند الساعة السابعة مساء بالتعاون مع كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ووزارة الصحة والخدمات الطبية للقوات المسلحة السعودية والخدمات الطبية بالحرس الوطني السعودي.

والمتحدثون في هذه الندوة هم الدكتور محمد الطحاوي والدكتور محمد الحضرمي والدكتورة اسماء الدباغ والدكتور احمد مختار والدكتور محمد القصيبي من كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور محمد صالح العرضاوي منسق لجنة الندوات الطبية المشتركة في المنطقة.





● محمد بن عيسى وزير الشؤون الثقافية المغربي عاد الى بلاده بعد زيارة لموريتانيا حضر خلالها افتتاح المركز الثقافي المغربي في نواكشوط واجرى محادثات مع الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيد احمد الطايع تناولت عددا من المواضيع المتعلقة بالقضايا ذات الاهتمام المشترك.

* * *

● اسعد طرابزوني الحسيني، الناشر لعدد من كتب تراثنا الاسلامي والادبي المعروف وصل الى جدة في رحلة اجمامية. وقد اقبل عليه اصدقاؤه ومحبوه للتهنئة بالسلامة.

* * *

● حسن بن عبد العزيز ابا عود مدير مشروع تطوير غاز الهدروجين في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في الرياض، زار العاصمة الالمانية بون وعقد عدة لقاءات علمية وتكنولوجية في كل من بون وشتوتجارت حيث تم وضع الحجر الاساسي لمركز التعاون التقني الالماني ـ السعودي المشترك بحضور عباس فائق غزاوي سفير المملكة العربية السعودية في بون والدكتور انجلر وزير العلوم في ولاية بادن فدورتمبرج.

* * *

● الدكتور عبد العزيز احمد عبد العزيز الداغستاني نجل الدكتور احمد عبد العزيز الداغستاني صاحب مستشفى الداغستاني بجدة.. حصل على درجة البكالوريوس في الطب والجراحة بتفوق من كلية الطب بجامعة الاسكندرية.

* * *

● سعيد ناصر الخصيبي مدير المؤسسة العامة لتسويق المنتجات الزراعية في سلطنة عمان يزور المانيا الغربية لحضور معرض الاسبوع الاخضر الدولي الزراعي الذي بدأ في مدينة برلين الغربية.

* * *

● الخطوط الجوية البريطانية كاليدونيان، وجهت رقاع الدعوة الى عدد كبير من المسؤولين ووكلاء مكاتب السياحة والسفر لحضور حفل الغداء، الذي اقامته في الساعة الواحدة من ظهر يوم السبت الماضي، في غرفة الخيمة بفندق قصر البحر الاحمر بجدة.

* * *

● ينظم معهد العالم العربي بباريس معرضا خاصا عن ادب الاطفال في العالم العربي بقاعة الاحداث الثقافية بالمعهد.

ووجهت مني خزندار مديرة القاعة الدعوة لعدد من دور النشر في العالم العربي للمشاركة في هذه الظاهرة الثقافية بعرض مطبوعاتها في مجال ادب الطفل.

* * *

● عبد الحميد ناظر مدير مجموعة خدمات الطعام ومركز الاغذية الصحية بمجموعة (دلد) عاد الى جدة قادما من المملكة المتحدة بعد زيارة عمل ناجحة.

* * *

● علي حسين احمد بانافع تم في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء عقد قرانه على ابنة ابو بكر محمد السقاف رجل الاعمال السعودي وذلك في الاسبوع الماضي بجدة.

* * *

● فؤاد سالم لشرم مساعد المدير العام للمنطقة الغربية للاتصالات بجدة باشر عمله بعد التمتع باجازته السنوية.

* * *

● ينظم مستشفى القوات المسلحة في الرياض في الفترة من الخامس والعشرين حتى السابع والعشرين من شهر جمادى الآخرة الحالي الموافق ٢٣ الى ٢٥ فبراير الحالي ندوة عن امراض الكبد والجهاز الهضمي تحت اشراف المجلس الطبي المشترك.

وتتم خلال هذه الندوة مناقشة احدث التطورات في مجال ابحاث وتشخيص وعلاج امراض الجهاز الهضمي اضافة الى التعرف على التطور الكبير الذي يشهده هذا المجال في المملكة.

وسوف تقدم خلال هذه الندوة ابحاث من اطباء تابعين الى كل من وزارة الصحة والقوات المسلحة والأمن العام والحرس الوطني ومستشفى الملك فيصل التخصصي وكلية الطب التابعة لجامعة الملك فيصل.

● الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اجريت له عملية جراحية في العين في مستشفى الملك خالد بالرياض كللت والحمد لله بالنجاح.

و«الشرق الاوسط» تهنىء الدكتور صابر بالسلامة وتتمنى له الشفاء العاجل.

● حمزة طرابزوني الكابتن الطيار المتقاعد وصل الى الظهران بعد اجراء عملية جراحية ناجحة تهانينا له بالسلامة. كما وصل الى جدة قادما من اسبانيا نجله فاروق طرابزوني مدير مكتب الخطوط الجوية السعودية في اليمن..

● عبد الله ادريس هبلني المستشار الاقتصادي بالسفارة السودانية والمقيم في جدة يصل الرياض اليوم الاربعاء للمشاركة في اعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية والذي تعقد جلساته في الرياض، وينتهز الفرصة لاستقبال بعض المراجعين في دار السفارة في الرياض.

* * *

● عبد العزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت استقبل اليوم سفير المكسيك المحال لدولة الكويت تيودور كارديتلس.

* * *

● محمد مكوار رئيس مجلس ادارة الخطوط الملكية المغربية واول شخصية عربية افريقية تولت رئاسة منظمة (اياتا) العالمية للطيران تم اختياره ليكون شخصية العام ١٩٨٦ من قبل اللجنة التي تضم في عضويتها شخصيات عالمية بارزة في مجال النقل الجوي في باريس.

والجدير بالذكر انه حاز على لقب شخصية العام في ميدان النقل الجوي قبل ذلك كل من مارسو لانج رئيس مجلس ادارة الخطوط الفرنسية وكونوت همارس جولد المدير السابق لمنظمة (اياتا) كما ان هذا اللقب يعتبر امتيازا دوليا انشىء في باريس منذ عام ١٩٧٠م وفي اطار الاجتماعات السنوية للجنة تم اختيار ٧٠٠ شخصية في مجالات الموسيقى والاذاعة والتليفزيون والدعاية والنقل الجوي والسياحة والفندقة والطبخ.

* * *

● آل الكتبي و آل العنقلاوي احتفلوا بزفاف ابنهم عصام كتبي الى ابنة العقيد طلال محسن عنقلاوي في حفل بهيج وسط فرحة الاهل والاصدقاء بصالة افراح العمودي بجدة.

* * *

● كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسية السابق غادر الرباط بعد زيارة للمغرب شارك خلالها في الجلسة الافتتاحية للملتقى المتوسطي الثاني حول التنمية الفلاحية الذي عقد في مدينة المحمدية المغربية.

وصرح شيسون بأنه بحث مع وزير الشؤون الخارجية المغرب الدكتور عبد اللطيف الفيلالي عددا من القضايا.

* * *

● جاك يوميل رئيس اللجنة السياسية في المجلس الاوروبي يزور مصر حاليا تلبية لدعوة من الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان والدكتور عبد اللاه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان.

* * *




● اليسيا ويت طفلة امريكية في السابعة من عمرها برعت بعبقرية نادرة عندما عزفت على البيانو مقطوعات صعبة لبتهوفن وموزارت وشوبان. والطفلة تعاقدت على الظهور في افلام سينمائية.

ندوة التأصيل الاسلامي بدأت أعمالها في الرياض

الرياض ـ واس: بدأت صباح امس بقاعة المحاضرات بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض ندوة التأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعية التي تستمر يومين. وقد بدأت الندوة بآي من الذكر الحكيم.

بعد ذلك القى مدير الجامعة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي كلمة قال فيها.. ان موضوع الندوة قضية اصولية تنتظم في غايات الدين ومقاصده وتدخل في مجال اعمال نصوصه وانفاذ قيمه والعلوم الانسانية ميدانها الانسان وينبغي النظر في قضية تأصيل العلوم الانسانية على اصل اسلامي.

واوضح الدكتور التركي ان المنهج الذي تحرص جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وتتبناه لتأصيل العلوم الاجتماعية في كنفها لابد ان يرتكز على مصادر المعرفة في العلوم الانسانية.. وهي كتاب الله الكريم وسنة نبيه ودراسة واقع الانسان وخصائصه الفطرية وعلاقته بغيره الاشخاص والاسر والمجتمع.

ثم القى وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية للشؤون التعليمية الدكتور صالح بن سعود آل علي كلمة قال فيها ان هذه الندوة جاءت ملبية لرغبة في النفوس كانت محلة وذلك حينما بدأت الدراسات الانسانية تأخذ مكانها في كليات الجامعة.

بعد ذلك القى عميد البحث العلمي الدكتور محمد الربيع كلمة نوه فيها بالدور الريادي والقيادة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بين الجامعات الاسلامية وما لها من تجربة وخبرة في مجال التأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعية.

واضاف ان المرحلة القادمة عند الوصول الى توصيات ايجابية ستشهد تقدما ملموسا في هذا الميدان.

ثم القى عميد كلية العلوم الاجتماعية الدكتور محمد العوفي كلمة اوضح فيها تجربة كلية العلوم الاجتماعية في ميدان تأصيل العلوم الاجتماعية.. ثم استمع الحضور وعلى راسهم مدير الجامعة الى التعليمات الموجهة حول تجربة الكلية في هذا الميدان.

بعد ذلك القيت كلمة مركز البحوث العلمية في ميدان تأصيل العلوم الاجتماعية جاء فيها ما توليه عمادة البحث العلمي في الجامعة من اهمية في مجال البحث والباحثين.

ثم تقدم عدد الاساتذة باوراق عمل تناولت مواضيع مهمة.

رئيس اتحاد الفنانين العرب: ٢٠٠ فيلم صهيوني معروضة في الدول العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب ان ٢٠٠ فيلم صهيوني تعرض الآن في دولنا العربية بعد حذف ما يشير الى انها انتاج اسرائيلي!

وقال ان بعض الشركات السينمائية الاسرائيلية تقوم بانتاج افلام سينمائية روائية عربية بالاتفاق مع بعض المخرجين العرب الذين يوافقون على هذا طمعا في تحقيق شهرة لهم في الغرب وحصولهم على جوائز في المهرجانات العالمية اعتمادا على الدعاية اليهودية لهم.

جاء ذلك في اللقاء الفكري لسعد الدين وهبة رئيس اتحاد النقابات المهنية المصرية ورئيس اتحاد الفنانين العرب مع جمهور معرض القاهرة الدولي للكتاب.

وقال سعد الدين وهبة انه يتم الآن تكوين جهاز كامل محترف ودائم يتولى مسؤولية اعداد وتنظيم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي للقضاء على بعض الظواهر السلبية في المهرجان واظهاره بالمظهر اللائق به عالميا. وسوف يقوم اعضاء هذا الجهاز بزيارات الى بعض المهرجانات العالمية لمعرفة كيفية تنظيمها وادارتها، وان وجود هذا الجهاز الدائم سيقضي على المشاكل التي يتسبب فيها تغيير رئيس المهرجان او الجهة المشرفة عليه.

بحثان عالميان سعوديان في المؤتمر الدولي الخامس لاطفال الانابيب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قدمت وحدة العقم واطفال الانابيب بمستشفى الدكتور سليمان فقيه في جدة بحثين عالميين حول مشاكل العقم واطفال الانابيب في المؤتمر الدولي الخامس لاطفال الانابيب الذي سيعقد في شهر ابريل (نيسان) بالولايات المتحدة وقد قبلت هذه الابحاث من قبل امانة المؤتمر، وسوف يلقيها الدكتور بمان إينزفيم خبير العقم واطفال الانابيب بالمستشفى. ويدور البحث الاول عن خبرة المركز في استخراج البويضات باستخدام الموجات فوق الصوتية دون اجراء عملية منظار جراحي للبطن اما البحث الثاني فعن اسلوب المركز في مجال التلقيح داخل انابيب فالوب وهي احدث طريقة في العالم لعلاج بعض حالات العقم.



أصغر آلة شطرنج في العالم

تمكن احد الطلبة في معهد لتصنيع الساعات السويسرية في جنيف من صنع اصغر آلة للعب الشطرنج في العالم حتى الآن، وهي بحجم ١٠ ملمترات طولا وعرضا. وفي الصورة تبدو الآلة وهي اصغر من ظفر الابهام الظاهر الى جانبها.



مثل اليوم

● لا تجور على امك وابوك بيكرهوك..

أبيض و أسود

مجرد سوء اخلاق

يقول احد الاجانب عندما دار الحديث حول السياحة في العالم العربي «انه امر لا يصدق ان ترى بعض الدول تنفق مبالغ كبيرة من اجل دعوة السياح الى بلادها. ولكن عندما تصل الى مدخل جوازات المطار تكتشف هناك ان الامور هي عكس ما كنت تتوقعه. فاخلاق ممثلي الحكومة في منتهى السوء، ورجال الجمارك يعاملونك بدون مبرر كمجرم. وسائق سيارة الاجرة لا يتورع ان يكذب عليك في وضح النهار. وتستمر رحلة الرعب دون ان يتحقق لك ان تأخذ فكرة جميلة عن هذا البلد الذي اخترته بين مائة موقع. انه امر محير حقا.

وهي حقيقة يعرفها المقيم قبل السائح وبكل اسف منتشرة في معظم العالم العربي الذي لم يفكر بعد في اتخاذ خطوة واحدة فقط هي تهذيب ممثليه في كل المراكز التي لها صلة بالجمهور. وهي اهم كثيرا من محاولة تهذيب الصحافة الغربية التي نحاول دوما اقناعها بأن تكتب ما هو غير عدائي عن عالمنا.

وهذا ينطبق بالدرجة الاولى على الدول العربية التي تعيش على السياحة كمورد اساسي في دخلها العام. فهي اكثر حاجة لهذا الزائر ولذا هي مطالبة بتقديم الخدمة المناسبة له. ومعظم الدول العربية السياحية تنفق مبالغ كبيرة على الدعاية الخارجية في محاولة لجلب الزوار وتقدم تخفيضات وتسهيلات كبيرة للاجانب، ولكن بمجرد ان تطأ قدمه عتبة المطار فهو يبدأ رحلة مليئة بالمشاكل والفضائح.

وهي ليست مشكلة السائح لوحده، بل مشكلة المواطن بشكل عام خاصة ذلك الذي اعتاد حسن التهذيب في مناطق اخرى من العالم. فهل هي سياسة رسمية ان يقابل رجل الجوازات الناس بشراسة؟ كما حدث وان رمى احدهم بهويات القادمين على الارض متلذذا بمنظرهم يبحثون عنها تحت قدميه. او ان يعمد بعضهم الى شتم الناس كما يحدث في بهو الجمارك وقاعات الشرطة! كلها مجرد تصرفات ذاتية لا مبرر لها. ولا توجد هيئات تتابع وتحمي الناس من المتسلطين من اصحاب السلطة، وربما لم يتم تدريبهم أو حتى اشعارهم في يوم من الايام بأن هناك ما يسمى بأدب التعامل.

وقصص الاساءة، والتي غالبا لا مبرر لها هي كثيرة. واتذكر ان احدهم كان يقنعك ببراءة عندما كان يجتاز جهاز الكشف عن الاسلحة. رجل الامن لم ترق له الصورة فقام باحتجازه بعد جدل عنيف بينهما. وآخر يصرخ في وجهه لانه لا يفهم لغته وهكذا.

في المقابل، هناك من الحالات النادرة التي تستحق التقدير. فرجل الامن، مثلا، مع تصاعد عمليات العنف والارهاب صار يملك حقا نظاميا وطبيعيا في التدقيق في كل ما يثير الشبهة، وهو امر لا يجادل فيه ولكن حسن التعامل واجب اكثر من كونه مجرد أمر اختياري.

ومن القصص التي اذكرها وتستحق الاشادة قصة رجال جوازات احدى الدول العربية الذين اكتشفوا ان اسمي على القائمة السوداء. او «اشتباه في الاسم» وكانت تلك الحادثة في احدى امسيات رمضان وبعد رحلة طويلة ومرهقة كنت اعرف ان محاولات الاقناع الشفهية لن تفيد وان كل ما اتمناه هو الا تطول عملية التدقيق الى ايام.

وبعد تحقيق ثم انتظار طويل وحتى موعد السحور كانت النتيجة انه كان هناك تشابه في الاسماء، وقرر رجال الجوازات الافراج عني.

رغم ان تلك الحادثة كانت مزعجة الا ان اسلوب تعامل موظفي الجوازات كان في منتهى الادب والاحترام دون الاخلال بحقهم النظامي وهو ما يدعو اي متفهم لظروف عملهم تقبل مثل هذه المنغصات دون ان تترك اثرا في نفس صاحبها.

بكل أسف هذه حالة نادرة، اما القاعدة فيعرفها كل من شاء حظه التعيس ان يقع في ورطة مع موظف رسمي.

عبد الرحمن الراشد

الذكرى الثانية عشرة لرحيل كوكب الشرق ام كلثوم

القاهرة ـ ق.ن.ا: صادفت امس ذكرى رحيل عملاقة الغناء العربي ام كلثوم ذلك الكوكب الذي رحل وهو في قمة مجده وعاشت معه محبة عشرات بل مئات الملايين من ابناء مصر والشعب العربي في كل مكان.

ان ام كلثوم برهنت بان قيمة الفنان الحقيقي كان في ارتباطه باحداث وطنه ومعايشته قضاياه ولهذا استقطبت اعجاب الشعب العربي من المحيط الى الخليج.

ان ام كلثوم عندما تغنت وغنى معها الملايين «اقبل الليل» كان بالفعل ليلا طويلا يغيم على سماء الامة العربية بعد العدوان الاسرائيلي في عام ١٩٦٧.. وعندما غنت «راجعين بقوة السلاح» كانت تعبر عن روح التحدي والاصرار على ازالة العدوان الذي احاق بالارض العربية.

لقد بلغ صوت ام كلثوم من القوة ما يفوق الوصف واجمع علماء الاصوات والموسيقى في شتى انحاء المعمورة على ان صوتها فاق من القوة حدا مهولا خاصة وان اقوى صوت حسب تقييمهم لا تزيد ذبذبته على عشرة الاف ذبذبة في الثانية الواحدة بينما كان صوت ام كلثوم يصل الى اربعة عشر الف ذبذبة في الثانية.

ولذا كان منطقيا وطبيعيا ان يكرم العالم ام كلثوم فقد كرمها الزعيم الفرنسي الراحل ديجول اثناء جولتها لدعم المجهود الحربي عقب العدوان في عام ١٩٦٧.. وكرمها الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان في عام ١٩٦٨ ومنحها وسام الامتياز.. واهدتها منظمة التحرير الفلسطينية وسام فتح عام ١٩٦٩.. ومنحها لبنان وسام الارز في منتصف الخمسينات كما منحتها سورية وسام الاستحقاق السوري في نفس العام ١٩٥٥ وغير ذلك والمجال يطول.

ام كلثوم.

لقد عاشت فاطمة ابراهيم السيد البلتاجي وهو الاسم الحقيقي لام كلثوم منذ خروجها من قرية طماي الزهايرة بمحافظة الدقهلية في عمل دائم من اجل مصر وامتها العربية وقدمت نموذجا فريدا لكفاح بنت القرية الفقيرة التي فرضت نفسها بفنها الرفيع العالي.. وراحت تدك الارض باصرار لتؤكد ذاتها ونفسها وتنفعل وتتفاعل مع امال واماني والام وطموحات امتها العربية.

معرض لطالبات جامعة غزة

غزة (الارض المحتلة) ـ واخ: افتتح في بداية الاسبوع الجاري في الجامعة الاسلامية في غزة معرض اقامه مجلس الطالبات بالجامعة.

ويتكون المعرض من ثلاثة اقسام يشتمل القسم الاول على معرض التراث الشعبي الفلسطيني وفيه بيت كبير من الشعر وجناح كبير اطلق عليه جناح السيدة الفلسطينية.

كما اشتمل على معروضات من الاشغال الصدفية والنحاسية بالاضافة الى الازياء الفلسطينية.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

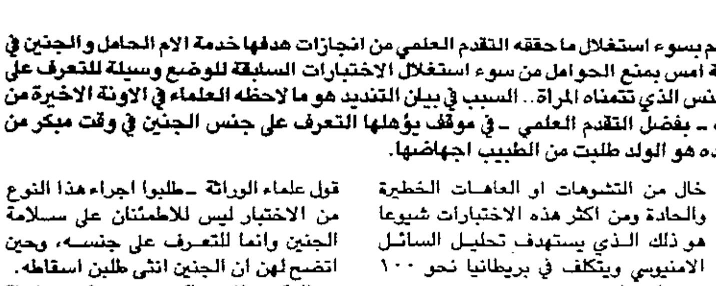
جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 4 February 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2990

الاربعاء ٦ جمادى الاخرة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٢/٤م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٩٠

علماء الوراثة البريطانيون يشنون حملة:

اوقفوا عبث استغلال معرفة جنس الجنين



لندن - «الشرق الاوسط»:

ندد علماء الوراثة البريطانيون في بيان لهم بسوء استغلال ما حققه التقدم العلمي من انجازات هدفها خدمة الام الحامل والجنين في رحمها. وطالب العلماء في بيانهم الصادر ليلة امس بمنع الحوامل من سوء استغلال الاختبارات السابقة للوضع وسيلة للتعرف على جنس الجنين ومن ثم اسقاطه اذا لم يكن الجنس الذي تتمناه المرأة.. السبب في بيان التنديد هو ما لاحظه العلماء في الاونة الاخيرة من انتشار ظاهرة الاجهاض لان المرأة اصبحت - بفضل التقدم العلمي - في موقف يؤهلها التعرف على جنس الجنين في وقت مبكر من الحمل، فاذا وجدت انها تحمل انثى وما تريده هو الولد طلبت من الطبيب اجهاضها.

وندد بيان العلماء بشكل خاص بما لوحظ من اسقاط الاجنة الاناث وهي في كامل الصحة لمجرد كونها الجنس غير المرغوب

والمعلوم ان الاطباء يجرون مجموعة كبيرة من الاختبارات التي تستهدف طمأنة الحامل الى سلامة الجنين في رحمها، اي انه خال من التشوهات او العاهات الخطيرة والحادة ومن اكثر هذه الاختبارات شيوعا هو ذلك الذي يستهدف تحليل السائل الامنيوسي ويتكلف في بريطانيا نحو ١٠٠ جنيه استرليني.

لكن بعض الامهات في بريطانيا - حسب قول علماء الوراثة - طلبوا اجراء هذا النوع من الاختبار ليس للاطمئنان على سلامة الجنين وانما للتعرف على جنسه، وحين اتضح لهن ان الجنين انثى طلبن اسقاطه.

الدكتور الان ماكديرموت، رئيس رابطة علماء الوراثة الخلوية في بريطانيا عبر عن اسفه لهذه الممارسات قائلا ان كشف جنس الجنين يعطي الكثيرات من النسوة بهجة المعرفة واشباع الفضول، لكن قلة يسئن استخدامه.

واوضح الدكتور ماكديرموت ان رابطته تريد ان تناقش الامر مع اطباء النساء والولادة لبحث الطرق الكفيلة بمنع اساءة استغلال التقدم العلمي على هذا الصعيد.

كذلك عبر الاستاذ ستيوارت كامبل، رئيس قسم الولادة بمستشفى كينجز كوليدج في لندن عن قلقه من اساءة استغلال الاختبارات السابقة للوضع على هذا النحو.

وذكر انه وزملاءه يطلبون من المرأة التي تريد اجراء الاختبار ان توقع اقرارا تتعهد فيه بانها لا تعتزم استغلال المعلومات التي يكشفها الاختبار من اجل اسقاط الجنين لمجرد ان جنسه غير الجنس المرغوب فيه.

اغلاق موانىء بيروت بسبب الأحوال الجوية

بيروت - ق.ن.ا: اغلق ميناء بيروت الرسمي امام حركة الملاحة البحرية بسبب تأثر لبنان منذ صباح امس بمنخفض جوي يسيطر على منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط.

ونظرا لانخفاض درجة الرؤية وارتفاع موج البحر الى اكثر من مترين اضطرت موانىء خلدة والأوزاعي في بيروت الغربية وضبية وجونيه في بيروت الشرقية وجميعها الموانىء غير الشرعية التي تديرها احزاب وتنظيمات الى الطلب من البواخر القادمة اليها الانتظار في عرض البحر لحين تحسن حالة الطقس.

وتتعرض العاصمة اللبنانية منذ بعد ظهر امس لأمطار غزيرة امتدت لتشمل الساحل اللبناني الجنوبي.

البان من المانيا ملوثة بالاشعاع مكدسة بميناء الاسكندرية

بون - أ.ف.ب: اعلن فالتر فالمان وزير البيئة الالماني الغربي امس انه تلقى معلومات تشير الى ان كميات كبيرة من اللبن المجفف الالماني الغربي الملوث بالاشعاع نتيجة لحادث تشيرنوبيل مكدسة في مخازن بميناء الاسكندرية في مصر.

وقال انه يسعى للحصول على تأكيد لهذه المعلومات التي تبين ان بعض المنتجين الالمان المستغلين شاءوا بعد حصولهم على تعويض مقابل تلوث اللبن نتيجة لحادث تشيرنوبيل أن يحققوا ربحا مزدوجا باعادة بيع هذا اللبن الى بعض دول العالم الثالث.

وقال: هذا هو الانطباع السائد لدي في هذه الحالة على الاقل في حالة معمل البان بافاريا الذي حصل على تعويضات قدرها ٣,٨ مليون مارك الماني.

نصائح امريكية للحوامل:

اللحوم ضرورية جدا والريجيم ممنوع تماما

واشنطن - واخ: نشرت صحيفة «يو.اس.ا. توداي» الامريكية مجموعة من النصائح لكل سيدة على طريق الامومة تمثل رأي الاطباء للمحافظة على صحة الجنين طوال فترة الحمل على ان تبدأ المحافظة قبل الحمل.

وقالت الصحيفة نقلا عن هؤلاء الاطباء انه يجب الاهتمام بالغذاء اثناء فترة الحمل وقبلها ويجب عدم الاختصار في عدد الوجبات اليومية وعدم اتباع الريجيم اثناء الحمل.

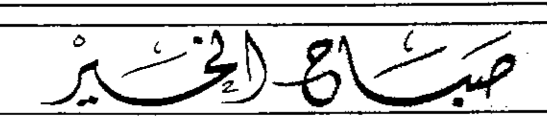
واوضح الاطباء انه اذا كانت الام الحامل نباتية لا تأكل اللحوم فيجب استشارة الطبيب قبل الحمل لان بعض النباتات لا توفر للجنين غذاء كاملا.

وقالوا انه يجب اطلاع الطبيب في حالة التقيؤ لكي يوفر الفيتامينات اللازمة ويجب الامتناع عن تناول الكحول.

وقالت الصحيفة ان الفحوصات الاشعاعية يجب تجنبها قدر الامكان وفي حالة الاضطرار يجب مراجعة الطبيب لان الاشعاع ضار بالجنين ويجب استخدام القفازات لدى نقل القمامة لئلا تصل الجراثيم الى الجنين.

واضافت الصحيفة انه يجب مراجعة الطبيب باستمرار اذا كانت المرأة الحامل دون السادسة عشر من العمر ففترة الحمل اكثر خطرا على من هن في السن وذلك ينطبق ايضا على الحوامل ممن تجاوزن الرابعة والثلاثين.

ويجب الا يزيد وزن المرأة الحامل عن الحجم المطلوب كما لا يجب ان تكون نحيلة جدا وفي كلا الحالتين يجب مراجعة الطبيب.



صباح الخير



مطار الذكريات

اغلق مطار بيروت مرة اخرى قبل ايام فكان للناس جميعا خبر يقراونه في الصحف، الا انه كان لي دمعة على ذكرى بعض اجمل ايام الطفولة والشباب.

كنا صغارا نمشي عبر زيتون سهل الشويفات لنسبح على شاطىء الاوزاعي، جنوبي بيروت. ولم يكن قد قام في سهل الشويفات (يسمونه محليا صحراء الشويفات) بيت واحد، كما ان شاطىء الاوزاعي الرملي الجميل لم يكن قد ابتلي بطريق او كوخ يشوه جماله.

وبني المطار وقامت حوله اسلاك شائكة وصرنا نمر حوله الى الشاطىء. غير ان الشاطىء اتلف مع زيتون السهل، فقد سرق رمله نهارا جهارا، وقامت فيه مبان هي قذى للعين. ويسمونه تقدما وعمرانا واسميه خرابا.

وقنعت بعد ذلك ان اجلس مع اترابي على تلة تطل على المطار والبحر، في بقعة من ارض لبنان لم يقدر جملها حتى طردنا منها.

كان السفر بالطائرات محدودا، فكنا نراقب هذه الطائرات تهبط وتقلع ونتمنى لو اننا عليها لنتفرج على العالم. ولم ندر حتى تحققت الامنية اننا تمنينا لانفسنا الموت.

وكانت جلستنا على التلة تطول او تقصر اعتمادا على ما حملنا من اكل، اكثره مكسرات او لوز اخضر. ولا انسى منظر الشمس منكسرة حمراء كبيرة تغيب في البحر فيما طائرة تقلع، فكانها تخرج من قلب قرصها.

وكبرنا وعملنا وتغيرت امنياتنا، ومع ذلك فقد كنا نعود الى التلة قبالة المطار والبحر ونحكي اشياعنا القديمة في عالم بدأ يتغير حولنا.

وجاء يوم ضرب فيه الاسرائيليون المطار، فكان للناس كلهم خبر، وكان لي فاجعة بقطعة من عمري.

وتغير العالم حولنا مرة ثانية وثالثة، وجاءت حرب اهلية مدمرة، سرعان ما وصلت نارها الى المطار، فاغلق وفتح، واغلق وفتح، ولم يعد كما كان.

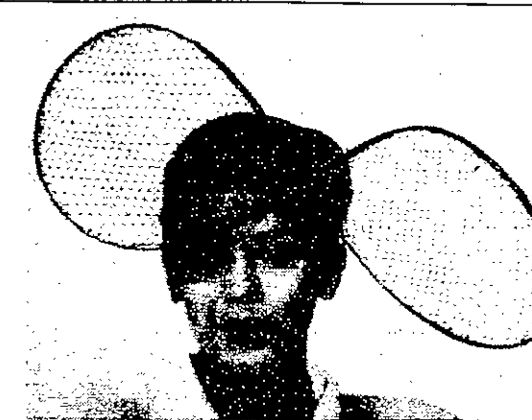
وعدت الى التلة يوما وقلبي يعتصر، ووجدت ان شجرة الصنوبر التي اعتدت ان اتكىء اليها قد اجتثت ومعها شجرات الاتراب. وتغيرت التلة بعد المطار فكان ذلك آخر عهدي بها.

وسافرت من المطار مرة اخيرة بعد ذلك بقليل وتمنيت لو انني لم افعل، فقد ادركت ان الحرب لم تقتل حاضري ومستقبلي فقط، بل ارتدت على اجمل ماضي فدمرته.

واسمع ان المطار اغلق مرة اخرى، واعرف ان ما لجرح بميت ايلام، ومع ذلك فدمعة تنثال والمطار الذي كان نافذة لبنان على العالم يغلق على الامال قبل الناس.

واتنازل عما بقي من عمري مقابل ان اعود لحظة الى التلة كما كانت، والى المطار كما كان، ولكن اعرف انهما لن يعودا وانني لن اعود.

جهاد الخازن







زنبرك وضفائر وتل وتنس فوق رؤوس الفرنسيات

الولع بالقبعات المجنونة لا يعرف حدودا.. في باريس عرضت امس احدث مجموعات للقبعات في الصورة الأولى اخذت القبعة هيأة مضربي تنس، وفي الصورة الثانية صنعت القبعة من البرقع والتل مع إطار من القش الأسود.

وكانت الوردة مع الزنبرك الطابع المميز للقبعة المصنوعة من القش في الصورة الثالثة، على عكس الأخيرة التي تميزت بحشد من الضفائر في نمط رأسي فوق وردة على الجبين.



ويست بويلستون (ماساشوستس) - اب: عازفة البيانو التي تقدم لجمهورها روائع موتزارت وتشاكوفسكي لم تتجاوز بعد الحادية عشرة من العمر.. الامريكية اليشياويت بمدينة ويست بويلستون في ولاية ماساشوستس نطقت اولى كلماتها وهي رضيعة بعد الشهر الاول من العمر وكانت تقتبس فقرات من اعمال شيكسبير حين اتمت عامها الاول ثم تألقت نجمة في فيلم «الكئيب» الامريكي وهي في السابعة.

ديان ويت، ام الصغيرة النابغة تقول انها بدأت القراءة وهي في شهرها السابع، وكانت تعرف اسماء جميع الوزراء في الادارة الامريكية حين اتمت عامين واحدثت ذهولا لدى مفتش الضرائب الذي زار منزلها في ذلك الوقت بان خطفت منه استمارة الاقرار الضريبي وراحت تقرأها بصوت عال!



لندن - «الشرق الاوسط»:

اربعة من الاطفال الانجليز ظلوا يلعبون ويمرحون في سعادة بالغة لخمس ساعات كاملة.. لم يكن بين الاطفال من يعلم ان امهم ترقد جثة هامدة في بركة من دمائها بغرفة من غرف المنزل الكائن ببلدة سالوث ايلمسال في مقاطعة غرب يوركشير.

الاطفال الان (١١ عاما) وستيفن (٩ اعوام) وليزا (٦ اعوام) وجون (١٨ شهرا) كانوا يلعبون بالطابق العلوي للمنزل لان غرفة الجلوس بالطابق الارضي كانت مغلقة من الداخل .. ومرت الساعات فجاع الاطفال وقرصهم الجوع، وعبثا حاولوا فتح الغرفة دون مجيب، فتوجهوا الى منزل جارتهم جوان كرايندج يطلبون منها طعاما.

وارتابت الجارة فابلغت رجال الشرطة الذين كسروا باب الغرفة ليجدوا الام كيم فلافيل (٢٩ عاما) غارقة في بركة دمائها وفي الغرفة رجل في غيبوبة بتأثير المخدرات.

بلطجة على الطريقة الانجليزية

لندن - «الشرق الاوسط»:

الحامل التي فاجأها المخاض بقيت محتجزة داخل النادي لان اثنين من البلطجية المخمورين سرقا سيارة الاسعاف التي كانت في انتظارها وهربا بها.

حدثت الواقعة الغريبة امام نادي «فليكرن» الكائن بحي «بالهام» جنوبي لندن ليلة امس.

فقد فوجئت الانجليزية تينا هيلسلي التي تبلغ من العمر ٢٤ عاما بآلام الوضع وهي حامل في الشهر السابع. سقطت المرأة على الارض اعياء فيما طلبت ادارة النادي سيارة الاسعاف.

وبالفعل حضرت السيارة واخذت مكانها امام النادي، ولم يتصور رجال الاسعاف ان هناك من يريد سرقة سيارتهم.

لكن حدث ما لم يتصوروه ففيما دخلوا لاحضار المرأة كان اثنان من البلطجية المخمورين قد دخلا الى السيارة وانطلقا بها.

المخموران البلطجيان صدما بسيارة الاسعاف اربع سيارات متوقفة على جانبي الطريق، ثم تركا السيارة في مكان بعيد وهما يقهقهان!!

رجال، الاسعاف من جانبهم استشاطوا غضبا امام عبث المخمورين وطلبوا شرطة النجدة التي حملت المرأة الحامل الى المستشفى!

انتاج زيت في الهند لعلاج الغدة الدرقية

نيودلهي - واخ: استطاع المعهد الوطني للتغذية في حيدر اباد بولاية اندرابراديش الهندية بنجاح من تطوير عملية لانتاج الزيت المعالج باليود (الزيت الميود) باستعمال زيت نبات القرطم وذلك للسيطرة على تضخم الغدة الدرقية.

ويحتوي الزيت الميود المسمى «ايود وسول» على ٣٠٠ ملليجرام من اليود في كل ملليتر من اليود في كل ملليتر من الزيت الميود. ويمكن تعاطيه من خلال الفم نظرا لدرجة لزوجته.

ماناف افندي

الكينو تحصل على ٧٠٪ في الاستفتاء الاخير

وعليش.. شدّ حيلك يا شاطرة المرة الجاية وجيبي مجموع علامات ٩٩,٩٩٪

مستشار جديد لريجان لشؤون مكافحة المخدرات

واشنطن - الوكالات: اعلن مارلين فايز ووتر المتحدث باسم للبيت الابيض الامريكي ان الرئيس رونالد ريجان اصدر قرارا بتعيين دونالد ايان ماكدونالد مستشارا خاصا بالبيت الابيض لشؤون مكافحة المخدرات.

وماكدونالد (٥٥ عاما) طبيب اطفال سابق وكان يعمل في وزارة الصحة الامريكية مسؤولا عن مكافحة مشكلات ادمان الخمور والمخدرات وشؤون الصحة العقلية.

نظارات طبية مجانا لطلاب المدارس بالاردن

عمان - «الشرق الاوسط»:

ذكرت مصادر مطلعة في وزارة الصحة الاردنية ان الوزارة قررت صرف نظارات طبية مجانا لطلاب مدارس وزارة التربية والتعليم في مختلف المراحل الدراسية.

وجاء هذا القرار بعد دراسة قامت بها اجهزة الوزارة وتبين لها ان قسما كبيرا من طلاب المدارس بحاجة الى نظارات طبية ولا يستطيعون شراءها في الغالب، مما يؤدي الى تفاقم حالات المرض لديهم وفقدانهم جزءا من قدرتهم الاستيعابية للدروس.

ومن المتوقع ان يستفيد عدد كبير يتجاوز العشرة الاف طالب من هذا القرار، الذي وضعته الوزارة ضمن خطتها الهادفة الى تحسين وتوسيع مستوى خدماتها الصحية لتشمل اكبر قطاع من المواطنين.

تأخر الرحلات الجوية بسبب الضباب فوق الامارات

ابوظبي - كونا: سجلت بعض الطائرات التي وصلت الى ابوظبي امس اطول فترة تأخير بسبب الضباب الذي غطى معظم مناطق دولة الامارات العربية المتحدة طوال ليلة امس وحتى الساعة التاسعة من صباح امس.

وبلغت فترة التأخير في الرحلة المتجهة من الكويت الى ابوظبي مرورا بالبحرين والتي وصلت الى ابوظبي ظهر امس نحو ١١ ساعة بسبب توقف الطائرات بالبحرين وعدم تمكنها من استكمال رحلاتها الا بعد ان ابلغت بتحسن الجو واعادة فتح المطارات.

كما الغت بعض الطائرات رحلاتها الاصلية بسبب وجودها في مطارات دولة الامارات وقطر وتعذر مغادرتها منها.

وقد قضى بعض الركاب الذين وصلوا الى ابوظبي امس نحو ١٨ ساعة منذ دخولهم مطارات المغادرة بالمنطقة وحتى وصولهم الى ابوظبي بينما الوقت المقرر للرحلة نفسها لا يتجاوز الساعتين.

كما امضى بعض الركاب فترات تبلغ ٣ اضعاف وقت الرحلة جالسين داخل الطائرات في انتظار قيامها بعد ابلاغها بفتح المطارات.

كما ادى الضباب الكثيف على دولة الامارات الى وقوع ٦٦ حادث سير في كل من ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان ولم ينتج عنها اصابات في الارواح.

صبحية الصباح

ممنوع الكلام

كان هنري فورد الاول يمنع عماله من الكلام اثناء العمل.. فقد كانت له نظرية صارمة وشروط خاصة فيمن يعمل بمصانعه الشهيرة لانتاج السيارات.. فهو يرى ان صاحب العمل يشتري جهد العامل الكلي.. اي البدني والنفسي معا مقابل الاجر الذي يدفعه.. وكان يرى في الحديث اثناء العمل اخلال بشروط عقد العمل.

وذات مرة ذهب احد العمال الى المصنع في موعده، فوجد اسمه في كشف المفصولين.. واراد العامل ان يعرف اسباب فصله فقدم له المسؤول عن شؤون العمال مجموعة من الصور الفوتوغرافية.. وهو يتكلم مع احد زملائه اثناء العمل.

وقد كانت له عقوبات اخرى عن كل حركة ليست موجهة الى العمل يقوم بها العامل.. فالعامل الذي يمضغ «اللبان» يخصم منه اجر ساعة والعامل الذي يجلس يطرد فورا.. اما الذين ينسون وضع شارة المصنع اثناء دخولهم من الابواب فيوقفون عن العمل لمدة اسبوعين.

وعندما تقرر انشاء عنابر جديدة للمصنع طلب فورد.. من المهندسين الغاء وجود الكراسي تماما من العنابر .. حتى يضطر العمال الى الوقوف طول الوقت.

العجيب ان قوانين فورد الصارمة لم تمنع العمال من التهافت على العمل عنده.. فقد كان يدفع افضل الاجور في امريكا كلها..

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه حقا.. هل الغاء حق الكلام والجلوس ومضغ «اللبان» مهما كان الاجر المدفوع من الانسانية في شيء .. هذا اذا اعتبرنا «مضغ اللبان» من الحقوق الامريكية وهل العقد شريعة المتعاقدين حقا.. حتى ولو كان يحرم احد الطرفين من ابسط حقوقه؟!

مسالة فيها نظر !!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

هرج ومرج

التلميذ: فصلي دائما في هرج ومرج يسمعه المقيم في لندن.

صديقه: ولكنني في الفصل الذي يجاور فصلك ولا أسمع شيئا!

التلميذ: لو كنت في لندن لسمعت.

من القارىء:

عبد المجيد عزت عبد المجيد